



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة مالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

أثر صيغ التمويل الإسلامي على تكوين النية المقاولاتية لدى الطلبة
الجامعيين دراسة حالة طلبة جامعة ميلة

المشرف	إعداد الطلبة	
الواعر لخميسي	بن عبيد تهاني	1
	لطرش حنان	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	رحيم إبراهيم
مشرفا ومقررا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	الواعر لخميسي
ممتحنا	جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	حريز هشام

السنة الجامعية: 2026/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى، وَأَنَّ سَعْيَهُ
سَوْفَ يُرَى، ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى﴾

شكر و عرفان

نَحْمَدُه امْتِثَالاً للتوجيه النبوي الشريف: "مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ". الحمد لله الذي كلل السعي بالتوفيق، وأعاننا بنعمته على بلوغ الغايات، وصلاةً وسلاماً على معلم البشرية هادياً ومبشراً ونذيراً.

سبحانه أن منحنا الصبر والقدرة على إتمام هذا البحث، راجين منه أن يجعله خطوة مباركة في مسيرتنا العلمية. وفي مقام العرفان بالجميل، أرفع أسمى عبارات التقدير والإجلال إلى قامة علمية وإنسانية حظيتُ بجميل رعايتها وإشرافها، إلى من كان في تعامله أباً رحيماً، وفي توجيهه سنداً حكيماً، ومن أمدنا بفيض علمه دون بخل، مستقبلاً تساؤلاتنا بابتسامته السامية التي تزرع الطمأنينة والتفاؤل الدكتور الفاضل: "الخميسي الواعر" فله منا أصدق الدعوات بأن يبارك الله في عمره وعلمه، وأن يجزيه عنا وعن العلم خير ما يُجزي به العلماء المخلصون. كما ينعقد الشكر.

ويثبت الثناء لكل القلوب المخلصة والعقول النيرة التي وقفت بجانبنا، وساندتنا بكلمة طيبة، أو مساعدة ملموسة، أو دعاء بظهر الغيب، طوال فترة إنجاز هذا العمل؛ فجزاهم الله عنا كل خير. رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

إهداء

إلى "الوالدين الكريمين"

إلى أمي و أبي اللذين كانا حريصين على تربيتي أحسن تربية، وعلماني أن الحياة سلوك وأخلاق وقيم ومواقف. إلى منبع الحنان وأمان عمري "أمي"، وإلى من حصدت النجاح من عرق جبينه وسنده "أبي"، حفظكما الله لي نورا يضيء أيامي، إليكما أهدي ثمرة هذا الجهد وفاءً لغرسكما الطيب.

إلى أخي وسندي وذخري "لقمان"

من كان لي بمثابة الأب الثاني، واليد التي تمسك بي كلما مالت بي الدروب. إلى من استمددتُ منه القوة والأمان، ووجدته خلفي في كل عثرة وفي كل نجاح، لك مني كل التوقير والامتنان، دمت لي الجبل الشامخ الذي لا يميل.

إلى أخي العزيز "شهاب الدين"

رفيق الدرب ومنبع المودة، تقديراً لوجودك الصادق ودعمك المستمر طوال هذه المسيرة، دمت لي سنداً وروحاً لا تغيب.

إلى "أخواتي الغاليات"

إلى أختي الكبرى "إكرام" قدوتي في الصبر والرزانة، ومستشارتي التي لم تبخل عليّ بنصحتها يوماً. أرى فيها حنان أمي وحكمتها.

إلى أختي "رنيم" رفيقة الروح والقلب، ومقاسمتي في أفراحي وأحزاني، مخبأ أسرارتي وملأذي الدافئ.

إلى صغيرتنا المدللة "تسنيم" بهجة البيت والابتسامة التي كانت تهوّن عليّ عناء البحث والتعب، زهرة بيتنا وفرحتنا الدائمة.

أننّ لست مجرد أخوات، بل السند الذي أستند إليه، والضيء الذي يجمّل حياتي.

إلى عائلتي الدافئة

أنتم لستم مجرد سند في مشواري، بل أنتم الحياة بكامل تفاصيلها، بكم أستندُ وعليكم أتكى، ومعكم وحدكم يكتملُ فرحُ الإنجاز.

أدامكم الله لي جميعاً ذخراً وفخراً.

تهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

"الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، فله الحمد أولاً وآخرأ على تيسيره وتوفيقه لإتمام هذا الجهد المتواضع بعد رحلة لم تكن سهلة..

فالإ منارة حياتي، ومن غرسوا فيّ الطموح وحصدوا معي النجاح؛ إلى والدي الكريم ووالدتي الغالية، حفظهما الله وأطال في عمرهما، إليكما يا من كنتما لي الملجأ الأمن كلما اشتدت الصعاب، وبكما تجاوزت كل العقبات التي وقفت في طريقي، أهديكم ثمرة غرسكم وصبركم.

إلى عائلتي الكبيرة والصغيرة، كل فرد باسمه ومقامه، (وسيلة • نعيمة • رشيدة • حكيمة • السعدي • حفيزة • عبد الفتاح • كريمة أسماء • نور هان • سلسبيل • ابتهاج • محمد البشير • أميرة • إسرائ • إلاء الرحمان • أمير • إيد • ضحى • أسينات • عمي قدور • عمي عومار • عمي فواز • عمي باديس) أنتم العزوة والذخر، ومنكم استمددت القوة للمضي قدماً والصمود أمام كل التحديات. إلى كل عائلة "الطرش"

إلى ابن أختي الغالي، الذي أتضرع إلى المولى عز وجل في كل سجدة أن يمنّ عليه بالشفاء العاجل، وأن يلبسه ثوب الصحة والعافية، ويجعل ما أصابه طهوراً ورفعةً، ويقرّ أعيننا برؤيته سالماً معافى. وحتى لا أنسى نفسي نفسي؛ أهدي هذا العمل إلى تلك الروح التي قاومت، وحاربت الصعاب، وتحذت العقبات بصبر وثبات، ولم تستسلم يوماً رغم ثقل المسير حتى بلغت هذا الإنجاز.

إلى أصدقائي الأوفياء، رفقاء الدرب والشفاء، الذين اقتسمت معهم لحظات التعب وفرحة الإنجاز، شكراً لأنكم كنتم هنا دائماً.

وإلى أولئك الذين سكنوا الوجدان، وساندوني بصدق في الخفاء، الذين حالت الظروف دون ذكر أسمائهم لكن قلبي لا ينسى فضلهم ولا تغيب عني ذكراهم

حنان

المُلخَص

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور صيغ التمويل الإسلامي في تكوين النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة ميلة، وذلك من خلال إبراز أهمية هذه الصيغ في توفير بدائل تمويلية شرعية تتماشى مع تطلعات حاملي الأفكار والمشاريع الناشئة. كما يسعى البحث إلى توضيح مدى مساهمة العقود الإسلامية (المرابحة، المشاركة، المضاربة) في تعزيز روح المبادرة وتقليل المخاطر النفسية والمالية داخل الوسط الجامعي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات بواسطة استبيان موجه إلى عينة من الطلبة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وقد خلصت النتائج إلى أن التمويل الإسلامي يمثل وسيلة فعالة لدعم النية المقاولاتية، إذ يساهم في تسهيل الوصول إلى الموارد المالية وتجاوز عقبة الفوائد الربوية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين الوعي بالتمويل الإسلامي والتوجه نحو العمل الحر. الكلمات المفتاحية: التمويل الإسلامي، النية المقاولاتية، المؤسسات الريادية، جامعة ميلة، ريادة الأعمال.

Abstract

This research aims to examine the role of Islamic financing formulas in forming entrepreneurial intention among university students at Mila University, by highlighting the importance of these formulas in providing Sharia-compliant financing alternatives that align with the aspirations of idea holders and emerging projects. The study also seeks to clarify the extent to which Islamic contracts (Murabaha, Musharaka, Mudaraba) contribute to fostering initiative and reducing psychological and financial risks within the university environment. The study relied on the descriptive-analytical approach, as data were collected through a questionnaire administered to a sample of students, and analyzed using SPSS software. The findings indicate that Islamic finance represents an effective means of supporting entrepreneurial intention, as it facilitates access to financial resources and overcomes the obstacle of interest-based loans. Moreover, the results show a positive correlation between awareness of Islamic finance and the tendency toward self-employment. Keywords: Islamic Finance, Entrepreneurial Intention, Entrepreneurial Ventures, Mila University, Entrepreneurship

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
البسمة	2
شكر وتقدير	3
الإهداء	5-4
الملخص	7
ABSTRACT	8
فهرس المحتويات	10-9
قائمة الجداول	12-11
قائمة الأشكال	14-13
مقدمة	22-17
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	23
المبحث الأول: الإطار النظري للتمويل الإسلامي	24
المطلب الأول: مفهوم التمويل الإسلامي	27-25
المطلب الثاني: مبادئ التمويل الإسلامي	28-27
المطلب الثالث: أهمية وأهداف التمويل الإسلامي	31-29
المطلب الرابع: دور صيغ التمويل الإسلامي	51-31
المبحث الثاني: ماهية النية المقاولاتية	52
المطلب الأول: مفهوم النية المقاولاتية	57-52
المطلب الثاني: أهمية وأهداف النية المقاولاتية	59-57
المطلب الثالث: نماذج ومحددات النية المقاولاتية	63-60
المطلب الرابع: آليات دعم المقاولاتية بالوسط الجامعي والوطني	66-64

67	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
70-67	المطلب الأول: الدراسات العربية
74-71	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
75	المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة
76	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
79-77	تمهيد
80	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
81-80	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية
82-81	المطلب الثاني: منهج ونموذج الدراسة الميدانية
82	المطلب الثالث: مجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية
83	المبحث الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية للدراسة الميدانية
84-83	المطلب الأول: جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية
89-85	المطلب الثاني: أدوات تحليل البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية
92-90	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية (الاستبيان)
92	المبحث الثالث: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة واختبار الفرضيات
95-92	المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة
101-95	المطلب الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الأول من الاستبيان
103-102	المطلب الثالث: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الثاني من الاستبيان
113-104	المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة
114	خلاصة الفصل
119-115	الخاتمة
126-120	قائمة المصادر والمراجع
140-127	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
81	الجدول 01: عدد الاستبيانات الموزعة والصالحة للتحليل
86	الجدول 02: اختبار التوزيع الطبيعي
88	الجدول 03: درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي
88	الجدول 04: تحديد درجات الموافقة حسب قيم المتوسط الحسابي
90	الجدول 05: يوضح صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان
91	الجدول 06: معامل الثبات ألفا كرونباخ (S' ALPHA CRANBACH)
93	الجدول 07: التكرارات المطلقة والتكرارات النسبية لأفراد عينة الدراسة
95	الجدول 08: نتائج إجابات الأفراد لفقرات بعد المعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي
98-97	الجدول 09: نتائج إجابات الأفراد لفقرات بعد القبول الشرعي والقبول الأخلاقي
100	الجدول 10: نتائج إجابات الأفراد لفقرات بعد الميزة المتوقعة والفعالية (مدى قدرة الأدوات على دعم نجاح المشروع)
102	الجدول 11: نتائج إجابات الأفراد لفقرات المحور الثاني بعد النية المقاولانية
105	الجدول 12: نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الأولى
108-107	الجدول 13: نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثانية
110	الجدول 14: نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة
112	الجدول 15: نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية



قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	قائمة الأشكال
21	الشكل 01: هيكل الدراسة
37	الشكل 02: صيغة المشاركة
43	الشكل 03: صيغة المراجعة
82	الشكل 04: نموذج الدراسة
107	الشكل 05: طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للفرضية الفرعية الأولى
109	الشكل 06: طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للفرضية الفرعية الثانية
111	الشكل 07: طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للفرضية الفرعية الثالثة
113	الشكل 08: طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للفرضية الرئيسية



قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	قائمة الملاحق
127	الملحق 01: الهيكل التنظيمي لجامعة ميلة
132-128	الملحق 02: الاستبيان
133	الملحق 03: قيمة (F) الجدولية
134	الملحق 04: قيمة (t) الجدولية
140-135	الملحق 05: نتائج اختبار الفرضيات

تعد التحولات الاقتصادية الراهنة التي يمر بها العالم بمثابة تحدٍ حقيقي للدول، مما دفعها للبحث عن نماذج تنموية بديلة تخرج عن النمط التقليدي وتعتمد على "الابتكار" و"الاستثمار في الرأسمال البشري". وفي ظل هذا التوجه العالمي، برزت المقاولاتية كخيار استراتيجي لا غنى عنه، ليس فقط لدورها في امتصاص البطالة، بل لكونها المحرك الأساسي لخلق الثروة وتحقيق الاستدامة الاقتصادية. إن الانتقال من مرحلة "التكوين الجامعي" إلى "الممارسة المقاولاتية" الفعلية لا يحدث بشكل تلقائي، بل يستند بالدرجة الأولى إلى ما يعرف بـ "النية المقاولاتية" (Entrepreneurial Intention) لدى الطالب، تلك الحالة الذهنية والدافع النفسي والسلوكي الذي يوجه الفرد نحو خوض تجربة الاستثمار الحر وتأسيس مشروعه الخاص. غير أن هذه النية تصطدم في الواقع ببيئة معقدة من التحديات، يأتي على رأسها "العائق التمويلي" وصعوبة الحصول على الدعم المالي، والذي يظل حجر العثرة الأكبر أمام طموحات الشباب الجامعي بسبب الشروط الائتمانية المتصلبة والضمانات العينية المعقدة التي تفرضها المنظومة المصرفية التقليدية. وفي إطار البحث عن حلول تمويلية تتجاوز مشكلات النظام المالي التقليدي وتلبي احتياجات المقاولين المبتدئين، تبرز المالية الإسلامية وصيغها التمويلية كمنظومة اقتصادية وتنموية متكاملة قادرة على تنشيط وتفعيل هذه النوايا المقاولاتية. فالتمويل الإسلامي لا يكتفي بتقديم السيولة فحسب، بل يقوم على مبادئ اقتصادية مرنة مثل "المشاركة في المخاطر" والارتباط بالاقتصاد الحقيقي، والابتعاد التام عن شبهات الفائدة (الربا) هذا التوافق الجوهرى يجعل من صيغ التمويل الإسلامي (كالمرابحة، والمشاركة، والمضاربة) الأداة الأكثر كفاءة لتذليل العقبات المالية أمام الطلبة، حيث تركز على جدوى الفكرة الابتكارية بدلاً من الضمانات التعجيزية. كما أنها تمنح الطالب الجامعي "أماناً نفسياً واستثمارياً" يتوافق مع الخصوصيات الثقافية والعقائدية للمجتمع، مما يقلل من الخوف من المخاطرة، ويرفع من منسوب ثقته بالبيئة الاستثمارية، ويشكل دافعاً حاسماً لتحويل "النية المقاولاتية" من مجرد فكرة ذهنية كامنة إلى مشاريع ومؤسسات ناشئة ومستدامة على أرض الواقع. ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى دراسة أثر صيغ التمويل الإسلامي في تكوين النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال تسليط الضوء على مفاهيمه.

أولاً: إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية: ما أثر صيغ التمويل الإسلامي في تكوين النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

وانطلاقاً من الإشكالية الرئيسية للدراسة يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية وفقاً لأبعاد التمويل الإسلامي والمتمثلة فيما يلي:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي تكوين على النية المقاولاتية

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقبول الشرعي والقبول الأخلاقي تكوين على النية المقاولاتية

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للميزة المتوقعة والفعالية على تكوين النية المقاولاتية

ثانياً: فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي تكوين على النية المقاولاتية

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقبول الشرعي والقبول الأخلاقي تكوين على النية المقاولاتية

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للميزة المتوقعة والفعالية على تكوين النية المقاولاتية

ثالثاً: أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تعالج إحدى أهم القضايا الراهنة في ظل التوجه نحو دعم الفكر المقاولاتي، حيث تبرز أهميتها في محاولة الكشف عن الدور الجوهرية الذي تلعبه أدوات التمويل الإسلامي كمتغير مستقل في تشكيل وتوجيه النوايا المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. وتتجلى هذه الأهمية من الناحية العلمية في تقديم إطار نظري يربط بين الخصوصية الشرعية للتمويل وبين الرغبة في خوض العمل الحر، بينما تتمثل ميدانياً في تزويد المصارف الإسلامية وصناع القرار بمعطيات واقعية حول كيفية استقطاب

الكفاءات الجامعية وتذليل العقبات التمويلية أمامهم، مما يساهم في النهاية في تحويل الأفكار الأكاديمية إلى مشاريع منتجة تخدم الاقتصاد الوطني.

رابعاً: أهداف الدراسة

- **تحديد الإطار المفاهيمي للمتغيرات:** ضبط المعالم النظرية لكل من صيغ التمويل الإسلامي والنية المقاولاتية، وتبيان الخصائص الجوهرية التي تميز العقود الشرعية عن البدائل التقليدية.
- **قياس مستوى الوعي المالي:** التعرف على مدى إلمام الطلبة الجامعيين بجامعة ميلة بمختلف صيغ التمويل الإسلامي (كالمرابحة، المشاركة، والمضاربة) وآليات اشتغالها.
- **تحليل علاقة الأثر:** استكشاف طبيعة وقوة الأثر الإحصائي الذي تتركه أدوات التمويل الإسلامي في تشكيل وتوجيه النية المقاولاتية لدى العينة المدروسة.
- **تطوير الحلول التمويلية:** البحث في كيفية مساهمة هذه الصيغ في تذليل عقبة "نقص التمويل" التي تواجه الطلبة عند محاولة تحويل أفكارهم الأكاديمية إلى مشاريع واقعية.
- **تعزيز الثقة والأمان الاستثماري لدى الطلبة:** إبراز دور البدائل التمويلية المتوافقة مع الشريعة في إزالة الحواجز النفسية والعقدية، مما يرفع من مستوى "الجاذبية" نحو العمل الحر.
- **تمكين الطلبة من أدوات ريادة الأعمال:** تزويد الطلبة بالمعرفة اللازمة حول كيفية استغلال عقود الشراكة والمضاربة كبداية عملية ومستدامة لتمويل مؤسساتهم الناشئة بعيداً عن الاستدانة التقليدية.

خامساً: المنهج المتبع والأدوات المستخدمة

إن طبيعة المنهج المتبع تحدده طبيعة الموضوع الذي نعالجه، ومن أجل الإحاطة والإلمام بأهم جوانبه. وللإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية، سيتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي فيما يخص الجانبين النظري والتطبيقي لهذه الدراسة، كما تم الاستعانة بالاستمارة أداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة باعتبارها من أنسب أدوات البحث العلمي، وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

سادسا: أسباب اختيار الموضوع

1/ الأسباب الموضوعية:

- الأهمية الاقتصادية للموضوع: الرغبة في تسليط الضوء على دور التمويل الإسلامي كبديل استراتيجي يدعم التوجه نحو المقاولاتية، تماشياً مع سياسة الدولة في تشجيع المؤسسات الناشئة.
- إبراز المزايا التنافسية للتمويل الإسلامي: تبيان كيف تساهم الصيغ التمويلية (كالمrabحة والمشاركة) في توفير بيئة استثمارية آمنة تتوافق مع القنوات العقدية للطلبة.
- قلة الدراسات الميدانية: التي تربط بين "التمويل الإسلامي" و"النية المقاولاتية" في الوسط الجامعي الجزائري، وبالأخص في جامعة ميلة.
- المساهمة في حل مشكلات البطالة: البحث عن آليات تمويلية فعالة تساعد الخريجين على خلق مناصب شغل ذاتية بدلاً من انتظار الوظيفة العمومية.

2/ الأسباب الذاتية:

- الميول الأكاديمي والبحثي: الرغبة في التعمق في تخصص "الإدارة المالية" وربطه بمجال المقاولاتية الذي يعد تخصصاً حيوياً.
- التطبيق الميداني للمكتسبات: محاولة إسقاط الدراسات النظرية التي تلقيناها خلال المسار الدراسي على واقع ملموس من خلال دراسة عينة من الطلبة.
- إثراء الرصيد المعرفي: الطموح للمساهمة ببحث أكاديمي منظم يضيف قيمة للمكتبة الجامعية ويفتح آفاقاً لدراسات مستقبلية في نفس المجال.

سابعا: حدود الدراسة

لضبط نطاق البحث وضمان دقة النتائج المتوصل إليها، التزمنا بالحدود التالية:

الحدود المكانية: اقتصرنا هذه الدراسة في جانبها التطبيقي على جامعة عبد الحفيظ بوصوف بميلة، وبالتحديد على مستوى الكليات والمعاهد التابعة لها.

مقدمة عامة

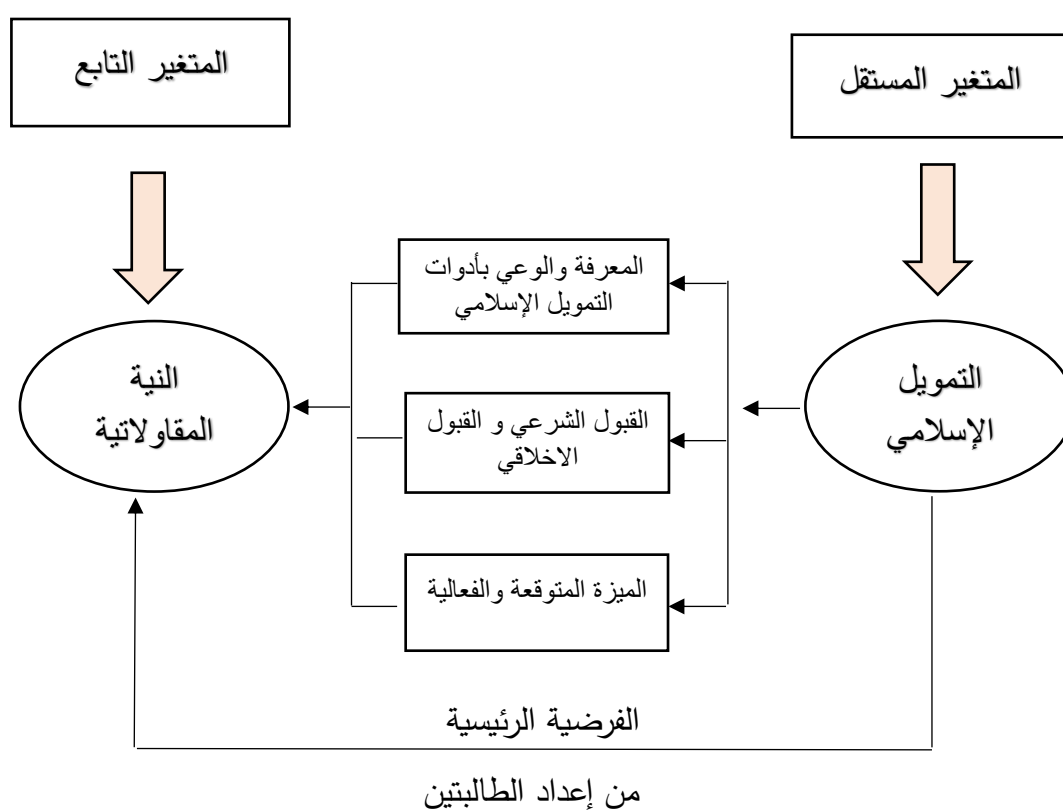
الحدود البشرية: استهدفت الدراسة الطلبة الجامعيين بمختلف تخصصاتهم وأطوارهم، باعتبارهم الفئة المعنية بالتوجه نحو المقاولاتية والبحث عن سبل تمويل مشاريعهم.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الميدانية وجمع البيانات وتحليلها خلال الموسم الجامعي 2025/2026.

الحدود الموضوعية: ركز البحث على دراسة أثر أدوات التمويل الإسلامي (كمتغير مستقل) في تكوين النية المقاولاتية (كمتغير تابع) لدى عينة الدراسة.

ثامنا: هيكل الدراسة

للإحاطة بجوانب الموضوع والإجابة على الإشكالية المطروحة، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين أساسيين مسبقين بمقدمة ومتبوعين بخاتمة، وذلك وفق النموذج التالي:



الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الإسلامي والنية المقاولاتية

تناولنا فيه المفاهيم الأساسية للمتغيرين، حيث خُصص المبحث الأول لضبط مفاهيم وصيغ التمويل الإسلامي (المرابحة، المشاركة، المضاربة)، بينما تناول المبحث الثاني ماهية النية المقاولاتية والعوامل المؤثرة في تكوينها لدى الطلبة الجامعيين.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية وتحليل النتائج

خُصص هذا الفصل للجانب التطبيقي بجامعة عبد الحفيظ بوالصوف بميلة، حيث تضمن الإطار المنهجي للدراسة، وعرض وتحليل البيانات المجمعة من الاستبيان باستخدام برنامج (SPSS.21)، وصولاً إلى اختبار الفرضيات وعرض النتائج وتفسيرها.

أما الخاتمة تضمنت حوصلة عامة للدراسة، حيث تم فيها عرض أهم النتائج المتوصل إليها، بالإضافة إلى تقديم جملة من التوصيات والآفاق المستقبلية للبحث.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يعتبر التمويل الإسلامي ركيزة أساسية في المنظومة الاقتصادية الحديثة، حيث يستمد قوته من استناده إلى مبادئ الشريعة الإسلامية التي تقوم على العدل والمشاركة. ويهدف هذا المبحث إلى توضيح مفهوم التمويل الإسلامي، وإبراز أهم الخصائص التي تميزه عن التمويل التقليدي، بالإضافة إلى استعراض أهم الصيغ والأدوات التمويلية التي يوفرها لدعم الأنشطة الاقتصادية والمشاريع المقاولاتية.

المبحث الأول: التمويل الإسلامي

المبحث الثاني: النية المقاولاتية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري للتمويل الإسلامي

المطلب الأول: مفهوم التمويل الإسلامي

يشهد التمويل الإسلامي في هذه الفترات الأخيرة إهتماما كبيرا باعتباره المرتكز الأساسي للنظام الاقتصادي. مع تزايد الاهتمام بالمعاملات الخالية من الربا، ويعتمد على صيغ تمويلية متنوعة تستند إلى المشاركة في الربح والخسارة.

أولاً: التمويل.

لغة: التمويل مشتق من المال، ويقال مولت واستلمت كثر مالك، ومولته بالضم أعطيته المال، يقال مول فلان أعطاه المال، يقال مول، مول العمل. (السرطاوي، 1999، الصفحة 97)

اصطلاحاً: التمويل أن يقوم الشخص بتقديم شيء ذي قيمة مالية لشخص آخر، إما على سبيل التبرع أو على سبيل التعاون بين الطرفين من أجل الاستثمار بقصد الحصول على أرباح تقسم بينهما، على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقاً ووفق طبيعة العمل بينهما، ومدى المساهمة في رأس المال، واتخاذ القرار الإداري والاستثمار. (السرطاوي، 1999، 97)

ثانياً: تعريف التمويل الإسلامي

1- تعريف محمد البلتاجي: تقديم تمويل عيني أو معنوي إلى المنشآت المختلفة بالصيغ التي تتفق مع أحكام ومبادئ التشريعية الإسلامية، ويمكن القول أن التمويل يحصل حينما يتأجل الدفع (المشعل، 2001، صفحة 219)

2- تعريف منذر قحف: على أنه "تقديم الثروة نقدية أو عينية بقصد الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية. (منذر قحف، 2997، صفحة 07)

3- تعريف فؤاد السرطاوي بأنه: يقوم الشخص بتقديم شيء ذو قيمة مالية لشخص آخر إما على سبيل التبرع أو على سبيل التعاون بين الطرفين من أجل استثماره بقصد الحصول على أرباح تقسم بينهما (سبع، قويدري، 2007، صفحة 221)

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

4- التمويل الإسلامي بالمفهوم المعاصر: يمكن أن يقال عنه "هو عبارة عن علاقة بين المؤسسات المالية بمفهومها الشامل والمؤسسات أو الأفراد ، لتوفير المال لمن ينتفع بيه سواء للحاجات الشخصية أو بغرض الاستثمار، عن طريق توفير أدوات مالية متوافقة مع الشريعة، مثل المrabحة أو المشاركة أو الإجارة أو الاستصناع أو السلم، أو القرض على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقا وفق طبيعة عمل كل منهما وما مساهمته في رأس المال واتخاذ القرار الإداري والاستثماري . (الشلهوب، 2007، صفحة 07)

ثالثا: الخصائص

تتمثل خصائص التمويل الإسلامي فيما يلي:-(السرطاوي، 1999، صفحة 98)

1- استبعاد التعامل بالفائدة الربوية: تستند هذه الخاصية إلى القاعدة الإسلامية الخاصة بحرمة التعامل به لقوله تعالى ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ سورة البقرة الآية 275. وتعتبر هذه الخاصية من أهم الخصائص التي تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتحد من تركيز الثروة وتحد من البطالة وتضمن حق الفقير في تنمية موارده وإبداعاته.

2- توجيه المال نحو الاستثمار الحقيقي والإنفاق المشروع: تميز هذه الخاصية التمويل الإسلامي الاستثماري الذي يعني توجيه المال نحو الاستثمار الحقيقي الذي يهدف على مزج عناصر الإنتاج ببعضها البعض، أما من ناحية الإنفاق المشروع يجب أن يكون التمويل في مشاريع مباحة من وجهة نظر الشرع، فلا ينفق على المشاريع المخالفة لمقاصد الشريعة الإسلامية والتي تؤدي إلى مفسدة الفرد والمجتمع.

3- التركيز على توجيه سلوك الفرد نحو الأخلاق الفاضلة: يعمل التمويل الإسلامي على تربية روح الفرد على الأخلاق الفاضلة، الصفات الحسنة، فهو يربي فيه صفات الأمانة والثقة في النفس والإتيقان في العمل مما يوفر فرصة أكبر لنجاح المشروعات وبالتالي نجاح عملية التنمية.

4- التركيز على طاقات الفرد ومهاراته وإبداعاته: أسس تنمية طاقات الفرد والتركيز على حاجاته ومهاراته وإبداعاته بحيث يكون التمويل الإسلامي قاعدة الانطلاق لهذه الطاقات والإبداعات التي تقوم عليها تقدم المجتمع.

المطلب الثاني: مبادئ التمويل الإسلامي

يختلف التمويل الإسلامي عن التمويل الربوي اختلافا كبيرا، وذلك لتمييز التمويل الإسلامي بعدة مبادئ تجعله يتماشى مع الشريعة الإسلامية، وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي:

1- ارتباطه بالعقيدة: لقد سمحت الشريعة الإسلامية بكل النشاطات الاقتصادية في إطار ضمان المصالح العامة وحراستها، ومنحت ولي الأمر حق الإشراف واتخاذ الإجراءات التي تكفل تحقيق المثل والقيم التي يتبناها الإسلام. (عياش، مناصرة، 2016، صفحة 117)

2- الواقعية: تشريعات الإسلام تلبي متطلبات واقع الحياة الحقيقية الصحيحة، فالأصل في المعاملات هو الالتفات إلى المصالح والمقاصد، لذلك فالشرع لم يمنع من المعاملات إلا ما اشتمل على ظلم كتحريم الربا والاحتكار والغش أما ما خشي فيه أن يؤدي إلى نزاع وعداوة بين الناس كبيع الغرر فالمنع في هذا المجال ليس تعبديا بل معللا. (عياش مناصرة، 2016، صفحة 118)

3- تحريم الاكتناز: يعتبر الاكتناز عند الاقتصاديين حبس الثروة وتجميد المال وتعطيله عن وظيفته الأساسية في دخول دورة الإنتاج، ولقد حرم سبحانه وتعالى الاكتناز في كتابه العزيز قائلا ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (سورة التوبة، الآية 34-36) (عياش مناصرة، 2016، صفحة 119)

4- تحريم الربا: الربا بطبيعته يؤدي إلى فصل المديونية عن النشاط الاقتصادي ممثل في التبادل والإنتاج. فالقوائد على القروض وعلى الديون المؤجلة تنمو تلقائيا مع مرور الوقت، بغض النظر عن حصول عمليات حقيقية توظف التمويل في توليد الثروة ورفع الإنتاجية، ومع نمو المديونية تنمو القوائد عليه أو ما يسمى

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

خدمة الدين والأقساط التي يجب دفعها أولاً بأول، هذه الأقساط تدفع بطبيعة الحال من الدخل والمدخرات الناتجة عن النشاط الحقيقي ولكن مع النمو المتسارع للمديونية لا يعود بمقدور الدخل أن يفي بمستحقات خدمة الدين وأقساطه ويصبح الوضع غير قابل للاستمرار. (بن، السويلم، 2013، صفحة 42)

5- مبدأ الغنم بالغرم: الغنم يعني الربح والغرم يعني الخسارة ويقصد بالمبدأ أن يتحمل الفرد من الواجبات والأعباء بقدر ما يأخذ من الميزات والحقوق حيث يتم توزيعها للأعباء بالعدل والتكافؤ قبل توزيع عوائدها ونتائجها بالعدل والتكافؤ كذلك بما يؤدي إلى تعادل كفتي الميزان في الواجبات والحقوق، فلا تنقل إحداها على حساب الأخرى، فالمؤسسة الصغيرة والمتوسطة التي تريد تحقيق أرباح عليها أن تقبل المشاركة في الخسائر إن وجدت، ويكون الاتفاق على النسبة فقط التي يشترط فيها أن تكون مماثلة في حالتي الربح والخسارة. (غربي، 2013، صفحة 44)

6- الالتزام الأخلاقي في الأنشطة الاستثمارية: يتميز التمويل الإسلامي بالالتزام بالأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها خالفاً للتمويل التقليدي، فالبنوك الإسلامية تمتنع عن التمويل والاستثمار في المشروعات المنافية لتعاليم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، فهي تجتنب كل تعامل في جهالة أو غرر أو أكل أموال الناس بالباطل، كما أن تحري الحلال في التمويل والاستثمار من أهم المعايير دارسات الجدوى وتقييم المشاريع في البنوك الإسلامية. (غربي، 2013، صفحة 44)

7- مبدأ ارتباط التمويل بالجانب المادي من الاقتصاد: إن التمويل الإسلامي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب المادي للاقتصاد فهو لا يقدم على أساس قدرة المستفيد على السداد فقط، وإنما على أساس مشروع استثماري، معين تمت دراسة جدواه ونتائجه المتوقعة وقبل كل من الممول والمستفيد بهذه الدراسة وأقداً على إنشاء العلاقة التمويلية بينهما، كما أن التمويل الإسلامي ظاهرة مرتبطة بالدورة الإنتاجية للسلع والخدمات، ويزداد التمويل أو ينقص بقدر حاجة الدورة الإنتاجية للعناصر التمويلية فهو ظاهرة من الظواهر الحقيقية في الاقتصاد، أما التمويل الربوي فهو ظاهرة مالية بحتة. (بوزيد، بن نشة، 2013، صفحة 12)

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التمويل الإسلامي

يحظى التمويل الإسلامي بمكانة مهمة في الاقتصاد المعاصر، لما يقوم عليه من مبادئ شرعية تسعى إلى تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي وهو ما يبرز من خلال وأهميته وأهدافه:

أولاً: أهمية التمويل الإسلامي

تتجلى أهمية التمويل الإسلامي في كونه نظاماً مالياً متكاملًا يسعى إلى تحقيق العدالة والتوازن في المعاملات الاقتصادية، من خلال اعتماده على مبادئ الشريعة الإسلامية التي تمنع الاستغلال وتدعو إلى تقاسم المخاطر، كما يساهم في دعم التنمية المستدامة وتعزيز الاستقرار المالي، مما جعله يحظى باهتمام متزايد لنجد أهميته تبرز من خلال الأطراف التالية: (عامر، 2025، صفحة 1029)

1. **بالنسبة للعملاء:** يعتبر التمويل مصدراً لسد الفجوات التمويلية والتي يحتاجون لها حسب نوع التمويل من حيث الزمن:

-التمويل قصير الأجل يستخدم لسد الفجوات التمويلية و التي تحتاج إليها العملاء لفترات محدودة بدلا عن الالتجاء إلى زيادة رؤوس أموالهم وإدخال شركاء جدد معا هم، ومشاركتهم في الأرباح المحققة مثل: شراء المواد الخام أو مستلزمات الإنتاج، شراء البضائع.

-التمويل طويل الأجل وذلك لتمويل الأصول الثابتة من الآلات والمعدات أو إنشاء البنية التحتية للمشروعات من مرافق أو إنشاء مباني.

-التمويل متوسط الأجل وذلك لتمويل شبه الأصول الثابتة، ك شراء عدد من الآلات الصغيرة، أو المواجهة مصروفات رأسمالية متمثلة في اجراء عمران للآلات وغير ذلك.

2. **بالنسبة للمصرف:** يعتبر التمويل المصدر الرئيسي لتحقيق إيرادات المصرف من خلال القواعد المحصلة لمقابلة المصروفات وتحقيق فوائد لتعظيم الأرباح التي يتم توزيعها على المودعين وعلى المساهمين أصحاب رأس المال المصرف، بالإضافة إلي هناك أهمية بارزة لتمويل تكمن في أنه أداة لتمويل المشروعات

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

الاقتصادية والاجتماعية، حيث يجعل المصارف الإسلامية تقوم بدور رئيسي في تمويل البنية الأساسية للمجتمعات الإسلامية ، ويساهم كذلك التمويل الذي تقدمه المصارف الإسلامية في المجالات المختلفة التي تتطلب حاجة الجماعة الإسلامية إذا أحسن توجيهها و استخدامها ،ورسخ في ضمير الأفراد والمؤسسات المالية توظيفها بالضوابط الإسلامية في جوانبها المختلفة، طبقا للفترة التي تناسب كل مشروع ما إذا كانت قصيرة أو متوسطة الأجل.

3. بالنسبة للاقتصاد القومي: يساهم التمويل في تلبية الاحتياجات الحقيقية بمختلف نواحي النشاط الاقتصادي ومما يعمل على دفع عجلة التنمية وسياسة الدولة، ويساهم في خلق فرص عمل لحل مشكلة البطالة من زيادة معدل النمو (الدخل القومي).

ثانيا: أهداف التمويل الإسلامي

يهدف التمويل الإسلامي إلى تحقيق عدد من الأهداف، منها:-(عامر، 2025، صفحة 1028)

- **الهدف العقائدي:** حيث أن الهدف العام للبنوك الإسلامية هو الالتزام بمقاصد الشريعة الإسلامية، ولأجل ذلك نتبع استراتيجيات عمل متوافقة، بهدف تحقيق التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسلوكي من منظور إسلامي، مما يعزز التنمية بما يتماشى مع الأهداف والمعايير الشرعية.
- **الهدف التنموي:** تساهم البنوك بشكل فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأن عملياتها المصرفية تتوافق مع الضوابط الشرعية من خلال نموذج تنموي محدد يسعى لتحقيق التقدم والعدالة الاستثمارية وذلك من عن طريق سعيه لجذب رأس المال الإسلامي وإعادة توزيع هاته الأموال داخل حدود البلاد الإسلامية والسعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من مختلف السلع (الاستهلاكية منها و المصنعة).

✓ **الهدف الاستثماري:** تتحدد معالم الأهداف الاستثمارية للبنك الإسلامي فيما يلي:

-العمل على تحقيق نسب توظيف تشغيلي مقبولة لعوامل الإنتاج المتوفرة في المجتمع

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

-تحسن الأداء الاقتصادي لعملاء البنك من المؤسسات الاقتصادية التي يتعامل معها.

_السعي لتحقيق الاستقرار داخل النظام المالي من خلال ضمان ثبات أسعار السلع والخدمات المطروحة للتداول في الأسواق

✓ **الهدف الاجتماعي:** ويتجلى ذلك في مساهمة البنوك الإسلامية في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال اعتمادها للمشروعات التي تساهم في تحسين توزيع الدخل، وأيضاً من خلال منح القروض الحسنة أو إنشاء المشروعات الاجتماعية وذلك باستخدام عدة وسائل أهمها:

-السعي وراء تعزيز الثقة المواطنين بالنظام الاقتصادي الإسلامي.

-العمل بشتى الوسائل على مجابهة الربا والاحتكار.

المطلب الرابع: دور صيغ التمويل الإسلامي

تساهم الصيغ في تمويل الاقتصاد وذلك خلال ثلاث نقاط رئيسية:

أولاً: تمويل للاستثمار

إن التمويل على المدى الطويل، يعد المبدأ الذي اختارته البنوك الإسلامية كأساس لعملها، عوض التعامل في النقود والديون على سبيل الاتجار، كما هو الحال في البنوك التقليدية، هذا التوظيف يتم وفق آليات أو أدوات تمويلية خاصة، تنطوي على درجة كبيرة من الأهمية، وتتمثل خاصة في كل من آليتي المشاركة والمضاربة حيث يندرج كل منهما ضمن مبدأ واحد هو مبدأ المشاركة في الربح والخسارة، غير أن كل واحد منهما يختص بتمويل معين وبفئة معينة .

1- المضاربة:

تعد صيغة المضاربة من أساليب الاستثمار المهمة في نظام المالي الإسلامي لمعاصر، إذ أن هذه الصيغة تتميز بكفاءة وفعالية عالية وتعمل على تجميع المدخرات ووضعها في أيدي أصحاب الكفاءة ومهارة بهدف تنميتها.

1-1 تعريف المضاربة:

لغة: المضاربة في اللغة مشتقة من الضرب في الأرض. (صالح، 2001، صفحة 60)

اصطلاحاً: " عقد من عقود الاستثمار يتم بموجبه المزج والتأليف بين عنصرين من عناصر الإنتاج وهما: عنصر المال وعنصر العمل في عملية استثمارية نحقق فيها مصلحة الملاك والعمال والمضاربين. (صالح، 2001، صفحة 60)

1-2 أدلة مشروعية المضاربة

لقد تبنت مشروعية المضاربة بالكتاب و السنة ومن ذلك ما يلي: (العسالي و سويس، 2014، صفحة 260)

لقد شرعت المضاربة بالكتاب والسنة والإجماع ففي الكتاب قواه تعالى: ﴿وَأَخْرُجُوا يَصْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ (الآية 20 من سورة المزمل)

والمضاربة فيها انتشار في الأرض لطلب الرزق، فكانت داخلة تحت عموم هذه الآية.

أما من السنة فقد اخرج ابن ماجة عن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ثلاثة فيهن البركة: "البيع لأجل أو المقرضة، وخط البر بالشعير للبيت لا للبيع" فواضح من الحديث شرعية المضاربة بل والتشجيع عليها لما فيها من بركة.

أما بالإجماع المضاربة جائزة بالإجماع بين علماء المسلمين أي أن جميع الفقهاء اتفقوا على أن المضاربة معاملة مشروعة وجائزة لكن قد يختلفون في بعض التفاصيل والشروط فقط.

1-3 شروط المضاربة:

هناك شروط لصحة عقد المضاربة، وهي تتعلق بالأركان الثلاثة للمضاربة، وتتمثل في: (موساوي، 2016، صفحة 98)

- **الطرفان:** وهما صاحب المال، وصاحب العمل أو المضارب، ويجب أن تتوفر فيهما شروط الأهلية للتعاقد.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

✓ **المحل:** وهو أهم ركن في المضاربة، ويتكون من ثلاثة عناصر:

- **رأس المال:** هو جملة المال التي يدفعها رب المال إلى العامل ليستثمرها بتقليبها في أنواع التجارات، ويُشترط لرأس المال ما يأتي:
 - أن يكون رأس المال نقدا فلا تصح المضاربة ولا تجوز إذا كان رأس المال من العروض أو العقار عند جمهور الفقهاء.
 - أن يكون رأس المال معلوم المقدار لأن جهالته تؤدي إلى جهالة الربح ومعلومية الربح شرط لصحة المضاربة، كما أن الجهالة تفضي إلى المنازعة التي تفسد العقد (معلوم القدر والجنس والصفة عند التعاقد)
 - أن يكون رأس المال عينا لا دينا في ذمة المضارب لأن صافي الذمة لا يتحول ويعود أمانة.
 - تسليم رأس المال إلى المضارب (عند التعاقد).
- ✓ **الربح:** يستحق الربح لرب المال لأنه نتاج ماله، وللمضارب لأنه ناتج عمله، أما الخسارة فيتحملها صاحب المال وحده، إذا وقعت بفعل أو حادث خارج عن إرادة المضارب، وإذا كان توزيع الأرباح يخضع لاتفاق الطرفين، فإن هناك شروط لابد من توفرها عند إنشاء شركة المضاربة أو عند توزيع نتائجها، وتتمثل الشروط الخاصة بالربح في:
- تحديد نصيب معلوم لكل من رب المال والمضارب من الربح عند التعاقد.
 - أن يكون نصيب كل طرف نسبة شائعة، وليس مقدارا محددا من المال.
 - يجوز باتفاق الطرفين توزيع الربح في أي وقت مع بيان الفترة التي يسري عليها الاتفاق.
 - اشترط الشافعي أن يكون الربح مشتركا بين طرفين فلا يجوز أن يختص بالربح أحد المتعاقدين دون الآخر.
 - لا يصح أن يشترط أحد المتعاقدين لنفسه كمية محددة من الربح.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- إذا فسدت المضاربة لأي سبب فللمضارب أجر المثل.
- **العمل:** ويشترط فيه اختصاص المضارب به، وعدم التضيق عليه بما لا يملكه، من تحقيق مقصود المضاربة وهو الربح، ويتقيد المضارب بالقواعد الشرعية في عمله في مال المضارب. و هو على ثلاثة أشكال:
- نوع من العمل متعارف عليه يملكه المضارب ضمنا بمقتضى العقد.
- نوع يمكن للمضارب القيام به إذا ترك رب المال الحرية له في ذلك، كأن يعطي له الحق في حرية التصرف.
- نوع لا يمكن للمضارب القيام به إلا إذا نص عليه العقد صراحة، كالاستدانة والهبة.
- وهناك شروط خاصة بالعمل، تتمثل في:
- لا يجوز للمضارب أن يضمن تحديد نتيجة المضاربة مسبقا، لأنه من غير الممكن تحديدها وضمانها ابتداء، فقد يتحقق الربح.
- نتيجة المضاربة وقد لا يتحقق، وقد تكون الخسارة هي نتيجة المضاربة.
- لا يجوز للمضارب في حالة المضاربة المطلقة غير المقيدة، أن يقوم بعمل يسبب من خلاله ضررا لصاحب المال أو مخالفة ما هو متعارف عليه في ممارسة نشاط المضاربة، وبالشكل الذي يحدث مثل هذا الضرر.
- الصيغة:** سواء لفظية أو مكتوبة، يجب أن يُعبر بوضوح عن إرادة الطرفين على إبرام عقد المضاربة بالتراضي. وشروط الصيغة كالآتي:
- تنفذ المضاربة بالإيجاب والقبول، ويخص الإيجاب بكل لفظ يدل على قصد مجبه إبرام هذا العقد كالمضاربة والمقارضة والمعاملة، و القبول بكل لفظ يفهم منه موافقة الطرف الآخر على ذلك كان يقول قبلت أو رضيت ونحو ذلك.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- وما يتعلق بالمتعاقدين والمقصود بهما رب المال والعامل وقد اشترط فيهما ما يشترط في الموكل والوكيل فكل ما صح تصرفه في شيء بنفسه وكان مما تدخله النيابة صح أن يوكل فيه.
- أما ما تعلق بانتهاء عقد المضاربة؛ فالمضاربة عقد غير لازم تنتهي بالفسخ بإرادة أحد الطرفين، إلا إذا شرع المضارب بالعمل فتنتهي عند التنضيض الحكمي أو الفعلي كما تنتهي المضاربة كذلك في الوقت المتفق عليه، في حالة تحديد وقت لانتهاء المضاربة، إلا أنه يجب أن يتم في إطار ضوابط منها :
- تحقيق مصلحة المصرف الإسلامي والمودعين والمضاربين.
- أن يكون الوقت كافيا لكي يتمكن المضارب من العمل في المال ضمن الأصول والقواعد المعروفة.
- تنتهي المضاربة إذا وفق الطرفان على إنهاؤها.
- إذا هلك مال المضاربة في يد المضارب تنتهي المضاربة.
- تنتهي المضاربة أيضا بموت المضارب.

1-4 أنواعها

يمكن تقسيم المضاربة من حيث الشروط إلى : (العسالي، سويسي، 2009، صفحة 260)

- المضاربة المقيدة:** وهي المضاربة التي يشترط فيها رب المال على المضارب شروطا معينة شرعا يقيد بها المضارب للعمل في إطارها.
- المضاربة المطلقة:** وهي المضاربة التي يمنح فيها رب المال للمضارب الحرية الكاملة بالتصرف في المال في إطار الشريعة الإسلامية ويمكن تقسيمها من حيث العدد الشركاء إلى:
- **المضاربة الثنائية:** هي المضاربة التي تتم بين الطرفين يقد فيها الطرف الأول المال ويقدم الطرف الثاني المال. أي تكون العلاقة فيها ثنائية بين العامل ورب المال فقط.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

ب- المضاربة المشتركة: هي المضاربة التي تكون فيها العلاقة متعددة، فتعدد أرباب الأموال والمضارب واحد أو يتعدد المضاربون ورب المال واحد، أو يتعدد المضاربون وأرباب الأموال

2- المشاركة

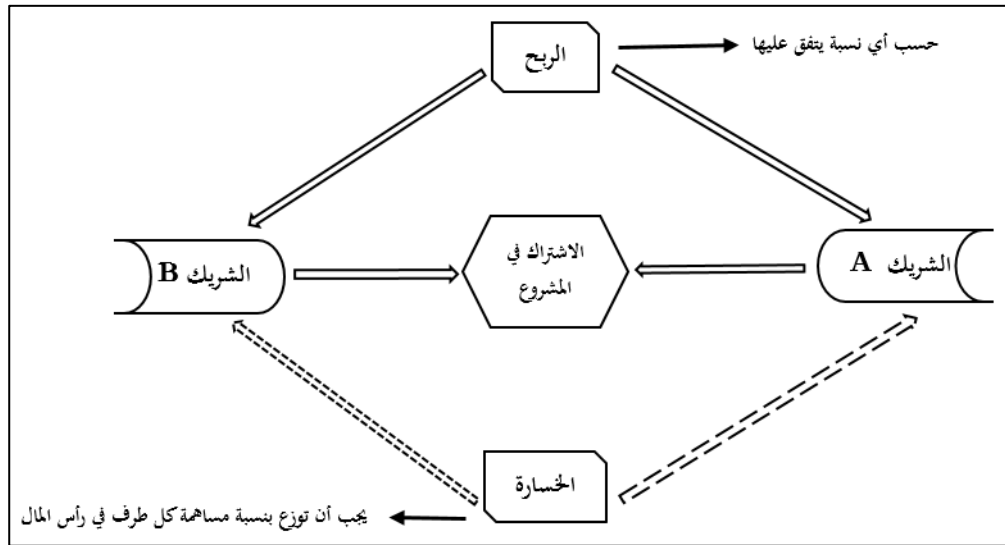
تعد المشاركة من المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها العلاقات الاقتصادية والاجتماعية، حيث تعبر عن تعاون مجموعة من الأفراد أو الأطراف لتحقيق هدف مشترك وتكتسب المشاركة أهمية خاصة في المجال الاقتصادي، إذ تمثل وسيلة فعالة لتجميع الموارد والخبرات وتوزيع المخاطر، بما يساهم في تحقيق التنمية والاستقرار

2-1 تعريف المشاركة

لغة: الاختلاط و الامتزاج، وجاء على لسان العرب أن المشاركة تعني مخالطة الشريكين في رأس المال (العسالي، سويسبي، 2009، صفحة 260)

اصطلاحاً: عقد بين طرفين أو أكثر على الاشتراك في رأس المال للقيام بأعمال وأنشطة محددة ومعرفة بهدف تحقيق الربح الذي يجب أن يكون مشتركاً بينهم، ولا يشترط المساواة في حصص الأموال بين الشركاء أو المساواة في العمل أو في المسؤوليات تجاه الشركة، كما لا يشترط تساوي نسب الأرباح بين الشركاء، وأما الخسارة إن حدثت فيشترط أن تكون حسب حصة كل شريك في رأس المال، واضح وتختلف عقود

المشاركة عن عقود المضاربة في أن رأس المال يتم تقديمه من جميع المشتركين في الشراكة بينما يقتصر الأمر في المضاربة على طرف واحد. (العسالي، سويسبي، 2009، صفحة 260)



الشكل 1: صيغة المشاركة

المصدر: (موساوي، 2016، صفحة 104)

2-2 أدلة مشروعية المشاركة

لقد تبتت مشروعية المشاركة بالكتاب و السنة ومن ذلك ما يلي: (العسالي، سويسبي، 2009، صفحة 262)

المشاركة مستمدة أصلاً من شركة العنان. وشركة العنان هي إحدى شركات العقود، وشركة العنان عبارة عن اشتراك اثنين أو أكثر في رأس مال المشروع والذي يتجزأ فيه.

والمشاركة تستمد شرعيتها من الكتاب والسنة والإجماع، وفي الكتاب قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ (سورة ص الآية 20)

وهي مشروعة بالسنة استدلالاً بالحديث الذي رواه "أبو داود" عن أبي هريرة رضي الله عنه أ، رسول صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله تعالى أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه ، فإذا خان أحدهما صاحبه خرجت من بينهما".

أما الإجماع فهو ما اجمع عليه المسلمون على صحة وجواز المشاركة وما ساروا عليه منذ أيام الرسول صلى الله عليه وسلم حتى الآن دون إنكار من العلماء. (العسالي، سويسبي، 2009، صفحة 262)

2-3 شروط المشاركة

بالإضافة إلى الشروط العامة المتعلقة بالعقد (الأهلية، الصيغة، المحل) يلزم بعض الشروط لصحة العقد: (موساوي، 2016، صفحة 105)

أ. المتعاقدين: ويشترط في المتعاقدين أهلية التوكيل والتوكل، لأن عقد المشاركة يقوم على توكيل كل طرف الآخر في نصيبه من رأس المال.

ب. محل العقد: والشروط الواجب توفرها حسب كل عنصر من محل العقد ما يأتي:

• رأس المال: يشترط في رأس المال، المتمثل في حصص الشركاء:

أن يكون رأس مال المشاركة معلوم القدر والصفة، وأن تكون حاضرة عند التعاقد، ولا تكون ديناً على ذمة أحد الشركاء، ولا يشترط ولكن يفضل خلط أموال الشركاء ليكون الضمان مشتركاً، كما لا يشترط التساوي بين حصص الشركاء، أن لا يضمن أحد الشركاء مال الشركة أو حصة الشريك أو الشركاء الآخرين من رأس المال، فلا يضمن الشريك المال إلا إذا تعدى قصر.

✓ الربح أو الخسارة: يشترط في الربح أن يكون معلوم المقدار، فجهله من قبل أحد الطرفين يفسد العقد، كما يشترط:

- أن يكون الربح موزعاً بين المتشاركين بحصة شائعة منه في الجملة لا مبلغاً فيها مقطوعاً.

- توزيع الخسائر بنسبة مساهمة كل طرف في رأس المال ولا يجوز الاتفاق على غير ذلك.

- ليس للشريك حق التبرع بمال الشركة أو الإقراض أو الهبة أو الإعارة.

✓ العمل: والشروط الواجب توفرها في العمل ما يأتي:

- العمل حق لكل الشركاء، ولا يجوز اشتراط أن يختص أحدهم بالعمل.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- يجوز للشريك إبطاع المال (أي إعطائه إلى آخر لبيعه أو يشتري به على أن يرد الثمن والربح دون مقابل)، ويجوز المضاربة به، والعمل بما جرى به العرف بين التجار وبما لا يخالف الشرع. وفيما يتعلق بفسخ عقد المشاركة، فيمكن ذلك لأي طرف متى شاء، فعقد المشاركة غير لازم، ويكون ذلك بحضور الطرفين غير أنه لا يجوز الفسخ عقد المشاركة، فيمكن ذلك لأي طرف شاء، فعقد المشاركة غير لازم، ويكون ذلك بحضور الطرفين، غير أنه لا يجوز الفسخ إذا كان فيه ضرر، فلا ضرر ولا ضرار، ويصبح جائزاً بمجرد انتفاء الضرر.

1-4 أنواع المشاركة

يتم تقسيم المشاركة إلى عدة أنواع هي كما يلي: (الغريب، 1996، صفحة 265)

أ- المشاركة الثابتة: في هذا الشكل يبقى لكل طرف من الأطراف حصة ثابتة في المشروع إلى حين انتهاء مدة المشروع أو الشركة أو المدة التي تحددت في الاتفاق، ويمكن تقسيم المشاركات الثابتة إلى:

- المشاركة المستمرة: البنك فيها شريك في المشروع طالما أنه موجود يعمل، وهذا النوع يجب أن يوضع

في الإطار القانوني الذي يكفل له الاستمرار وبما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية.

المشاركة المنتهية: هي مشاركة ثابتة في ملكية المشروع والحقوق المترتبة على ذلك، إلا أن الاتفاق بين البنك والشركاء تضمن توقيتاً معيناً للتمويل مثل دوره شاط تجاري أو دوره مالية أو عملية مقاولات أو توريد أو صفقة معينة بالمشاركة أو غيرها.

ب- المشاركة المتناقصة: هي نوع من المشاركة يكون من حق الشريك فيها أن يحل محل البنك في ملكية المشروع إما دفعة واحدة أو على دفعات، حسبما تقتضيه الشروط المتفق عليها وطبيعة العملية، على أساس إجراء ترتيب منظم لتجنيب جزء من الدخل المتحصل كقسط لسداد قيمة الحصة، البعض يطلق على نفس

ج- المشاركة المنتهية بالتملك: وهنا يكون إطلاق الاسم من وجهة نظر طالب التمويل أو الشريك لأنه سيتمك المشروع أو العملية في نهاية الأمر بعد أن يتمكن من رد التمويل إلى البنك.

3- المزارعة:

يعتبر التمويل بالمزارعة عقد الشركة بين المال والعمل لدفع الحاجة بين متعاملين ويختص بالقطاع الزراعي. **3-1 تعريف المزارعة:** هي عقد شراكة يقوم فيه أحد الطرفين بتقديم المال أو أحد عناصر الإنتاج كالأرض، بينما يلتزم الطرف الآخر بتقديم جهده وعمله في استغلالها، وذلك وفق شروط محددة ومتفق عليها بينهما مسبقاً. (قوتال، 2026، صفحة 764)

3-2 مشروعية المزارعة

لقد تبنت مشروعية المزارعة بالكتاب و السنة ومن ذلك ما يلي: (محمد، 2022، صفحة 293)

- من الكتاب : قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ تَرْعَوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الْزَارِعُونَ﴾ (سورة الواقعة الآية 64)- من السنة النبوية عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج من ثمر أو زرع. (رواه البخاري وقال أبو جعفر: عامل رسول صلى الله عليه وسلم أهل خيبر بالشطر، ثم أبو بكر، ثم عمر، و عثمان وعلي، ثم أهلهم من بعد، ولم يبق بالمدينة أهل البيت إلا عمل به، وعمل به أزواج الرسول صلى الله عليه وسلم من بعد (رواه البخاري)

3-3 شروط المزارعة

يشترط في صيغة المزارعة شروط هي: (عبد اللطيف، 2008، صفحة 276)

- أن تكون الأرض صالحة الزراعة
- أن الأرض الزراعية معلومة، وأن تسلم للعامل
- الاتفاق على الشيء المزروع ما لم يكن هناك تفويض للعامل في زرع ما يريد
- أن يكون الربح جزءا شائعا ومعلوما.
- أن تكون مدة الزراعة معلومة بحيث تكون كافية لزراعة المنتج

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

4- المغارسة:

نظرًا لأهمية الأشجار المثمرة ودورها في تنمية الثروة الزراعية، اهتم الفقه الإسلامي بتنظيم الوسائل الكفيلة بتشجيع غرسها والمحافظة عليها، ومن أبرز هذه الوسائل نظام المغارسة

4-1 تعريف المغارسة

تعرف المغارسة بأنها هي "دفع الأرض الصالحة للزراعة، لشخص لكي يغرس فيها شجرة، على أن يتم اقتسام الشجر والأرض بين الطرفين حسب الاتفاق. (محمد، 2022، صفحة 294)

4-2 مشروعيتها المغارسة

وجاء في مشروعيته ما يلي: (محمد، 2022، صفحة 295)

جائزة كالمزارعة والمساقاة، ولكن بشروطها الخاصة بها، وهناك بعض الأحاديث التي تدل على مشروعيتها، منها: قوله صلى الله عليه وسلم: ما من مسلم يغرس غرسًا إلا كان له ما أكل منه صدقة، وما سرق منه صدقة، وما أكل السبع فهو له صدقة، وما أكل الطير فهو له صدقة، ولا يزرؤه أحد كان له صدقة (رواه المسلم).

4-3 شروط المغارسة

يرى جمهور الفقهاء عدم جواز هذا العقد لكثرة الجهالة الناتجة عن انتظار الاشتراك في الأرض، وقد أجازها المالكية بشروط وهي كالآتي: (الزحيلي، 2008، صفحة 65-66)

- _ أن يغرس العامل في الأرض الشجر ثابت الأصول، كالزيتون والرمان والتين.
- _ أن يتفق أصناف الشجر أو التقارب في مدة إطعامها (إثمارها)، فإن اختلاف لم ينجز.
- _ أن يكون لمعامل حظه من الأرض والشجر، فإن كان لو حظه من أحدهما لم يجز.
- _ أن لا تكون المغارسة في أرض موقوفة لأن المغارسة كالبيع،

5- المساقاة

تعتبر المساقاة من صيغ التمويل والمشاركة المرتبطة بالقطاع الزراعي

5-1 تعريف المساقاة:

المساقاة هي "عقد مشاركة بين مالك الشجر (رب المال) والساقي (العامل)، يتعهد بمقتضاه العامل بسقي الأشجار و رعايتها حتى ينضج ثمرها مقابل جزء معمم من ذلك الثمر . (أميرة، 2008، صفحة 276)

5-2 مشروعية المساقاة:

ولقد جاءت مشروعية المساقاة على النحو التالي: (محمد، 2022، صفحة 294)

يمكن الاستدلال على مشروعية المساقاة مما ذهب إليه معظم الفقهاء إسنادا إلى ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر مما يخرج منها من ثمر أو زرع، وما رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الأنصار قالوا لنبي صلى الله عليه وسلم اقتسم بيننا وبين إخواننا، (أي المهاجرين) النخيل، قال صلى الله عليه وسلم: لا، فقالوا: تكفونا المؤونة وشركا وفي التمرة، قالوا: سمعنا وأطعنا(رواه البخاري)

5-3 شروطها

لا تختلف المساقاة في شروطها وأحكامها عن المزارعة، والفرق بينهما أن محل المزارعة هو زراعة الأرض، ومحل المساقاة هو سقاية الشجر والعناية به وتتمثل في: (أميرة، 2008، صفحة 276).

- أن يكون عمله معلوما كإصلاح السواقي والسقي، وإحضارها يحتاجه في عمله إن لم يكن موجود في الحقل.

- الاتفاق على كيفية تقسيم الناتج، و أن يكون نصيب كل منهما جزءا شائعاً.

- أن يكون الأصل مثمرا، أي مما يجنى ثماره.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- الاتفاق على المدة، إذا لا يجوز أن تبقى مجهولة المدة.

- تسليم الأرض التي عليها الشجر لمتعامل فيها.

ثانيا: التمويل بالبيع

يتمثل التمويل بالبيع بمجموعة من الصيغ من بينها نجد:

1- المراجعة:

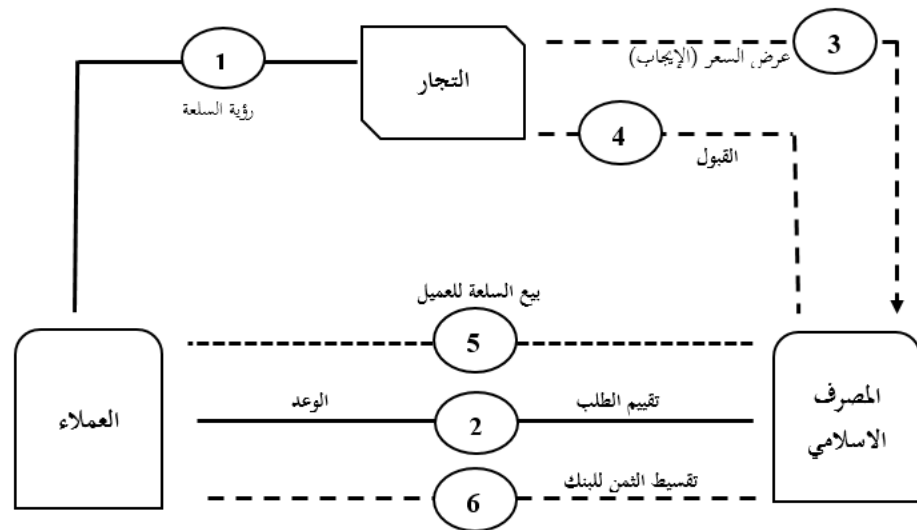
تعد المراجعة من أكثر صيغ التمويل الإسلامي انتشارا في المصارف والمؤسسات المالية، حيث تمثل جسرا عمليا يربط بين احتياجات الأفراد والشركات للسلع و الخدمات وبين أحكام الشريعة الاسلامية التي تبيح البيع وتحرم الربا.

1-1 تعريف المراجعة

لغة: المراجعة مفاعلة الربح وهو النماء، ويقصد بها كذلك الزيادة. (يوسفات، عبد الرحمان، 2012، صفحة353)

اصطلاحا: هي بيع ما اشتراه بالثمن بالذي اشترى به مع زيادة ربح معلوم. (يوسفات، عبد الرحمان، 2012، صفحة353)

الشكل 2: صيغة المراجعة



الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

المصدر: (موساوي، 2016، صفحة 118)

1-2 مشروعيتها

جاءت مشروعية المراجعة كالآتي:

- من القرآن الكريم قول الله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (سورة البقرة الآية 275)

- من السنة ما رواه مسلم من حديث عبادة بن صامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كما شئتم إذا كان يدا بيد" (رواه مسلم)

- أما من الاجماع فقد أجمع العلماء على جواز بيع المراجعة (ابن قدامة، 1997، صفحة 173)

1-3 شروط المراجعة

حتى تصح المراجعة يجب توفر الشروط التالية: (يوسفات، عبد الرحمان، 2012، صفحة 354)

- أن يكون العقد الأول صحيحا، لأن بيع المراجعة مرتبط بالعقد الأول، فإذا لم يكن العقد الأول صحيحا لم تترتب عليه آثاره الشرعية ومنها التصرف في ما ملك بهذا العقد بالبيع أو غيره.

- إعلام المشتري بثمن السلعة مضاف إليه التكاليف.

- أن يكون الربح معلوما، سواء كان بنسبة من الثمن أو قدرا معيناً.

- أن يكون رأس المال من ذوات الأمثال، المكياالات او الموزونات...

- عدم تقابل الثمن في العقد الأول بجنسه لابتعاد عن الربا.

- تملك البائع لبضاعة المراد بيعها، لأن بيع المراجعة يقوم على البيع الحاضر، فلا يجوز بيع السلع التي لا يملكها البائع لنهي الرسول عليه الصلاة والسلام على ذلك.

1-4 أنواعها

نقسم المربحة الى قسمين وهما: (موساوي، 2016، صفحة 117)

أ- **المربحة البسيطة**: ويقصد بها أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة، ويشترط عليه ربح ما، ويشترط لصحتها أن يكون الثمن الأول معلوما للمشتري الثاني، وأن يكون الربح معلوما، لأن الربح جزء من الثمن، وأن لا يكون الثمن في العقد الأول مقابلا لجنسه من أموال الربا، لأن الزيادة في

أموال الربا تكون ربا لا ربحا، وأن يكون رأس المال من كالمكيات والموزونات والمعدودات المتقاربة، فإن كل قيمة كالعروض لن ينجز ببيعه مربحة.

ب- **المربحة للأمر بالشراء**: يتلخص بيع بالمربحة للأمر بالشراء، في طلب شخص يسمى بالطالب أو الأمر بالشراء (العميل) من آخر يسمى بالمأمور ويعد (البنك)، بأن يشتري له سلعة موصوفة أو معينة، ويعد المأمور بأنه إذا قام بشراء هذه السلعة فإنه سيشتريها منه ويربحه فيها مقدارا محددا عند الاتفاق، ويقوم البنك بشراء السلعة وفقا لمواصفاتها من طرف ثالث، وبعد أن يملكها وتدخل في ضمانته، يقوم بعرض السلعة على الأمر بالشراء (العميل)، وللأمر عند إذن أن يشتريها بناء على طلبه.

2- الإستصناع

تعد صيغة الاستصناع من الصيغ التمويلية الهامة التي تلبي احتياجات المشاريع ذات الطبيعة الصناعية والإنشائية.

2-1 تعريف الاستصناع

لغة: من الفعل صنع، وهو طلب الصنعة أي طلب صناعة الشيء وهو مقيد بمجال الصناعي، فلا يكون طلب التجارة أو الزراعة استصناعا. (العسالي، سويسبي، 2012، صفحة 265)

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

اصطلاحاً: هو عقد بين طرفين يقوم أحدهما (الصانع) بموجب هذا العقد بصنع شيء محدد الجنس والصفات (شكل يمنع أي جهالة مفضية للنزاع) للطرف الآخر (المستصنع) على أن تكون المواد اللازمة للصنع من الصانع وذلك مقابل ثمن يدفعه المستصنع إلى الصانع إما حالا أو مقسطاً أو مؤجلاً. (الغريب، 1996، صفحة 12)

2-2 أدلة من مشروعيته

لقد تبنت مشروعية الاستصناع فيما يلي: (موساوي، 2016، صفحة 13)

عن ابن عمر رضي الله عنهما: "أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب" (رواه البخاري).
وعن سهل بن سعد رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى المرأة من الأنصار أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس ". (رواه البخاري)
أما من الجماع لقد جري تعامل الناس بالاستصناع في كل عصر من غير تكبر، فقد اصطنع الصحابة والتابعين الأواني والقدور والأحذية والملابس والأسلحة. (الكاساني، 1986، الصفحة 2)

2-3 شروط الاستصناع

تتمثل شروط الاستصناع في:

- بيان جنس المصنوع ونوعه وقدره وصفته
- أن يكون الاستصناع في السلع والأشياء التي تصنع، ولا يجري فيما لا تدخله الصنعة
- أن تكون المواد المستخدمة من الصانع، وإلا كان عقد إجارة وليس استصناع.
- محل الاستصناع هو الشيء المستصنع وليس عمل الصانع، على الرأي الأرجح وبالتالي يجوز أن يجري عقد الاستصناع فيما يقوم البائع بصنعه أو من صنع غيره.
- لا يشترط لصحة الاستصناع تعجيل أرس المال، بل يحوز تأجيله أو تقسيطه، أو تعجيله.
- أن يحدد الزمن (أو الأجل) لتسليم المصنوع، منعاً للجهالة وذلك على الرأي الأرجح

2-4 أنواع الاستصناع:

يمكن أن تتم طلبات التمويل بالاستصناع بالصيغتين التاليتين: (أكلي، خبازي، 2019، صفحة 52)

-**الاستصناع العادي:** هو عقد يسن طرفين مباشرة دون وجود طرف ثالث وسيط، يطلب المستصنع (المشتري) من الصانع (البائع) صنع شيء معين بمواد من عن الصانع. (الزحيلي، 2002، صفحة 345)

-**الاستصناع الموازي:** وهو أن يعقد البنك بخصوص السلعة الواحدة عقدين أحدهما مع العميل، طالب السلعة يكون البنك فيه دور الصانع ، والآخر مع القادر على الصناعة، كالمقاول مثال ليقوم بإنتاج سلعة مطابقة للمواصفات والتصاميم والشروط المذكورة في العقد الأول ويكون البنك هنا في دور المستصنع، ويمكن أن يكون الثمن في العقد الأول مؤجلاً وفي العقد الثاني معجلاً، فتكون فرصة التمويل للبنك مضاعفة مما يتيح له قسطاً من الربح الوافر. ثم إذا تسلم المصرف السلعة من المنتج ودخلت في حيازته، يقوم بتسليمها إلى المستصنع ولا مانع أن يعقد العقدان في وقت واحد أو يتقدم أي منهما بشرط

أن يكون العقدان منفصلان عن بعضهما فتكون مسؤولية البنك ثابتة قبل المستصنع . (أكلي، خبازي، 2019، صفحة 52)

3-السلم

التمويل ببيع السلم هو صيغة من صيغ التمويل بالبيع ، وفيما يلي بيان هذه الصيغة:

3-1 تعريف السلم:

بيع أجل بعاجل أي أن يدفع المشتري قيمة السلعة حالا، على أن يستلم السلعة في أجل لاحق متفق عليه في عقد البيع، كما يعرف عقد السلم على أنه "عقد يثبت به الملك في الثمن عاجلاً وفي الثمن آجلاً، أو هو بيع على موصوف في الذمة مؤجل، والثمن يقيض بمجلس العقد. (شيخون، 2002، صفحة 25)

3-2 مشروعيته

يستمد السلم مشروعيته من القرآن الكريم و السنة:

من القرآن الكريم: قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ﴾.

ومن حديث ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوك (رواه البخاري ومسلم)

3-3 شروط السلم:

وتتمثل شروط السلم فيما يلي: (شينون، 2002، صفحة 26)

- ذكر الجنس و الوصف يلفظ يدل عليهما صراحة، والمراد بالجنس هنا الحقيقة المبيع من الحنطة والشعير أو الغنم أو الثياب

- أن يقبض الثمن في مجلس العقد، ولا يجوز بيع الدين بالدين كما ورد في الأحاديث النبوية. - يكون السلم فيه معلوم الكمية كيلا فيما يكال كالحنطة ووزنا يوزن كالذهب، حيث طالما يجب تعيين المبيع يجب تعيين الثمن أيضا.

- أن يكون السلم فيه موجودا في الغالب عادة عند حلول أجل التسليم فإذا ندر وجوده كفاكهة الشتاء يؤجل تسليمها إلى الصيف وفاكهة الصيف إلى الشتاء (يبطل السلم)

- أن يكون الأجل معلوما للاحتراز من الغرر "ذا كان إلى أجل معلوم لقول الرسول صلى الله عليه من أسلم فليسلم في كيل معلوم إلى أجل معلوم

3-4 أنواع السلم:

يمكن أن يكون السلم شراء على مخاطرة، حيث يتم الشراء والاستلام والتخزين ثم البيع بسعر السوق. كما يمكن أن يكون السلم متاجرة؛ وذلك على أساس الشراء سلماً جملة ثم البيع بطريق السلم الموازي في صفقات مجزأة ومتلاحقة بأسعار (ترتفع تدريجياً) كلما اقترب موعد التسليم. وتتمثل أشكال التمويل عن طريق السلم فيما يأتي: (موساوي، 2016 صفحة 123)

أ- **بيع السلم البسيط:** يقوم المصرف الإسلامي بموجبه بتقديم رأس مال السلم عاجلاً، واستلام المسلم فيه أجلاً في موعد يتفق عليه الطرفان، ويتم التعامل بهذه الصيغة من التمويل مع التجار والمزارعين والصناعيين والمقاولين والحرفيين.

ب- **بيع السلم الموازي:** يقوم فيه المصرف الإسلامي بشراء كمية من سلعة موصوفة بتسليم مستقبلي، ثم يقوم بعد ذلك ببيع كمية متماثلة من السلعة نفسها موصوفة أيضاً بنفس موعد التسليم فيتمكن من تحقيق ربح يتمثل في الفرق بين السعرين وقت الشراء ووقت البيع.

ج- **بيع السلم بالتقسيط:** يتم فيه الاتفاق على تسليم كل من المسلم فيه ورأس مال السلم بأقساط أو دفعات حيث يسلم المصرف الإسلامي دفعة معينة من الثمن على أن يسلم لاحقاً ما يقابلها من سلعة ثم يسلم دفعة أخرى وتسلم ما يقابلها لاحقاً، ويستمر البيع حسب ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين

ثالثاً: التمويل بالإجارة

يعد التمويل بالإجارة من أبرز صيغ التمويل الإسلامي، حيث يقوم على تمكين المستفيد من الانتفاع بالأصل مقابل أجره محددة وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

1- تعريف الإجارة:

هي عقد يتم بموجبه تملك منفعة معلومة لأصل معلوم من قبل مالكها لطرف آخر مقابل عوض (ثمن) معلوم لمدة معلومة. (حسين محمد، 2010، صفحة 282)

2- مشروعية التمويل بالإجارة:

اتفق جمهور العلماء على جواز عقد الإجار، وأدلتهم على ذلك من القرآن والسنة والإجماع :

- من القرآن الكريم قال تعالى: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنَّ أَحْيَرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ (سورة القصص الآية 26)

وقال أيضا: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمِرُوا بِمَعْرُوفٍ﴾ (سورة الطلاق الآية 6)

- من السنة في حديث رواه أبو يعلى في مسنده من حديث أبي هريرة، وروى عن آخرين "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من استأجر أجيرا فليعلمه أجره"

وأما الإجماع، فإن الإمام الكاساني يقول أن الأمة أجمعت على ذلك، حيث يعقدون عقد الإجارة من زمن الصحابة إلى يومنا هذا من غير نكير، وبه تبين أن القياس متروك لأن الله تعالى شرع العقود لحوائج العباد، وحاجتهم إلى الإجارة .

3- شروط الإجارة

وتتمثل في الشروط الأساسية للإجارة بأركانها الأربعة وهي: (الوادي، سمحان، 2007، الصفحة 206)

- العاقدان: يشترط فيهما أهلية التعاقد، كما يجب أن يكونا مختارين (فلا تنعقد إجارة المكره)

- الصيغة: وهي الإيجاب والقبول، ويشترط استعمال الكلمات والألفاظ المتعارفة عليها في عقد الإجارة.

- الأجرة: ويشترط فيها أن تكون معلومة جنسا وقدرًا وصفة

- المعقود عليه: و هي المنفعة، ويشترط فيها ما يأتي:

_ أن تكون المنفعة معلومة و يمكن الحصول عليها ومحددة حتى لا تثير عدم تحديدها خلاف أو نزاع

_ أن تكون الأجرة أو المقابل لخدمة الأصل المستأجر محددة ومعروفة مسبقا.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- عدم ضمان العين المستأجرة من الهلاك لأنها تعتبر أمانة لدى المستأجر إلا في حالة ثبوت إهمال أو تقصير أو تعدي.

3- أنواع الإجارة

يصنف التمويل الإجارة إلى نوعين هما: (مختاري، 2009، الصفحة 80)

3-1 الإجارة التشغيلية: تمتلك المصارف الإسلامية المعدات والعقارات المختلفة، ثم تقوم بتأجيرها للمستثمرين حسب حاجاتهم، وبذلك فهي تصلح لتمويل جميع أنواع الأصول المعمرة للشركات

والمؤسسات الإنتاجية كما تصلح لتمويل المستلم من أجل السكن وسائر العقارات، وكذا تمويل السلع الاستهلاكية المعمرة كالسيارات والثلاجات وغيرها، وطبقا لهذا النظام التمويلي، يشتري المصرف عقارا أو أصولا حسب المواصفات التي يقدمها الزبون، ويقزم بتأجيرها لمدة معلومة تتراوح عادة بين ثلاث أشهر و خمس سنوات، ويحددها عقد طبقا لطبيعة الأصل.

3-2 الإجارة المنتهية بالتمليك: وتسمى أيضا الإجارة المقرونة بخيار الاقتضاء، وتعرف أنها عقد يقوم على فكرة تمويل الزبون من أجل الحصول على ما يريده، يقتنيه الممول ويؤجره له مع إمكانية تملكه إذا طلب هو ذلك، سواء خلال مدة الإيجار أو عند نهايتها، تقوم المصارف الإسلامية بشراء ما يرغب فيه المتعاملون، من معدات وتجهيزات، وأحيانا حتى العقارات، وتؤجر لهم ذلك، مقابل ثمن محدد يقسم على أقساط شهرية أو دورية يتفق عليها، مع ترك الخيار لهم عند نهاية العقد في الاحتفاظ بالشيء محله بشراء من المصرف أو بإرجاعه له.

المبحث الثاني: ماهية النية المقاولاتية

تعتبر النية المقاولاتية حجر الزاوية في العملية المقاولاتية برمتها، فهي المحدد السلوكي الذي يسبق الفعل التأسيسي للمشروع، والحالة الذهنية التي تربط بين الفرد وفرصة الأعمال المتاحة. ونظرا لكون السلوك المقاولاتي سلوكا مخططا له وليس عفويا، فإن دراسة كنه هذه النية ومحركاتها تكتسي أهمية بالغة لفهم قرارات الطلبة الجامعيين في التوجه نحو العمل الحر. وعليه، سيمسح هذا المبحث إلى تكليف مفهوم النية المقاولاتية من خلال ضبط تعريفاتها اللغوية والاصطلاحية، واستعراض أهم الخصائص والمميزات التي تشكل الملف النفسي والمهني للمقاول الناشئ.

المطلب الأول: مفهوم النية المقاولاتية

ينطلق فهم النية المقاولاتية من ضرورة التمييز بين الفعل المقاولاتي كظاهرة اقتصادية، وبين النية كبناء سيكولوجي يفسر الاستعداد الفردي لخوض غمار المخاطرة. فالمقاولاتية، في جوهرها، هي استجابة واعية لسلسلة من المحفزات الذاتية والبيئية، تتبلور أولا في شكل نية قبل أن تتحول إلى واقع استثماري. وفي هذا المطلب، سنعمل على استقراء التطور المفاهيمي للمقاولاتية عبر المدارس الاقتصادية المختلفة، وصولا إلى تحديد دقيق لماهية النية المقاولاتية باعتبارها المتغير التابع الأكثر تأثرا بالظروف التمويلية والمحيط السوسيو-اقتصادي.

أولا: المقاولاتية (ريادة الأعمال)

1- تعريف المقاولاتية: تعددت المفاهيم المقدمة للمقاولاتية، وفيما يلي عرض لأهم هذه المفاهيم حسب الباحثين:

1-1 التعريف الأول: هي مجموعة الإجراءات اللازمة لإبداء شيء مختلف ذو قيمة من خلال تكريس لوقت والجهد اللازمين لذلك، مع الأخذ في عين الاعتبار المخاطرة المحسوبة، للحصول على مكتسبات مادية أو تحقيق الرضا الفردي بهدف الوصول إلى منظمة قادرة على دفع الابتكارات بشكل

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

نظامي ومستمر (الرميدي، 2018، الصفحة 75)

1-2 التعريف الثاني: المقاولاتية هي التعرف وتقييم واستغلال الفرص الموجودة في بيئة الأعمال لخلق مؤسسات جديدة. (Setti, 2017)

2- خصائص ومميزات المقاولاتية:

يعتبر نشاط المقاولاتية من بين القطاعات ذات الأهمية الكبيرة في الاقتصاد لأنها تساعد على تطوير الاقتصاد والفكر الإداري والاستراتيجي ومن بين أهم هذه خصائصها ومميزاتها ما يلي: (بوقطف وآخرون، 2019 ، الصفحة 218)

✓ **المبادرة:** أين يباشر المقاول تجارة أو إنتاج ما، على أساس معرفته لمعلومة لا يعرفها الآخرون أو يظن أن الآخرون لا يعرفونها، وبالتالي يسعى لاستغلال هذه المعلومة من أجل كسب الربح.

✓ **تحمل المخاطر:** المبادرة مربوطة بشكل قوي بالمخاطرة حيث أن كل عملية إنتاجية أو تجارية تحتوي في نفسها على جزء من المخاطر الذي يقلل من حماس بعض أفراد المجتمع عند المبادرة في المقولة.

✓ **الاستعمال الأحسن لعوامل الإنتاج:** المقاول هو الذي يستعمل ذلك الترتيب الأمثل بين رأس المال واليد العاملة البشرية التي تكسبه أكبر ربح ممكن.

✓ **الإبداع:** حسب المفكر Schumpeter الذي اقترح الإبداع في الستينيات كخاصية أساسية في المقولة حيث أن الإبداع يسمح للمقاول من توفير سوق جديد أو الإبداع في منتج موجود حيث يقترح نفس المنتج ولكن بخصائص جديدة تسمح له باحتلال جزء من السوق.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

ثانياً: المقال (رائد الأعمال)

يعرف العالم Schumpeter المقال على أنه شخص مبدع يسعى للتغيير واقتناص الفرص، واستخدام الموارد المتاحة بطرق مختلفة تبرز قدرته على الإبداع والابتكار أي أن المقال هو ذلك الشخص الذي يمتاز بحس الإبداع والابتكار ويستخدمه في خلق مشروع خاص به وفق ما هو متاح له (مدار وبوشارب، 2014، الصفحة 114)

يعتبر Cantillon عدم اليقين عنصراً أساسياً في تعريفه للمقال، حيث يعرفه وبغض النظر على نشاطه بأنه الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر مؤكد لبيع (أو ينتج) بسعر غير مؤكد (عليلي ومحي، 2019، الصفحة 386)

حسب كل من Marchesney & Julien فهو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية وهي يتخيل الجديد، ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير، الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومات هامة، (بن سيرود وبن سيرود، 2019، الصفحة 35)

ويعرفه J. B. Say على أنه الشخص المجازف الذي يستثمر وقته وماله وينسق الموارد وينظمها لإنتاج السلع، بهدف خلق منفعة جديدة. (Acila, 2021, p. 184)

2. خصائص ومميزات المقال

حسب R. Papin هناك تنوع وتعدد في الخصائص الواجب توفرها لدى المقال بصفة عامة والمقال الناجح بصفة خاصة، حيث هناك حد أدنى من الصفات المكملة لبعضها البعض والتي ينبغي توفرها لدى الشخص صاحب الفكرة، حيث يمكن تلخيصها كالآتي: (حجازي و، 2020، ص 54)

✓ **الحاجة إلى الإنجاز:** بمعنى الحاجة إلى التقوق وتحقيق الهدف، فالمقال هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي، والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

✓ **الاستعداد والميل نحو المخاطرة:** ينبغي على المقاول أن يتسم بروح المخاطرة ويضع تقديرا لمختلف المخاطر التي ستواجهه في المستقبل سواء على المدى المتوسط أو الطويل في إطار تطبيق رؤيته المستقبلية، فكلما قل عدد الأشخاص زادت درجة المخاطرة، لذلك نجد أن الشركات الصغيرة التي يملكها شخص واحد أكثر ميلا للمخاطرة من الشركات الكبيرة.

✓ **الثقة بالنفس:** حيث يمتلك المقاول المقومات الذاتية والقدرات الفكرية على إنشاء المشاريع المختلفة، وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير والإدارة واتخاذ القرارات لحل المشاكل ومواجهة التحديات المستقبلية، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراتهم وثقتهم بها.

✓ **التجديد والابداع:** من أجل أن تستمر المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاتها وهيكلها ومخططها الاجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة للانفتاح على التجديد والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل والاستعداد للاستماع وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة.

✓ **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف، والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة لما تتوفر لديهم الموارد الكافية.

-بالإضافة إلى سمات أخرى مثل: الاندفاع للعمل، الالتزام، التفاؤل، القدرة على احتواء الوقت وحل مختلف المشاكل...إلخ.

ثالثاً: النية المقاولاتية

النية في التعريف العام: النية هي تمثيل لمسار عمل مستقبلي سيتم تنفيذه، وهي ليست مجرد توقع لفعل مستقبلي بل هي التزام استباقي بتحقيقه". (بوجهر، 2014، الصفحة 54)

❖ بناءً على هذا المفهوم العام للنية، قام الباحثون بتكييف المصطلح ضمن الحقل المقاولاتي ليعبر عن الرغبة في إنشاء المشاريع، أبرز هذه التعاريف

1- تعريف بيرد للنية كحالة ذهنية موجهة:

" النية المقاولاتية هي حالة ذهنية توجه انتباه الشخص وخبرته وسلوكه نحو مفهوم تجاري محدد، من أجل تحقيق وسيلة معينة لإنشاء مشروع".

2-تعريف شابيرا وآخرون النية كمحرك تحفيزي:

تعرف النية المقاولاتية بأنها نية الفرد في البدء بمشروعه الخاص أو إنشاء عمل تجاري جديد كخيار لمساره (Chhabra et al., 2005)

3-تعريف تومبسون النية كعملية معرفية واعية:

هي قناعة ذاتية يعترف بها الفرد بأنه ينوي تأسيس مشروع تجاري والتمثيل بوعي للقيام بذلك في المستقبل (Thompson, 2009)

-من خلال هذه التعاريف السابقة يمكن القول أن النية المقاولاتية هي حالة ذهنية وقناعة ذاتية تتبلور لدى الطالب، لتمثل التزاماً استباقياً يوجه سلوكه وجهده نحو اختيار العمل الحر كبديل وظيفي، من خلال تحويل الأفكار والفرص إلى خطط عملية وواضحة، والتخطيط الجدي لتأسيس مشروع تجاري في المستقبل. وظيفي، من خلال تحويل الأفكار والفرص إلى خطط عملية وواضحة، والتخطيط الجدي لتأسيس مشروع تجاري في المستقبل.

ثانياً: خصائص النية المقاولاتية

انطلاقاً من التعاريف السابقة التي أحاطت بمفهوم النية المقاولاتية من زوايا مختلفة، يمكننا استخلاص مجموعة من الخصائص الجوهرية التي تشكل ماهيتها وتحدد طبيعتها، والتي نوجزها في النقاط التالية: (صالح، 2022، الصفحة 15)

1. **حالة ذهنية واعية (State of Mind):** تتميز النية المقاولاتية بأنها حالة ذهنية توجه انتباه الفرد وطاقته نحو هدف محدد، وهو تأسيس مشروع تجاري مما يجعل السلوك المقاولاتي سلوكاً مخططاً وليس عشوائياً.
2. **النتبؤ بالسلوك (Predictability):** من خصائصها الأساسية أنها تعمل كأقوى مؤشر للنتبؤ بقيام الفرد بإنشاء مشروع في المستقبل حيث تعكس مدى استعداده للانخراط في الفعل المقاولاتي.
3. **القابلية للتشكيل (Malleability):** تتسم النية بأنها خاصية ديناميكية وليست سمة ثابتة، فهي قابلة للتغيير والتطوير من خلال العوامل الخارجية مثل التعليم والبيئة المحيطة.
4. **الارتباط بالكفاءة الذاتية (Link Self-Efficacy):** ترتبط خاصية النية بإدراك الفرد لقدراته، فكلما زادت ثقة الفرد بقدرته على التحكم في المصير المهني وإدارة المخاطر، قويت نيته المقاولاتية.
5. **البعد القيمي والأخلاقي (Ethical and Value Dimension):** في سياق هذا البحث تحديداً، تتميز النية المقاولاتية بكونها مقيدة بالقيم والأخلاق الإسلامية، فهي نية لإنشاء مشروع يلتزم بالمعايير الحلال والشرعية.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف النية المقاولاتية

بناء على ما تم تأصيله في المفهوم، تبرز النية المقاولاتية كحجر الزاوية في بناء السلوك الريادي، فهي ليست مجرد انعكاس لرغبة ذاتية، بل هي المحرك الذهني والبوصلة التي توجه الطاقات الفردية نحو التجسيد الفعلي للمشاريع. وتكمن قيمة هذا المتغير في قدرته الفائقة على الربط بين التفكير النظري والتطبيق الميداني، مما يجعله محط اهتمام الباحثين والفاعلين الاقتصاديين على حد سواء. ومن هذا المنطلق، يهدف هذا المطلب إلى استجلاء مكان الأهمية التي تحظى بها النية المقاولاتية، مع استعراض الغايات والأهداف الجوهرية التي تسعى لتحقيقها في ظل السياقات الاقتصادية والمنظومات القيمية الحديثة.

أولاً: أهمية النية المقاولاتية

تستمد النية المقاولاتية أهميتها البالغة من كونها الركيزة الأساسية التي يقوم عليها السلوك الريادي، فالفعل المقاولاتي ليس مجرد حدث عشوائي بل هو سلوك مخطط ومقصود يتطلب توفر نية واعية تسبق التنفيذ. وتتجلى هذه الأهمية فيما يلي: (Ismail et al., 2025، بتصرف)

- 1. القوة التنبؤية والارتباط بالسلوك الفعلي:** تعتبر النية المقاولاتية المحدد الجوهري والأكثر دقة للتنبؤ بقيام الأفراد بتأسيس مشاريعهم الخاصة في المستقبل. فوفقاً للأدبيات العلمية، تعد النية "أفضل متنبئ فردي وحيد" للسلوك، حيث تشير إلى مدى التزام الفرد واستعداده النفسي والذهني لتحويل الفكرة إلى واقع ملموس.
- 2. توجيه الحالة الذهنية والجهود الفردية:** تكمن أهمية النية في كونها حالة ذهنية تعمل كمحرك داخلي يوجه انتباه الفرد، خبراته، وطاقاته نحو أهداف محددة تتعلق بإنشاء المؤسسة. فهي البوصلة التي تنظم انتباه رائد الأعمال وتدفعه لاستغلال الفرص المتاحة في بيئته.

3. تحويل المعرفة التعليمية إلى تطبيق ميداني: تبرز أهمية النية كحلقة وصل وجسر ضروري لتحويل تعليم ريادة الأعمال والوعي بها من مجرد معلومات نظرية أكاديمية إلى ممارسات فعلية ونشاط ريادي ملموس في سوق العمل.

ثانيا : أهداف النية المقاولاتية

تسعى النية المقاولاتية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الجوهرية التي تضبط مسار الفرد نحو العمل الحر، وتتمثل أبرز هذه الاهداف فيما يلي: (Ismail et al.,2025، بتصرف)

1. تحقيق القصدية والتخطيط في الفعل الريادي: تهدف النية إلى تحويل عملية تأسيس المشاريع من مجرد ردود فعل عشوائية أو صدفة إلى سلوك مقصود ومخطط له بعناية، مما يضمن الجدية والالتزام في التنفيذ.

2. تجسيد الجاهزية للتشغيل الذاتي: تهدف النية إلى قياس ورفع مستوى الاستعداد النفسي والذهني لدى الافراد خاصة الطلاب للانتقال من مرحلة البحث عن وظيفة إلى مرحلة الاستقلال المهني والبدء في مشاريعهم الخاصة فور تخرجهم.

3. الالتزام بالقيم الأخلاقية والشرعية: في سياق ريادة الأعمال الحلال، تهدف النية إلى ضمان أن يكون هدف رائد الأعمال هو إنشاء مشروع يلتزم بالضوابط الاخلاقية والشرعية مما يضمن القبول الاجتماعي والديني للمشروع.

4. الوصول لغاية "الفلاح" النجاح الشامل: تهدف النية المقاولاتية في السياق الإسلامي إلى الوصول لغاية "الفلاح وهو النجاح الذي لا يقتصر على الربح المادي فحسب، بل يمتد ليشمل النجاح في الدنيا والآخرة من خلال الالتزام بالقيم الروحية.

المطلب الثالث: نماذج ومحددات النية المقاولاتية

لا تتشكل النية المقاولاتية بمعزل عن المؤثرات المحيطة أو التفاعلات النفسية والبيئية، بل هي نتاج صيرورة معقدة حاولت الأدبيات الاقتصادية والسلوكية نمذجتها ضمن أطر نظرية رصينة. فمن خلال سبر أغوار النماذج المفسرة، نجد أنها تركز على جملة من المحددات الذاتية والموضوعية التي ترسم معالم التوجه الريادي لدى الفرد. وسعياً للإحاطة بهذا المتغير، يخصص هذا المطلب لاستعراض أبرز النماذج النظرية التي واكبت تطور الفكر المقاولاتي، مع تسليط الضوء على المحددات الجوهرية والعوامل المؤثرة سواء كانت شخصية، اجتماعية أو بيئية والتي تساهم في بلورة النية المقاولاتية وتحويلها من مجرد تصور ذهني إلى قوة دافعة نحو التجسيد الميداني.

أولاً: النماذج النظرية المفسرة للنية المقاولاتية

تعددت النماذج النظرية التي حاولت تفسير وتحليل الكيفية التي تتشكل بها النية المقاولاتية لدى الأفراد، ومن أبرز هذه النماذج التي ركزت عليها الدراسة

1. نموذج الحدث المقاولاتي: (Entrepreneurial Event Model)

يفترض هذا النموذج الذي وضعه (Shapero & Sokol, 1982) أن النية المقاولاتية تتشكل نتيجة لحدث معين يؤدي إلى تغيير في مسار حياة الفرد، وتتحدد هذه النية من خلال متغيرين هما: (بوجهر، 2014، الصفحة 78-82)

- **الرغبة المدركة:** وتعني مدى جاذبية فكرة إنشاء مشروع بالنسبة للفرد.
- **إمكانية التنفيذ المدركة:** وتعني مدى إدراك الفرد لقدرته على تنفيذ المشروع بنجاح.

2. نموذج السلوك المخطط: (Theory of Planned Behavior)

يعتبر هذا النموذج الذي طوره (Ajzen, 1991) الأكثر استخداماً، حيث يرى أن النية تتأثر بثلاثة أبعاد أساسية هي (بوجهر، 2014، صفحة 83-87)

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- الموقف تجاه السلوك: التقييم الشخصي للفرد (إيجابي أو سلبي) نحو ممارسة العمل المقاوالاتي.
- المعايير الاجتماعية (الذاتية): الضغوط الاجتماعية المدركة من قبل المحيطين (الأهل، الأصدقاء) للقيام بالسلوك.
- الرقابة السلوكية المدركة: مدى إدراك الفرد لسهولة أو صعوبة القيام بالسلوك المقاوالاتي بناءً على المهارات والموارد المتاحة.

3. نموذج توجيه الموقف المقاوالاتي: (Entrepreneurial Attitude Orientation)

يرتكز هذا النموذج الذي قدمه روبنسون وزملاؤه على أن المواقف تتنبأ بالنية المقاوالاتية بشكل أفضل من السمات الشخصية الثابتة (Robinson et al., 1991, as cited in Benamor & 2021) أن هذا النموذج يقوم على أربعة أبعاد أساسية للمواقف هي: الإنجاز، والابتكار، والقدرة على التحكم الشخصي، واحترام الذات، حيث يرى أن هذه المواقف هي استجابات "متعلمة" يمكن للبيئة التعليمية والاجتماعية التأثير فيها لتشكيل نية الطالب نحو العمل الحر.

4. النموذج الأساسي للنية (Intentional Basic Model)

يُعد هذا النموذج الذي طوره كارس رود وكروفر إطاراً يسعى لتفسير النية من خلال الربط المباشر بين المتغيرات الشخصية للفرد والمتغيرات البيئية المحيطة به

يرى النموذج أن (Carsrud & Krueger, 1993, as cited in Benamor Benzouai, 2021) العوامل الخارجية (مثل توفر الدعم المالي) لا تخلق نية بمفردها، بل يجب أن تمر عبر "تصورات" الفرد ومدى إدراكه لهذه العوامل كفرص حقيقية، مما يؤدي في النهاية إلى تشكل النية.

5. نموذج الإمكانات المقاوالاتية: (Entrepreneurial Potential Model)

يركز هذا النموذج الذي قدمه كروغر وبريزيل على وجود "إمكانات مقاوالاتية" تسبق تشكل النية الفعلية لدى الفرد (Krueger & Brazeal, 1994, as cited in Benamor & Benzouai, 2021)، يفترض

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

النموذج أن الفرد قد يمتلك المهارات والقدرة، ليدفع بهذه الإمكانيات الكامنة لتتحول إلى نية صريحة وقرار فعلي ببدء المشروع.

ثانياً: محددات النية المقاولاتية

وفقاً لنموذج السلوك المخطط (TPB) الذي اعتمده الباحث في تأصيل الدراسة، تتحدد النية المقاولاتية من خلال ثلاث محددات رئيسية ومستقلة، وهي: (بوجر، 2014، الصفحة 112)

1. الموقف الشخصي تجاه السلوك: (Attitude Toward the Behavior)

يشير الموقف تجاه السلوك إلى الدرجة التي يكون فيها للفرد تقييم إيجابي أو سلبي للسلوك المعني، فكلما كان تقييم الفرد للسلوك إيجابياً، كانت نية الفرد للقيام بهذا السلوك قوية. ويرتبط هذا المحدد بجملة من المعتقدات السلوكية التي تربط السلوك بنتائج معينة، والتقييم الذاتي لهذه النتائج كالحاجة للاستقلال، الدخل، والمكانة الاجتماعية.

2. المعايير الاجتماعية/الذاتية: (Subjective Norms)

تعبّر عن الإدراك الحسي للضغوط الاجتماعية الممارسة على الفرد من أجل القيام أو عدم القيام بالسلوك المقاولاتي. وتتعلق هذه المعايير بالمعتقدات المعيارية التي تعكس التصورات حول آراء الأشخاص المرجعيين (العائلة، الأصدقاء، الزملاء) ومدى رغبة الفرد في الامتثال لهذه الآراء.

3. الرقابة السلوكية المدركة: (Perceived Behavioral Control)

تعبّر عن مدى إدراك الفرد لسهولة أو صعوبة تنفيذ السلوك المقاولاتي، وهي تعكس المعتقدات حول توفر الموارد والفرص اللازمة للقيام بالسلوك، وتتأثر بالخبرات السابقة للفرد وكذا العراقيل المتوقعة. كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الفعالية الذاتية، أي ثقة الفرد في قدراته ومهاراته الشخصية لتحقيق النجاح في السلوك المقاولاتي.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

ثالثاً: العوامل المؤثرة في النية المقاولاتية

تتمثل العوامل المؤثرة في النية المقاولاتية في مجموعة من المتغيرات التي تساهم في تشكيل التوجهات المقاولاتية لدى الطلبة، وهي: (Benamor & Benzouai, 2021page112,128)

1. **العوامل الديموغرافية والشخصية:** تشمل هذه العوامل خصائص الفرد مثل السن، الجنس، التخصص الدراسي، والمستوى التعليمي، بالإضافة إلى السمات الشخصية التي تلعب دوراً في التنبؤ بالسلوك المقاولاتي.
2. **العوامل الاجتماعية والبيئية:** تتمثل في تأثير المحيط العائلي والاجتماعي، وبروز فكرة "النماذج القدوة"، حيث أن وجود أفراد في العائلة يمارسون نشاطاً مقاولاتياً يؤثر إيجاباً على نية الطالب.
3. **العوامل المؤسسية والتعليمية:** ركز الباحثان على دور الجامعة من خلال المناهج التعليمية المتخصصة في المقاولاتية، وكذا الهيئات الداعمة مثل دار المقاولاتية التي تعمل على مرافقة وتوجيه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم .
4. **العوامل الاقتصادية:** تتعلق بفرص العمل المتاحة والوضع الاقتصادي العام، حيث أشار البحث إلى أن ندرة الوظائف في القطاع العام تُعد عاملاً دافعاً للطلبة نحو تبني خيار المقاولاتية.
5. **عامل القيم (القيم الإسلامية):** وهو العامل الجوهر في هذه الدراسة، حيث اعتبر الباحثان أن المنظومة القيمية المستمدة من الشريعة الإسلامية تؤثر بشكل مباشر على نية الفرد، من خلال ربط النجاح الدنيوي بالقيم الأخلاقية والروحية.

المطلب الرابع: آليات دعم المقاولاتية بالوسط الجامعي و الوطني

لا يمكن فصل كنه النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين عن البيئة المؤسساتية المحيطة بهم، فإذا كانت النية تمثل الدافع الذاتي والذهني، فإن هياكل الدعم والمرافقة تشكل حجر الزاوية في تحويل تلك النية من مجرد تصورات نظرية إلى مشاريع ميدانية ملموسة. وفي هذا السياق، تسعى المنظومة الجامعية الجزائرية، وبالأخص جامعة عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة، إلى خلق بيئة ريادية متكاملة من خلال دار المقاولاتية، وحاضنة الأعمال، وكذا مركز تطوير المقاولاتية (CDE)، حيث تعمل هذه الهياكل بانسجام لتوفير الدعم التقني والمعرفي، وتشكيل حلقة وصل مباشرة مع أجهزة الدعم الوطنية لتسهيل الوصول إلى صيغ التمويل الإسلامي.

أولاً: المنظومة المقاولاتية داخل جامعة عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة-

تتبنى جامعة ميلة استراتيجية مرافقة متعددة الأبعاد، تهدف من خلالها إلى صقل كنه التوجهات المقاولاتية لدى الطلبة وتجسيدها وفق الهياكل التالية:

1. دار المقاولاتية (Maison de l'Entrepreneuriat):

تعتبر دار المقاولاتية النواة الأولى والمنطق الأساسي لنشر الفكر المقاولاتي في المنظومة الجامعية، حيث يركز دورها الجوهرى في استشارة الوعي المقاولاتي ونشر ثقافة المبادرة الخاصة. فهي تعمل كفضاء تفاعلي يهدف إلى تبديد "الرهاب الاستثماري" لدى الطالب من خلال تنظيم أيام دراسية، ندوات و دورات تحسيسية مكثفة تبرز مزايا العمل الحر وتكشف عن الفرص الكامنة في السوق، كما تلعب دور الوسيط المعرفي الذي يعرف الطلبة ببدائل التمويل المتاحة، لاسيما تلك المتوافقة مع المبادئ الشرعية، مما يساهم في بناء نية مقاولاتية قائمة على أسس قناعاتية راسخة بعيدة عن شبهات الربا. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2022).

2. حاضنة الأعمال الجامعية (Incubateur):

تمثل الذراع التطبيقي والتقني للجامعة، حيث تتجاوز مرحلة التحسيس إلى مرحلة "الاحتضان الميداني" للمشاريع المبتكرة المسجلة ضمن إطار القرار الوزاري 1275 (شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة). تهدف الحاضنة الحاضنة إلى مرافقة الطالب في هندسة "نموذج العمل" وتوفير الاستشارات القانونية والتقنية الضرورية، هذا الدعم النوعي يساهم في رفع مستوى "التحكم السلوكي المدرك" مما يرفع من مستوى "التحكم السلوكي المدرك" لدى الطالب، ويحول أفكاره من مجرد طموحات ذهنية حبيسة الأدراج إلى مشاريع تقنية قابلة للتجسيد الاقتصادي والمنافسة في السوق. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2022).

3. مركز تطوير المقاولاتية (CDE):

يعد هذا المركز الإضافة النوعية والمعاصرة في الهيكل التنظيمي للجامعة، حيث يشكل حلقة وصل استراتيجية بين مخرجات التعليم الأكاديمي ومتطلبات الهيئات التمويلية. ويقوم المركز بتأطير الطلبة وفق مناهج تكوينية عالمية متطورة تهدف إلى بناء كفاءات ريادية حقيقية (مثل برنامج ESOP)، لضمان جاهزيتهم لإعداد ملفات استثمارية متكاملة. ويبرز دور المركز في مذكرتنا هذه من خلال توجيه الطلبة نحو استيعاب آليات التمويل الإسلامي، وتكييف دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريعهم لتتناسب مع شوط التمويل البديل، مما يقلص الفجوة بين "النية في الاستثمار" وبين "القدرة على الوصول للموارد المالية". (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 2023).

ثانيا: أجهزة الدعم الوطنية كبيئة تمويلية مكملية للنية المقاولاتية:

بمجرد نضوج الفكرة المقاولاتية داخل الأسوار الجامعية، يحتاج الطالب إلى غطاء تمويلي يجسد مشروعه على أرض الواقع، وهنا تبرز الوكالات الوطنية كشريك استراتيجي في هذه العملية:

1. الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA):

تمثل الجهاز التمويلي الأبرز الذي يسعى إلى تفعيل النية المقاولاتية عبر تقديم قروض استثمارية ميسرة ودعم تقني مستمر. وقد شهدت الوكالة تحولا جوهريا في فلسفتها التمويلية من خلال اعتماد صيغة المراجعة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

الإسلامية كآلية أساسية للتمويل، مما أحدث طفرة في استقطاب شريحة واسعة من الطلبة الذين كانت تعيقهم القنوات الدينية المرتبطة بالفوائد البنكية الكلاسيكية. إن توفير هذا البديل الشرعي قد عزز من "الجاذبية المقاولاتية" وجعل من إنشاء المؤسسة المصغرة خيارا متاحا ومنسجما مع قيم المجتمع. (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)، 2024).

2. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM):

تستهدف هذه الوكالة ببرامجها الطلبة أصحاب المشاريع ذات التكلفة المنظمة أو النشاطات المنزلية أو الحرفية، حيث تساهم في تعزيز نيتهم المقاولاتية من خلال آلية "القرض الحسن" (بدون فوائد) الموجه لاقتناء العتاد البسيط أو المواد الأولية. هذا النوع من التمويل يجد صدى طيبا لدى طلبة ولاية ميلة، كونه يزيل عبء التكاليف المالية الإضافية ويسمح بالانطلاق في النشاط الاقتصادي بمرونة عالية تتوافق مع تطلعاتهم نحو التمويل غير الربوي. (الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)، 2024).

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة مرجعا أساسيا لفهم تطور البحث في موضع العلاقة بين البدائل التمويلية والتوجه المقاولاتي، حيث تساهم في تحديد النقاط التي ركز عليها الباحثون والفجوات التي يسعى بحثنا الحالي لتغطيتها. ومن هذا المنطلق، سنستعرض فيما يلي أهم الدراسات التي تناولت أثر التمويل الإسلامي والنية المقاولاتية من زوايا مختلفة.

المطلب الأول: الدراسات العربية

الدراسة الأولى: دراسة إبتسام قوتال، (2026)، حول دور صيغ التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الريادية وهي دراسة حديثة سعت الدراسة إلى إبراز مدى إسهام صيغ التمويل الإسلامي كأداة بديلة للتمويل التقليدية لتلبية احتياجات المشاريع الريادية، وهدفت بشكل خاص على تحليل مدى ملائمة هذه الصيغ مثل (المرابحة، المشاركة، المضاربة، والصكوك) لخصوصيات المؤسسات الريادية في مراحلها المختلفة استعملت المنهج الوصفي التحليلي لتسليط الضوء على خصائص التمويل الإسلامي ومواءمته لمتطلبات ريادة الأعمال ولقد توصلت الدراسة إلى أن التمويل الإسلامي يمثل رافد مهما لدعم ريادة الأعمال والشمول المالي كما بينت أن صيغة المشاركة تعد من أهم الصيغ للمشاريع الصغيرة والمتوسطة لأنها تزيل حاجز الضمانات وتعتمد على تقاسم المخاطر والأرباح كما بينت أيضا أن عقد الاجارة يعتبر من أنسب الصيغ للمشاريع حديثة النشأة، حيث يحل مشكلة الضمانات من خلال بقاء ملكية الأصل للممول حتى سداد الأقساط، كما أشارت إلى دور الصكوك الإسلامية في حشد المدخرات وتوجيهها نحو تمويل الابتكار والتنمية الاقتصادية.

الدراسة الثانية: دراسة واكلي كلثوم، خبازي فاطمة الزهراء (2021)، بعنوان التمويل الإسلامي كبديل استراتيجي لمواجهة مشاكل تمويل العمل المقاولاتي خاصة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر هدفت هذه الدراسة إلى تبيان الدور الذي يلعبه التمويل الإسلامي بمختلف صيغه كبديل استراتيجي لمواجهة مشاكل التمويل التي تعيق العمل المقاولاتي، خاصة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتصنيف مفاهيم المقاولاتية والتمويل الإسلامي. توصلت هذه

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

الدراسة إلى أن التمويل الإسلامي يعتبر من أهم المحفزات الخارجية لتنشيط الفكر المقاولاتي، وأن صيغ التمويل الإسلامي تتميز بقدرتها على توزيع المخاطر بين الممول والمقاول مما يشجع على ولوج عالم المقاولاتية. وفي الأخير رغم وجود إرادة لتبني الصيرفة الإسلامية في الجزائر، إلا أن مساهمتها في تمويل المشاريع المقاولاتية لا تزال محدودة مقارنة بالتمويل الكلاسيكي بسبب عوائق قانونية وإجرائية.

الدراسة الثالثة: دراسة بوعلي عبد النور، ويحيوي نصيرة (2022)، بدراسة تحت عنوان علاقة التمويل الإسلامي بالتمويل الأخلاقي حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة القائمة بين التمويل الإسلامي والمالية الأخلاقية، وقد اعتمد الباحثان في الدراسة على المنهج الوصفي ولقد توصلا إلى أن التمويل الإسلامي المستمد من الشريعة تمويلا أخلاقيا بامتياز لما يوفره من صيغ تتماشى مع المبادئ الأخلاقية وأن التمويل الأخلاقي المعاصر هو في الحقيقة مستتبط من المالية الإسلامية والأخير تبين أن التمويل الإسلامي يساهم في حماية الدول من الأزمات الاقتصادية التي تسببها المعاملات التقليدية الجائرة.

الدراسة الرابعة: دراسة تمار حسن، شيشة نوال (2024)، بعنوان أثر التعليم المقاولاتي في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي يلعبه التعليم المقاولاتي بأبعاده المختلفة (المهارات التقنية، المهارات الإدارية، والمهارات الشخصية) في تشكيل وتعزيز النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مع محاولة فهم كيفية مساهمة هذه المهارات في تحويل التوجهات الفكرية للطلبة نحو إنشاء مشاريع خاصة بدلا من انتظار الوظيفة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الموضوع واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة شملت 64 طالبا بجامعة خميس مليانة. وباستعانة ببرنامج SPSS وتحليل الانحدار الخطي، توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للتعليم المقاولاتي في تعزيز النية المقاولاتية كما بينت أيضا وجود علاقة ارتباطية قوية بين تكوين الطالب معرفيا وبين رغبته الواعية في خوض تجربة المقاولاتية

الدراسة الخامسة: دراسة كيفاني شهيدة، بوزيدي سعاد، (2022)، تحت عنوان نموذج نظرية السلوك المخطط والتنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين (كلية العلوم الاقتصادية - تلمسان-). هدفت هذه الدراسة إلى اختبار مدى قدرة نموذج نظرية السلوك المخطط (TPB) في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين،

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

ومعرفة مدى تأثير المتغيرات الثلاثة (الموقف تجاه السلوك، المعايير الذاتية، وإدراك التحكم في السلوك) على نية الطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من 42 طالبا. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك لهما أثر إيجابي معنوي ومباشر على النية المقاولاتية لدى الطلبة، وأن المعيار الشخصي (تأثير العائلة والأصدقاء) يؤثر بشكل غير مباشر على النية المقاولاتية من خلال تحسين موقف الطلبة وإدراكهم لقدراتهم السلوكية، وفي الأخير تبين أن نظرية السلوك المخطط يمتلك قدرة تفسيرية عالية لفهم الدوافع التي تدفع الطلبة نحو المقاولاتية خاصة عند توفير بيئة داعمة تزيد من ثقتهم في التحكم في سلوكهم المقاولاتي.

الدراسة السادسة: دراسة أوبختي نصيرة، عيسي نبوية (2022) بعنوان دور المقاولاتية في دعم سياسة التشغيل في الجزائر (دراسة تحليلية خلال الفترة بين 2000-2017) هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور المقاولاتية في دعم ساسية التشغيل في الجزائر، والتعرف على أهم الإجراءات والتدابير التي اعتمدتها الحكومة الجزائرية في هذا المجال، مع تسليط الضوء على الصعوبات والعراقيل التي واجهتها. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتقييم السياسات المنتهجة ودور مختلف الوكالات الوطنية مثل (CNAC-ANCEM) في دعم وترقية الشباب وتوفير التمويل والمراقبة. أكدت الدراسة أن أهم أسباب انخفاض مرتبة الجزائر في تقارير بيئة الأعمال هو ضعف الثقافة المقاولاتية وتعقيد الإجراءات، أشارت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في سياسية تمويل المصرفي وتفعيل فكرة التمويل الإسلامي، كما أشارت أيضا أن عدم توفر صيغ التمويل الإسلامي يشكل عائقا أمام العديد من الشباب نحو الإقبال على إنشاء مؤسساتهم الخاصة، مما يعني أن توفير هذه الصيغ سيساهم بشكل مباشر في تعزيز النية المقاولاتية لديهم. والأخير لقد أوصت هذه الدراسة بتفعيل المراقبة والمتابعة، وتنمية ثقافة المقاولاتية عبر النظام التربوي والتعليمي لضمان نجاح واستمرارية المؤسسات المصغرة.

الدراسة السابعة: دراسة بن عمر مراد (2021) المعنونة بـ «صيغ التمويل الإسلامي كآلية لتفعيل النية المقاولاتية لدى الشباب والطلبة الجامعيين» إلى التعرف على دور وأثر صيغ التمويل الإسلامي في دعم

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

وتطوير النية المقاولاتية لدى الشباب والطلبة الجامعيين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وتوزيعها على عينة الدراسة، حيث عولجت البيانات وحُللت إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لصيغ التمويل الإسلامي (مثل المrabحة، المشاركة، والمضاربة) في تعزيز وتوجيه النية المقاولاتية لدى الأفراد، بالإضافة إلى أن توفير آليات تمويل متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية يساهم بشكل فعال في تقليل المخاوف المالية للمقاولين الناشئين ويزيد من رغبتهم وجاهزيتهم لدخول عالم الأعمال الحرة.

الدراسة الثامنة: دراسة بلعزوز وبن زيان، (2020) المعنونة بـ «دور صيغ التمويل الإسلامي في دعم وتنمية النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات» إلى إبراز الدور الذي تلعبه آليات والتمويل المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في تحفيز وبناء النية المقاولاتية لدى النخب الجامعية كبديل عن التمويل التقليدي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالتطبيق على عينة من طلبة كليات الاقتصاد، حيث استخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتمت معالجتها واعتماد التحليل الإحصائي عبر برنامج SPSS وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن هناك رغبة وتفضيل قوي جداً من طرف الطلبة الجامعيين نحو صيغ التمويل الإسلامي (خاصة صيغة المشاركة والمضاربة) عند التفكير في إنشاء مشاريعهم الناشئة، وأن غياب أو نقص الوعي بهذه الصيغ التمويلية يؤثر سلباً على اتخاذ القرار المقاولاتي، مما يستدعي تفعيل دور الصيرفة الإسلامية في الوسط الجامعي لدعم وتنمية هذه النوايا المقاولاتية وتحويلها إلى مشاريع حقيقية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى: دراسة كل من ماريا عايدة جعفر، رشيدة موسى (2016)، تحت عنوان محددات الموقف والنية نحو تبني التمويل الإسلامي بين غير المستخدمين، هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف العوامل التي تحدد موقف ونية رواد الأعمال نحو تبني صيغ التمويل الإسلامي. اعتمدت هذه الدراسة على نظرية السلوك المخطط كإطار أساسي لفهم محددات النية واستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية لتحليل العلاقات بين المتغيرات، تمت الدراسة على عينة 205 من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا. توصلت الدراسة إلى أن جميع العوامل المدروسة (الالتزام الديني، العرفة والوعي، مزايا التكلفة، دعم الأعمال والسمعة) لها أثر إيجابي على موقف رواد الأعمال، حيث أن الالتزام الديني كان له الأثر القوي في تشكيل الموقف نحو التمويل الإسلامي، أن الموقف والمعايير الذاتية والرقابة السلوكية برزت بشكل كبير في تحديد النية.

الدراسة الثانية: دراسة البحث محمد عابد وآخرون (2025) بدراسة تحت عنوان فك رموز نوايا ريادة الأعمال التكنولوجية بين الطلاب (دور التمويل الإسلامي، الرقمنة، والتعليم المقاولاتي) هدفت هذه الدراسة استكشاف العوامل التي تدفع طلاب الجامعات نحو "ريادة الأعمال التكنولوجية (Technopreneurship)"، مع التركيز بشكل خاص على كيفية تأثير التمويل الإسلامي والرقمنة والتعليم المقاولاتي في تشكيل هذه النية. اعتمدت الدراسة على "النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) و"نظرية السلوك المخطط (TPB)" أجريت الدراسة على عينة تضم 265 طالباً جامعياً في ماليزيا عبر استبيان إلكتروني، استخدم الباحثون أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية. (PLS-SEM) أثبتت الدراسة أن التمويل الإسلامي له تأثير إيجابي ومعنوي (دال إحصائياً) في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطلاب. كما أكدت المبادئ الأخلاقية للتمويل الإسلامي مثل (قاعدة الغنم بالغرم) و (المشاركة في الأرباح والخسائر) تعمل كحافز نفسي يقلل من رهبة المخاطر المالية المخاطر، وأن دمج الحلول الرقمية مع صيغ التمويل الإسلامي يخلق بيئة جاذبة تزيد من إقبال الطلاب على إنشاء مشاريع تكنولوجية مبتكرة.

الدراسة الثالثة: دراسة بوجورفة ناصر، وآخرون بإعداد دراسة حول تجربة تركيا في تطبيق صيغ المشاركة في تمويل الإسلامي ودورها في تخفيف العبء على الموازنة العامة. سعت هذه الدراسة إلى تحليل التجربة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

التركية في تبني صيغ القائمة على المشاركة كبديل مستدام للتمويل التقليدي. وركزت بشكل خاص على كيفية مساهمة هذه الصيغ في تمويل المشاريع التنموية والحد من الاعتماد على الديون العامة . حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي توصلت إلى أن التجربة التركية نجحت في تطوير قطاع التمويل الإسلامي ودعم أيضا المشاريع الناشئة في الأخير تم إثبات أن صيغ المشاركة تتيح للمقاولين الاستفادة من التمويل دون الحاجة لتقديم ضمانات تقليدية معقدة، مما يقلل الحواجز أمام أصحاب الأفكار .

الدراسة الرابعة : دراسة Samydevan وآخرون، (2021) بدراسة تحت عنوان العوامل المحددة للنية المقاولاتية (الكفاءة الذاتية المقاولاتية، والميل إلى المخاطرة والابتكار). هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل النفسية والثقافية التي تحدد النية المقاولاتية لدى طلاب المدارس في ماليزيا، مع التركيز بشكل خاص على الدور الوسيط التي تلعبه "الكفاءة الذاتية المقاولاتية" في العلاقة بين هذه العوامل والنية المقاولاتية، اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبيان ووزع على عينة مكونة من 351 طالبا من طلاب المدارس في ماليزيا. ولتحليل البيانات تم استخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM). توصلت الدراسة أن الطلاب لديهم مستوى عال من النية المقاولاتية، حيث تبين وجود ارتباط قوي بين الخصائص النفسية (مثل الميل إلى المخاطرة، الابتكار تحمل الغموض، الفردية) في تكوين هذه النية. أما الكفاءة الذاتية المقاولاتية لها تأثير وسيط جزئي في العلاقة بين الخصائص النفسية والنية المقاولاتية، مما يعني أن ثقة الفرد في قدراته المقاولاتية تعزز من أثر الصفات الشخصية على نيته في بدء مشروع. وفي المقابل وجدت الدراسة أن العوامل الثقافية لم يكن لها تأثير كبير أو مباشر على النية المقاولاتية لدى عينة الدراسة في البيئة الماليزية.

الدراسة الخامسة: دراسة Rasmikanta Jena، (2020) بعنوان أثر المكونات المعرفية والعاطفية والسلوكية للموقف تجاه تعليم المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الهندية. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر أبعاد الموقف الثلاثة (المكون المعرفي، الكون العاطفي، والمكون السلوكي) تجاه تعليم المقاولاتية في تشكيل النية المقاولاتية لدى الطلاب، مع فحص الدور الوسيط لكل من "الجنس" والخلفية العائلية المقاولاتية" في هذا العلاقة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم طبق الاستبيان على

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

عينة بلغت 509 طالبا من مختلف الجامعات الهندية، وتم تحليل البيانات باستخدام لغة البرمجة الإحصائية (R) أكدت الدراسة وجود تأثير إيجابي لكل من مكونات (المعرفة، العاطفة، السلوك) المشكلة للموقف تجاه قيادة الأعمال على النية المقاولاتية لدى الطلاب، وظهرت أن الخلفية العائلية المقاولاتية (امتلاك العائلة لمشاريع سابقة) تلعب دورا وسيطا ومعنويا، حيث تساهم في تعزيز العلاقة بين الموقف الإيجابي والنية المقاولاتية، أما متغير "الجنس" لم يكون له تأثير معنوي كمتغير وسيط في العلاقة بين الموقف تجاه التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى أفراد العينة.

الدراسة السادسة: دراسة Bagis وآخرون (2024)، بدراسة تحت عنوان أثر البيئة المؤسسية والدوافع الفردية على النوايا المقاولاتية دراسة مقارنة عبر الثقافات، هدفت الدراسة إلى اختبار أثر البيئة المؤسسية بأبعادها الثلاثة: (المؤسسات المعرفية- التنظيمية، المؤسسات المعيارية، المؤسسات الثقافية) على النوايا المقاولاتية للشباب. كما ركزت على فحص الدور الوسيط "الدوافع الفردية «المتمثلة في: (الموقف الشخصي، القاعدة الذاتية، التحكم السلوكي المدرك، والحاجة إلى الإنجاز)، بالإضافة إلى اختبار "الدولة" كمتغير معدل في هذه العلاقة اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي حيث جمعت البيانات باستخدام الاستبيان من عينة شملت 678 مشاركا من دولتين مختلفتين هما "تركيا وكوسوفو". توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات المعيارية (القيم والأعراف المجتمعية الداعمة للمقاولاتية) تؤثر بشكل إيجابي ومعنوي مباشر على النوايا المقاولاتية في كلا البلدين، في المقابل تبين عدم وجود تأثير مباشر للمؤسسات التنظيمية (القوانين والتشريعات) والمؤسسات على النية المقاولاتية بشكل مباشر، كما كشفت أن الدوافع الفردية تلعب ودرا وسيطا كاملا في العلاقة بين المؤسسات التنظيمية والنية المقاولاتية (أي أن القوانين لا تحفز النية إلا إذا حركت دوافع الفرد أولا)، وفي أخير أظهرت عدم وجود تأثير معدل المتغير "الدولة" مما يعنيان طبيعة العلاقات بين البيئة المؤسسية، الدوافع الفردية والنية المقاولاتية تظل ثابتة ومستقرة ولتختلف باختلاف الدولة (تركيا أو كوسوفو).

الدراسة السابعة: دراسة العمر وأبو النصر (2023) تحت عنوان دور صيغ التمويل المتوافقة مع الشريعة في تشكيل النوايا المقاولاتية لدى طلبة كليات الأعمال، تهدف إلى معرفة مدى مساهمة آليات التمويل

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

الإسلامي في بناء وتحفيز النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جُمعت البيانات باستخدام الاستبيان الموزع على عينة من الطلاب والطالبات المقبلين على التخرج، وحُللت المعطيات إحصائياً باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (Structural Equation Modeling) عبر برنامج SPSS. وتوصلت الدراسة إلى نتائج رئيسية مفادها: وجود أثر إيجابي قوي وقابل للقياس لصيغ التمويل الإسلامي (مثل المrabحة والمشاركة) في الرفع من مستوى النية المقاولاتية لدى الطلبة. وأكدت النتائج أن تفضيل الطلاب للتمويل الإسلامي ينبع من توافقه مع قيمهم الدينية، مما يمنحهم أماناً نفسياً واقتصادياً يشجعهم على اتخاذ القرار المقاولاتي والتوجه نحو تأسيس مشاريعهم الخاصة دون التخوف من المعاملات الربوية".

الدراسة الثامنة: دراسة (Khan & Ahmed) (2021)، المعنونة بتقييم أثر خيارات التمويل الإسلامي على النوايا المقاولاتية لخريجي كليات الأعمال في المملكة المتحدة، إلى استكشاف مدى جاذبية صيغ التمويل المتوافقة مع الشريعة الإسلامية وأثرها في تشكيل النية المقاولاتية لدى الطلبة في بيئة أوروبية غير إسلامية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت على عينة من طلاب وخريجي كليات التجارة وإدارة الأعمال في بريطانيا. وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وحُللت النتائج باستخدام برنامج SPSS عبر اختبارات الارتباط والانحدار. وتوصلت الدراسة إلى نتائج رئيسية أهمها: أن توفير صيغ التمويل الإسلامي (مثل المشاركة) لدى الطلاب المسلمين، بل حتى لدى فئة من الطلاب غير المسلمين الذين يجدون في صيغ التمويل القائمة على المشاركة في الربح والخسارة نموذجاً عادلاً وأقل مخاطرة مقارنة بالقروض التقليدية القائمة على الفوائد المرتفعة.

المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتبين وجود اهتمام أكاديمي بالنية المقاولاتية لدى الطلبة، إلا أن الدراسات الميدانية التي تربطها بصيغ التمويل الإسلامي لا تزال محدودة. حيث ركزت أغلب الدراسات على التعليم المقاولاتي والمهارات الشخصية كمتغيرات مستقلة تؤثر في النية المقاولاتية، بينما انفردت الدراسة الحالية بالربط بين صيغ التمويل الإسلامي والنية المقاولاتية بوصفها متغيراً مؤثراً بشكل مباشر في تعزيز هذه النية أو إضعافها. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في كونها لا تكتفي بالعوامل التكوينية أو التعليمية، بل تتجاوز ذلك إلى رصد أثر صيغ التمويل الإسلامي كعامل محفز ومحدد لمدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية، في حين ركزت الدراسات السابقة بشكل أساسي على الجوانب النفسية والتربوية والتكوينية. وفي المقابل، اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استهداف فئة الشباب، وبالأخص الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفئة الأكثر قابلية لتشكيل نية مقاولاتية مستقبلية. وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية تجاوز العقبات المالية التي تواجه المقاولين من الطلبة الجامعيين، وذلك من خلال اقتراح حلول تمويلية إسلامية تتناسب مع قناعاتهم الفكرية واحتياجاتهم الاقتصادية، بما يسهم في تعزيز فرص إنشاء المشاريع ودعم روح المبادرة لديهم.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل القاعدة النظرية للدراسة من خلال محورين أساسيين، حيث تم التطرق في المحور الأول إلى مفهوم التمويل الإسلامي باعتباره نظاماً مالياً يقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية، ويرتكز على تجنب الفائدة الربوية والمعاملات المحفوفة بالمخاطر، مع عرض أهم صيغ التمويل الإسلامي، كالمرابحة والمشاركة والمضاربة، باعتبارها بدائل تمويلية مناسبة لدعم المشاريع والمؤسسات الناشئة.

أما المحور الثاني، فقد تناول مفهوم النية المقاولاتية والعوامل المؤثرة فيها، سواء النفسية أو الاجتماعية أو البيئية، مع التركيز على دور الجامعة والبيئة المحيطة في توجيه الطلبة نحو العمل الحر والمبادرة الريادية. كما أبرز الفصل العلاقة النظرية بين التمويل الإسلامي والنية المقاولاتية، من خلال توضيح كيف يمكن لصيغ التمويل المتوافقة مع الشريعة الإسلامية أن تعزز الجاذبية والقدرة المدركة لدى الطلبة، مما يساهم في تنمية توجههم نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة.

وقد سمح هذا الفصل ببناء قاعدة معرفية تساعد على فهم طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، كما وفر الأساس النظري الذي سيتم الاعتماد عليه في الجانب التطبيقي لتحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها. إضافة إلى ذلك، أظهر الفصل أهمية التمويل الإسلامي كآلية داعمة لروح المبادرة والمقاولاتية لدى فئة الطلبة الجامعيين، خاصة في ظل التوجه المتزايد نحو تشجيع الاستثمار والعمل الحر.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

تعد جامعة عبد الحفيظ بوالصوف - ميله أحد مؤسسات التعليم العالي في الشرق الجزائري، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي، ثقافي، ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتهدف إلى توفير تكوين علمي ونوعي للطلبة في ميادين وتخصصات مختلفة، تم إنشاؤه لأول مرة تحت اسم المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بموجب القرار التنفيذي رقم 8-204 المؤرخ في 6 رجب عام 1429 هجري الموافق لـ: 9 جويلية 2008، فتح المركز الجامعي أبوابه خلال الموسم الجامعي 2008-2009 لأكثر من 1000 طالب، ليكون بذلك أول مؤسسة جامعية ينطلق العمل بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الولاية، وبموجب المقرر رقم 01-14 المؤرخ في 29 ذي الحجة الموافق لـ: 23 أكتوبر 2014 الصادر عن وزارة المجاهدين والذي يتضمن تكريس تسمية المؤسسة الجامعية، تم إعادة تسمية المركز الجامعي ميله باسم المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف يوم أول نوفمبر 2014 في ذكرى إندلاع الثورة التحريرية؛ وبناء على المرسوم التنفيذي رقم 25-266 المؤرخ في 15 ربيع الثاني عام 1447 هـ الموافق لـ 07 أكتوبر 2025 المتضمن انشاء جامعة ميله تفضل السيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور "كمال بداري" يوم الخميس 01 جمادى الأولى 1447 هـ الموافق لـ 23 أكتوبر 2025 بالإشراف على مراسيم ترقية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف الى جامعة تتوجها لمسار علمي ريادي يخدم التنمية الوطنية، وتقع جامعة عبد الحفيظ بوالصوف - ميله على بعد 8 كلم عن مركز مدينة ميله على الطريق الرابط بين ميله وزغاية، وتتربع على مساحة تقدر بحوالي 87 هكتار، وتوفر الجامعة تكوينا في ميادين وتخصصات عديدة للطلبة من داخل الولاية وخارجها.

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإطار النظري لمختلف المفاهيم المتعلقة بكل من المتغير المستقل المتمثل في (التمويل الإسلامي)، والمتغير التابع المتمثل في (النية المقاولاتية)، سيتم في هذا الفصل عرض الجانب التطبيقي، سنحاول فيه اسقاط الجانب النظري على قطاع التعليم العالي وذلك من خلال دراسة عينة من الطلبة الجامعيين من مختلف التخصصات من جامعة عبد الحفيظ بوالصوف - ميله - ولإلمام بالموضوع سوف نتطرق من خلال هذا الفصل للنقاط التالية:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

المبحث الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية للدراسة الميدانية

المبحث الثالث: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة واختبار فرضياتها

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

تمثل الدراسة الميدانية امتدادا تطبيقيا لما تم التطرق إليه في الجانب النظري، حيث تهدف إلى اختبار وتحليل أثر صيغ التمويل الإسلامي في تكوين النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ولتحقيق الهدف واستخلاص نتائج ميدانية تذهب بنا إلى التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات التي تم طرحها في بداية البحث. حيث يتضمن هذا المبحث مجتمع وعينة الدراسة الميدانية، منهج ونموذج الدراسة ومجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة متمثل في كل الطلبة الجامعيين لجامعة عبد الحفيظ بوصوف -ميلة- ويتكون مجتمع الدراسة من مختلف الأقسام ومختلف الكليات و كذا مختلف أطوار الدراسة (ليسانس، ماستر، دكتوراه) والتي يمكنها الإجابة على أسئلة الاستبيان.

ونظرا لتعذر دراسة جميع مفردات المجتمع الإحصائي بسبب ضيق الوقت وضعف الإمكانيات، تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية، حيث تم اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي من بين الطلبة، بما يشكل تمثيلا متوازنا لمختلف التخصصات ويمنح جميع أفراد المجتمع فرصا متساوية، تم الاعتماد في جمع البيانات على الاستبيان الإلكتروني ونظرا لضعف الاستجابة لجأنا إلى الاستبيان الورقي، حيث تم توزيعه مباشرة على أفراد العينة من الطلبة بمختلف التخصصات داخل الحرم الجامعي، وقد تم اختيار الأسلوب المباشر وفق عدة اعتبارات، من بينها سهولة الوصول إلى الطلبة توضيح بعض النقاط أو الغموض في الاستبيان خاصة لدى الطلبة خارج تخصصنا، أيضا ضمان استرجاع الاستبيان بشكل كلي عكس الاستبيان الإلكتروني، الحد من مشكلات التحيز المرتبطة بإهمال وعدم الجدية، حيث أن الاستبيان الورقي يعزز موثوقية البيانات ودقة النتائج المتحصل عليها.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

جدول رقم (02-01): عدد الاستبيانات الموزعة والصالحة للتحليل

عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل
120	120

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: منهج ونموذج الدراسة

يختلف منهج الدراسة باختلاف طبيعة الموضوع، وأيضاً طبيعة التساؤلات والفرضيات التي يتم طرحها، بهدف الإجابة على الإشكالية وإثبات فرضيات الدراسة الميدانية، اعتمدنا على المنهجين التاليين هما:

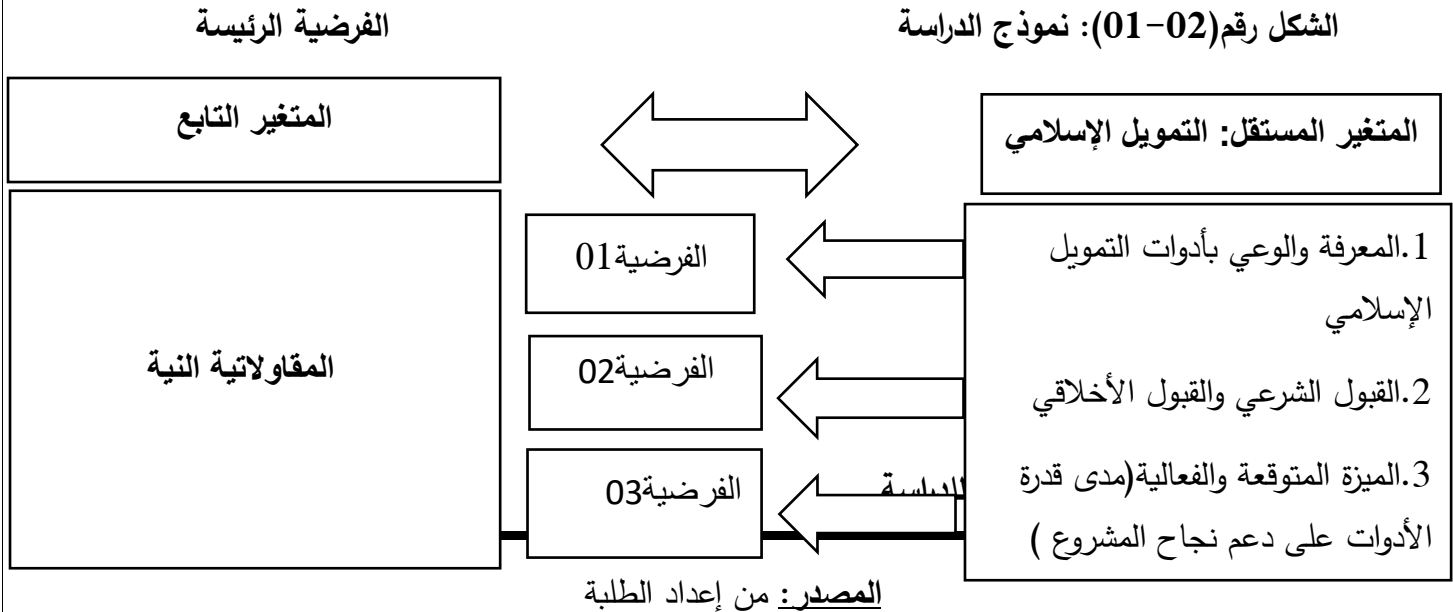
- **المنهج الوصفي التحليلي:** نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأنسب لإجراء دراستنا الحالية المتمثلة في أثر صيغ التمويل الإسلامي في تكوين النية المقاولاتية (دارسة عينة من الطلبة الجامعيين في جامعة عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-) ويهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة المراد دراستها من خلال تعرف على خصائصها ومتغيراتها، والتعرف على مختلف العوامل المؤثرة فيها، كما يتعدى عملية الوصف فيصل إلى تحليل وتفسير البيانات من أجل فهم العلاقة الموجودة بين المتغيرات، وذلك بالاعتماد على المعطيات الميدانية التي تم التحصل عليها.

- **المنهج الإحصائي:** كما تم الاعتماد على المنهج الإحصائي كونه من أهم طرق البحث العلمي وأداة أساسية في معالجة البيانات الكمية، حيث يقوم على التنظيم وتحليل المعلومات الميدانية باستخدام أساليب الإحصائية المناسبة، مثل النسب المئوية، التكرارات حيث يسمح هذا المنهج بقياس المتغيرات المدروسة وأيضاً تحويلها إلى أشكال كمية.

بالنسبة لنموذج الدراسة والذي يضم شرحاً للعلاقات بين المتغيرات التي تتضمنها الفرضيات يمكننا توضيحه من خلال الشكل الموالي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الشكل رقم (01-02): نموذج الدراسة



المطلب الثالث: مجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية

تنقسم مجالات توزيع الدراسة الميدانية إلى ثلاث مجالات وهي: المجال المكاني، المجال الزمني والمجال البشري وهي كما يلي:

-**المجال المكاني أو الجغرافي:** تضمنت الدراسة كل كليات جامعة عبد الحفيظ بوصوف-ميلة-(كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الآداب واللغات الأجنبية، كلية الحقوق، كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية الرياضيات والإعلام الآلي، كلية العلوم الطبيعية والحياة).

-**المجال الزمني:** يقصد به الفترة التي استغرقت في إعداد الاستبيان توزيعه وجمعه، والبحث، وقد استغرقت هذه العملية حوالي خمسة عشر يوم من الزمن، حيث امتدت من 2026/04/20 إلى غاية 2026/05/03.

-**المجال البشري:** هو الجزء الذي يتم فيه التعرف على مجموعة الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة أي الإجابة على الدراسات التطبيقية للبحث، وتم الاعتماد عليهم في جمع البيانات (الاستبيان)، والمتمثلين في كل الطلبة الجامعيين وكل التخصصات، في جامعة عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-.

المبحث الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات الخاصة بالدراسة من الحرم الجامعي، وهذا المبحث يبين لنا شرح الطرق الإحصائية التي استعملت أثناء عملية التحليل، وكما يسعى أيضا إلى إثبات مدى صدق الأداة الميدانية المستعملة والمتمثلة في الاستبيان.

المطلب الأول: جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية

في إطار الدراسة الميدانية، تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، وذلك لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة.

-**الاستبيان:** هو أداة من أدوات البحث العلمي، يستخدم للحصول على المعلومات الخاصة بالدراسة من أفراد العينة، ومن خلال طرح أسئلة مكتوبة ومحددة مسبقا، حيث تكون البيانات المتحصل عليها من قبل الأفراد قابلة للتحليل، حيث مر الاستبيان بثلاث مراحل هي:

-**المرحلة الأولى:** تم الانطلاق في المرحلة الأولى، من إعداد الاستبيان وفق الفرضيات والدراسات السابقة، سواء حول موضوع التمويل الإسلامي أو النية المقاولاتية، وتم إقتباس عبارات الاستبيان من دراسات تطبيقية أصلية وموثوقة تم إجراؤها سابقا حيث اعتمدنا على مجموعة من المصادر:

المتغيرات	العدد	المصدر
النية المقاولاتية	06	Francisco Liñán (2008)
الوعي المالي الإسلامي أو الثقافة المالية الإسلامية	06	Abdullah Saad (2021)
القبول الشرعي والقبول الأخلاقي	06	Muhammad Abduh & Raditya (2011).

Asyraf Wajdi Dusuki & Nurdianawati Irwani Abdullah (2007)		
Asyraf Wajdi Dusuki & Nurdianawati Irwani Abdullah (2007).	06	الميزة المتوقعة والفعالية

-المرحلة الثانية: تتمثل المرحلة الثانية في كتابة الاستبيان في شكله النهائي ويكون كالتالي:

أ-الجزء الأول: والذي يتمثل في البيانات الشخصية الخاصة بأفراد العينة (الجنس، الفئة العمرية، المستوى العلمي، التخصص).

ب- الجزء الثاني: والمتمثل في أسئلة خاصة بموضوع البحث الذي يتكون من محورين هما:

المحور الأول: الذي يضم البنود المتعلقة بمتغير التمويل الإسلامي، ويشتمل هذا المحور ثمانية عشر (18) عبارة موزعة على ثلاث محاور فرعية كالتالي:

- المحور الفرعي 01: يتعلق ببعد المعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي، ويشتمل هذا المحور على ستة بنود.

- المحور الفرعي 02: يتعلق ببعد القبول الشرعي والأخلاقي للتمويل الإسلامي يحتوي على ستة بنود.

- المحور الفرعي 03: يتعلق ببعد الميزة المتوقعة والفعالية (مدى قدرة الأدوات على دعم نجاح المشروع) يحتوي على ستة بنود.

-المحور الثاني: والذي تضمن العبارات الخاصة بمتغير بعد النية المقاولاتية ويحتوي أيضا على ستة بنود.

المطلب الثاني: أدوات تحليل البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية

بعد ما تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية، ننقل إلى تحليلها وفق متطلبات البحث، في هذا المجال تم استخدام نظام التحليل بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (SPSS) يستعمل لمعالجة بيانات الاستبيان، هو عبارة عن حزمة برامج إحصائية شاملة تستخدم على نطاق واسع في أبحاث العلوم الاجتماعية والإنسانية والتسويق، وهو يتوفر على واجهة سهلة الاستخدام، ومجموعة واسعة من الإجراءات الإحصائية لتحليل البيانات وإعداد التقارير ومن بين الأدوات الإحصائية التي تم استخدامها في هذا البحث ما يلي:

- اختبار معامل كرو نباخ ألفا (Cornbrass Alpha): هو مقياس إحصائي يستخدم لثبات وصدق عبارات الاستبيان.

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson): من أجل معرفة الصدق البنائي لعبارات الاستبيان.

- التوزيع التكراري: من خلال هذا الأسلوب يمكن التعرف على تكرارات الإجابات والنسب المئوية.

- المتوسط الحسابي: هو من أهم المقاييس الإحصائية المستخدمة من أجل معرفة مدى تركيز الإجابات والنسب المئوية.

- الانحراف المعياري: من أجل معرفة مدى تشتت الإجابات لدى أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

المدى: يستعمل المدى لمعرفة حدود تباين إجابات أفراد العينة، أي مدى اختلافها بين الحد الأدنى والأقصى، ويفيد في تحديد المجالات التي تنتمي إليها الإجابات ويفسر مستوى الإجابة، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يعتبر أكثر المقاييس شيوعاً لقياس الاتجاهات، بحيث يكون ترتيب الإجابات كما يلي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (02-02): اختبار التوزيع الطبيعي

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
sum	.100	120	.005	.876	120	.000
a. Correction de signification de Lilliefors						

Statistiques descriptives		
	Skewness	
	Statistique s	Standard
sum	1,062	,221

التحليل

أظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمتغير محل الدراسة باستخدام كل من اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي بصورة تامة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية في اختبار كولموغوروف-سميرنوف (0.005)، وفي اختبار شابيرو-ويلك (0.000)، وهي قيم تقل عن مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يؤدي إحصائياً إلى رفض فرضية التوزيع الطبيعي للبيانات، كما أظهرت نتائج الإحصاءات الوصفية أن قيمة الالتواء بلغت (1.062)، وهي قيمة تشير إلى وجود انحراف موجب

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

معتمد في توزيع البيانات، إلا أنها تبقى ضمن الحدود المقبولة إحصائيا في العديد من الدراسات التطبيقية، خاصة وأنها أقل من القيمة المرجعية ± 2 .

ورغم هذه النتائج، فإن عدم تحقق شرط الطبيعية بشكل صارم لا يشكل عائقا جوهريا أمام استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية في هذه الدراسة، وذلك استنادا إلى كبر حجم العينة البالغ (120) مفردة، حيث تشير الأدبيات الإحصائية إلى أن العينات الكبيرة نسبيا تسمح بالاعتماد على نظرية الحد المركزي (Central Limit Theorem)، والتي تنص على أن توزيع متوسطات العينات يقترب من التوزيع الطبيعي كلما ازداد حجم العينة، حتى وإن لم تكن البيانات الأصلية موزعة طبيعيا بشكل كامل. كما أن العديد من الباحثين يؤكدون أن الاختبارات المعلمية تتمتع بدرجة عالية من المتانة الإحصائية تجاه الانحرافات المعتدلة عن الطبيعية، خصوصا عندما يكون حجم العينة أكبر من 30 مفردة.

وبناءً على ما سبق تم اعتبار البيانات صالحة لمواصلة التحليلات الإحصائية المعلمية، مع مراعاة تفسير النتائج بحذر علمي، خاصة في ظل عدم وجود انحراف حاد جدا في الالتواء، واعتماد الدراسة على حجم عينة كافٍ يدعم موثوقية النتائج الإحصائية المتحصل عليها.

المدى: يستعمل المدى لمعرفة حدود تباين إجابات أفراد العينة، أي مدى اختلافها بين الحد الأدنى والأقصى، ويفيد في تحديد المجالات التي تنتمي إليها الإجابات ويفسر مستوى الإجابة، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يعتبر أكثر المقاييس شيوعا لقياس الاتجاهات، بحيث يكون ترتيب الإجابات كما يلي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (02-03): درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي

قيمة المتوسط الحسابي المرجح للإجابات	الاتجاه	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.80	لا أوافق إطلاقاً	ضعيف جداً
من 1.80 إلى 2.60	لا أوافق	ضعيف
من 2.60 إلى 3.40	محايد	متوسط
من 3.40 إلى 4.20	أوافق	مرتفع
من 4.20 إلى 5	أوافق تماماً	مرتفع جداً

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي

وتم تجزئة إجابات أفراد العينة وفقاً للمتوسطات الحسابية انسجاماً مع مقياس ليكرت الخماسي الذي بنيته عليه أداة الدراسة، وقسمة المدى (4=1-5) والتي يتم قسمتها على عدد درجات المقياس (0.8=5/4)، بحيث تضاف هذه القيمة للقيم المعطاة لكل خيار، ما يسمح بتحديد الفئات التالية:

الجدول رقم (02-04): تحديد درجات الموافقة حسب قيم المتوسط الحسابي

المقياس	لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجات	1	2	3	4	5

- تم وضع مستوى القبول كوسيلة للتقييم العام للإجابات على كل بعد من أبعاد محاور الدراسة.

المصدر: من إعداد الطلبة، بالاعتماد على الدراسات السابقة لمقياس ليكرت الخماسي

- **المتوسط الفرضي (Velour du Test):** هو قيمة نظرية تحدد مسبقاً وتستخدم كمرجع لمقارنة المتوسط الحسابي للبيانات الدراسة، بهدف تحديد اتجاه استجابات أفراد العينة حول عبارات محاور الاستبيان، وفي هذه الدراسة تقدر قيمته ب (03)، فكل عبارة تنقط من (01) إلى (05) وعليه المتوسط الفرضي يتم حسابه بهذه الطريقة $(3=5/(5+4+3+2+1))$ ، وقد اعتبرنا المتوسط الحسابي دالاً على مستوى مرتفع إذا كان أكبر

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

على من الوسط الفرضي (03) ودالا على مستوى متوسط إذا كان مساويا له، ودالا على مستوى منخفض إذا كان أقل من الوسط الفرضي (03)

-اختبار ("Student test"): تستخدم لمقارنة المتوسطات بين مجموعتين.

-تحليل التباين للانحدار: يستخدم للتأكد من صلاحية النموذج لإختبار الفرضية (اختبار المعنوية الكلية للنموذج)، وذلك باستخدام توزيع فيشر (F).

-تحليل التباين للانحدار: يستخدم للتأكد من صلاحية النموذج لإختبار الفرضية (اختبار المعنوية الكلية للنموذج) وذلك باستخدام توزيع فيشر (F).

-معامل التحديد (R^2): يقيس نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع والنسبة المتبقية من الواحد قد ترجع لمتغيرات أخرى لم يتم إدراجها في النموذج، وكلما كانت قيمة معامل التحديد أقرب من الواحد كلما كانت معادلة الانحدار صالحة للتنبؤ بقيم المتغير التابع.

-تحليل التباين الأحادي: لتفسير الفروق الموجودة، حيث أن قاعدة القرار المعتمدة في هذه الحالة تعتمد على قوة الدلالة الإحصائية لقيمة (F) عند مستوى معنوية أقل من 0.05، بمعنى تعتبر قيمة (F) دالة إحصائيا إذا كان مستوى دلالتها أقل من 0.05، عندئذ تقبل الفرضية.

-الانحدار الخطي البسيط: يفحص العلاقة الخطية بين المتغير مستقل والمتغير تابع.

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية (الاستبيان)

لضمان جودة البيانات الميدانية والتحقق من صلاحية الاستبيان كأداة علمية يعتمد عليها في استخلاص النتائج وتعميمها، تم إخضاع الأداة لاختبارات الصدق والثبات وفق المعايير الإحصائية التالية:

أولاً: صدق الاستبيان

تم التحقق من صدق الأداة من خلال المسارين التاليين:

1-الصدق المستند إلى الأدبيات السابقة: تم بناء فقرات الاستبيان بالاعتماد على مقاييس علمية وعبارات تم اقتباسها من دراسات أصلية تطبيقية سابقة وتم تعديل العبارات وتكييفها وملاءمتها لغويا واصطلاحيا لتتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وبيئتها الميدانية، مما يمنح الأداة صدقا ذاتيا وموضوعيا.

2-الصدق البنائي (الاتساق الداخلي): بعد التأكد من الصياغة النظرية، تم الانتقال إلى المرحلة الميدانية للتأكد من مدى ترابط الفقرات بمحاورها الكبرى. ولتحقيق ذلك تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" الذي يقيس مدى الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لأداة. تهدف هي الخطوة الإحصائية إلى استبعاد أي تضارب أو تشتت في الإجابات، وقد تم رصد النتائج وتفرغها في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-05) صدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان

البيان	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة المعنوية sig	النتيجة
المحور الأول: التمويل الإسلامي	0.828	0.000	دال إحصائيا عند 0.01
المحور الثاني: النية المقاولاتية	0.843	0.000	دال إحصائيا عند 0.01

— الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01. — الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.21)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط لمحور الأول والثاني دالة إحصائيا عند مستوى دلالة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

0.01 أو مستوى دلالة معنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور الأول والثاني من محاور الاستبيان صداقة لما تم وضعها لقياسه.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

يعد اختبار الثبات أحد الركائز الجوهرية في المنهجية العلمية، حيث يقصد به مدى قدرة أداة القياس على إعطاء نتائج مستقرة ومتسقة إذا ما أعيد تطبيقها على نفس أفراد العينة في ظل الظروف والمؤثرات ذاتها. وبتعبير إجرائي، فإن الثبات يعكس درجة خلو الأداة من الأخطاء العشوائية مما يضمن أن النتائج المستخلصة تعبر عن الواقع الفعلي للمتغيرات ولا تأتي ناتجة عن صدفة.

وللتحقق من درجة الثبات الميداني، اعتمدت الدراسة الحالية على معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، وهو مقياس الأكثر شيوعاً وموثوقية لتقدير درجة الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس. وقد تمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.21) والنتائج موضحة بالتفصيل في جدول الآتي:

الجدول رقم (02-06): معامل الثبات "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha) لأبعاد الاستبيان

المحور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)
المحور الأول	17	0.738
المحور الثاني	05	0.711
المجموع الكلي	22	0.786

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.21).

يعد معامل ألفا كرونباخ من أهم مؤشرات قياس الثبات، حيث تتراوح قيمته بين (0 و 1)، وكلما اقتربت من الواحد دل ذلك على ارتفاع درجة الثبات، في حين يعد الحد الأدنى المقبول له (0.6).

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

من خلال نتائج الجدول لوحظ أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ في مختلف محاور الاستبيان كان في البداية منخفضا في بعض الفقرات، الأمر الذي استدعى مراجعة العبارات، وباعتماد على (Cronbach s Alpha) و if Item Deleted، تم حذف العبارتين لعدم انسجامهما مع باقي فقرات المحور وتأثيرهما على الاتساق الداخلي. وبعد إجراء التعديل، تحسنت قيم معامل ألفا كرو نباخ مقبولة، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (0.786)، وهو ما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات جيدة، مما يسمح بالاعتماد عليها في تحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

المبحث الثالث: المعالجة الإحصائية للبيانات الدراسة واختبار الفرضيات

بعد الانتهاء من مرحلة التحقق من المؤشرات العلمية لأداة الدراسة ننقل في هذا المبحث إلى المرحلة الحاسمة من الجانب التطبيقي، وهي مرحلة المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات الميدانية. تهدف هذه المرحلة إلى تحويل البيانات الخام المجمعة من أفراد العينة إلى مؤشرات ومعلومات ذات دلالة علمية تساهم في فهم الظاهرة المدروسة والإجابة على إشكالية البحث. ولتقديم تحليل شامل ومنهجي، تم تقسيه هذا المبحث إلى عدة محاور أساسية وفق التسلسل التالي:

المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة الميدانية

نستعرض من خلال هذا الجزء توصيفا دقيقا لمجتمع الدراسة من خلال عرض وتحليل السير الذاتية والخصائص العامة لأفراد العينة (الجنس، الفئة العمرية، المستوى العلمي، التخصص)، ذلك لفهم طبيعة الفئة المطلقة والتكرارات المستهدفة ومدى ملاءمتها وذلك باستخدام التوزيعات التكرارية والنسب المئوية من خلال برنامج (SPSS.21)

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (02-07): التكرارات النسبية لأفراد عينة الدراسة

المتغيرات	خصائص المتغيرات	التكرارات المطلقة	التكرارات النسبية
الجنس	ذكر	37	30.8%
	أنثى	83	69.2%
الفئة العمرية	من 18 إلى 20	16	13.3%
	من 21 إلى 23	63	52.5%
	من 24 فما فوق	41	34.2%
المستوى العلمي	ليسانس	38	31.7%
	ماستر	61	50.8%
	دكتوراه	21	17.5%
التخصص	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	44	36.7%
	كلية الآداب واللغات الأجنبية	20	16.7%
	كلية الحقوق	19	15.8%
	كلية العلوم والتكنولوجيا	12	10.0%
	كلية الرياضيات والإعلام الآلي	16	13.3%
	كلية العلوم الطبيعية والحياة	09	7.5%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.21).

من خلال البيانات الموضحة أعلاه نلاحظ أنه:

-تبين نتائج التحليل الإحصائي أن الفئة المستجوبة بلغت 120 مستجوب بنسبة تقرب 100 %، 37 مستجوب من صنف الذكور بنسبة قدرت بـ 30.8% و 83 مستجوبة من صنف الإناث بنسبة تقدر

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

ب69.2%، وأما فيما يخص الفئة العمرية لعينة الدراسة فنلاحظ أن النسبة الأعلى هي للفئة من 21 إلى 23 سنة والمقدرة ب52.5%، ثم تليها الفئة من 24 سنة فما فوق بنسبة مقدرة ب34.2%، ثم تليها في المرتبة الأخيرة الفئة من 18 إلى 20 بنسبة 13.3%. مما تقدم يمكننا أن نستنتج أن نسبة المستجوبين الإناث أكبر من نسبة المستجوبين الذكور، إرجاح هذه النتائج إلى طبيعة توجه الذكور نحو الحياة العملية خاصة بعد الحصول على شهادة الليسانس عكس الفئة الأنثوية التي تفضل إكمال الدراسات.

-يتبين أيضا من الجدول أعلاه أن ترتيب الأفراد المستجوبين بصفة كبيرة ينتمون إلى فئة ماستر حيث كانت عملية جمع البيانات سهلة من طرف طلبة الماستر مقارنة بباقي الفئات، ويعزى ذلك إلى القرب الأكاديمي والانتماء إلى نفس الوسط الجامعي مما ساهم في تعزيز التفاعل مع أداة الدراسة، ثم فئة ليسانس جاءت في المرتبة الثانية من حيث الاستجابة، ويمكن تفسير ذلك بمحدودية خبرتهم في تعامل مع أدوات البحث العلمي، خاصة الاستبيان مقارنة بباقي الفئات الأكاديمية، أما فئة الدكتوراه فتحتل المرتبة الأخيرة ويعود ذلك إلى صعوبة الوصول هذه الفئة وانشغالهم بالبحث العلمي والمهام الأكاديمية، مما قلل من مستوى استجابتهم للاستبيان حيث كانت نسبهم تقدر على التوالي ب: 50.8%، 31.7%، 17.5%.

-أما بالنسبة لمتغير التخصص فنجد تنوع في تخصصات العلمية للمستجوبين. احتلت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المرتبة الأولى بتعداد (44 طالب) يعزى ذلك إلى عامل ارتباط الوثيق بين موضوع الدراسة وبيئة التخصص، حيث أظهر طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير اهتماما وتجاوب أكبر مع محاور الاستبيان نظرا لخلفيتهم المعرفية المسبقة بالمفاهيم المالية والمقاولاتية، فضلا عن سهولة الوصول إلى هذه الفئة داخل الكلية التي ننتمي إليها، تليها كلية الآداب واللغات الأجنبية بواقع (20 طالب)، ثم كلية الحقوق ب (19 طالب). كما شملت العينة تخصصات أخرى بنسب متفاوتة تمثلت في كلية الرياضيات والإعلام الآلي ب (16 طالب)، كلية العلوم التكنولوجية ب (12 طالب)، وأخيرا كلية العلوم الطبيعية والحياة ب (09 طلاب) ومن وجهة نظر اقتصادية، فإن هذا التباين في التخصصات الأكاديمية يمنح الدراسة بعدا شموليا، حيث يسمح بقياس مدى الوعي بمفاهيم التمويل الإسلامي والنية المقاولاتية لدى الطلبة باختلاف مشاربهم العلمية، ولا يحصرها في الجانب التقني المحض، مما يعزز من

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

إمكانية تعميم النتائج المستخلصة من التحليل الإحصائي عبر برنامج (SPSS.21)، على مجتمع الدراسة بشكل أكثر موضوعية.

المطلب الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الأول من الاستبيان

بعد الانتهاء من توصيف السير الذاتية والأكاديمية لعينة الدراسة في المطلب السابق، والتي أظهرت هيمنة تخصص العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ننقل في هذا المطلب إلى عرض النتائج جوهرية التي أفرزتها أداة البحث (الاستبيان) بعد معالجتها إحصائياً بواسطة برنامج (SPSS.24). تهدف هذه الخطوة إلى تحليل اتجاهات المستجوبين نحو النية المقاولاتية، مع محاولة ربط هذه الاستجابات بمدى تأثير صيغ التمويل الإسلامي، وصولاً إلى تأكيد أو نفي الفرضيات العلمية التي بنيت عليها الدراسة.

أولاً: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بعد المعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي

نبدأ بتحليل مخرجات محور المعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي باعتباره الركيزة الأولى لقياس مدى إدراك الطلبة لمفاهيم التمويل الإسلامي. يهدف هذا الجزء إلى استقراء المعطيات الميدانية وتحديد مستويات الوعي بهذه الصيغ التمويلية، تمهيداً لربطها بالنية المقاولاتية لدى أفراد العينة، وفق لما ستظهره الجداول الإحصائية التالية:

الجدول رقم (02-08) نتائج إجابات الأفراد لفقرات بعد الوعي والمعرفة بأدوات التمويل الإسلامي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب
1	أمتلك معرفة جيدة بمفاهيم التمويل الإسلامي مثل المراجعة والمشاركة والمضاربة الإجارة.	2.96	1.260	-0.362	0.718	4
2	أفهم كيفية عمل صيغ التمويل الإسلامي والفرق بينها وبين القروض التقليدية.	3.01	1.280	0.071	0.943	2

3	لدي اطلاع على مزايا وقيود صيغ المضاربة والمشاركة كوسائل تمويلية للمشروعات .	2.64	1.295	-3.031	0.03	6
4	أعي أن هناك منتجات تمويلية إسلامية موجهة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.	3.48	1.209	4.379	0.000	1
5	أمتلك مستوى جيد من الوعي بكيفية الاستفادة من أدوات التمويل الإسلامي لتمويل المشاريع.	2.98	1.315	-0.139	0.889	3
6	أحس أن الجامعات/المؤسسات التعليمية تقدم معلومات كافية حول التمويل الإسلامي للطلاب.	2.74	1.235	-0.694	0.489	5
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام		2.97	1.27	-0.285	0.776	-

-الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

-عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس الانحراف المعياري الأقل.

-المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (120) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.21)

من خلال نتائج إجابات أفراد العينة الموضحة في الجدول رقم (02-08) المتعلق بفقرات بعد المعرفة -والوعي بأدوات التمويل الإسلامي، نلاحظ ما يلي:

-بلغ المتوسط الحسابي العام لأبعاد هذا المحور مستويات متفاوتة تعكس تباين وعي المستجوبين، حيث نجد أن المتوسطات الحسابية تتراوح بين (2.64 و 3.48). وبالتفصيل، احتلت العبارة 4 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.48) وانحراف معياري (1.209)، مما يشير إلى أن المستجوبين يعنون بدرجة مقبولة وجود منتجات تمويلية إسلامية موجهة لدعم المشاريع المتوسطة والصغيرة. تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي قدره (3.01) و انحراف معياري (1.280)، و هو ما يعكس قدرة المستجوبين على فهم كيفية عمل صيغ التمويل الإسلامي وفرق بينها وبين القروض التقليدية. في المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي قدره (2.98) و انحراف معياري قدره (1.315)، مما يدل على امتلاكهم

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

لمستوى جيد من الوعي بكيفية الاستفادة من هذه الأدوات. أما العبارة رقم 1 فقد احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (2.96) و انحراف معياري (1.260)، تليها العبارة رقم 6 في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري قدره (4.076)، وهو ما يظهر ضعف نسبي في الدور التي تلعبه الجامعات والمؤسسات التعليمية في تقديم معلومات كافية حول هذا النوع من التمويل للطلاب. وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة رقم 3 بمتوسط حسابي قدره (2.64) وانحراف معياري (1.295).

-كما يلاحظ من الجدول أن القيمة الاحتمالية (sig) للعبارة رقم 4 بلغت (0.000)، وللعبارة رقم 3 بلغت (0.03)، وهما قيمتان أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يؤكد وجود دلالة إحصائية لإجابات العينة حول هذه الفقرات. بينما تجاوزت قيم الدلالة في بقية الفقرات مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية قوية في تلك الجوانب وفقا لقيمة (t) المحسوبة.

ثانيا: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بعد القبول الشرعي والقبول الأخلاقي

بعد الوقوف على مستويات الوعي المعرفي في المحور السابق، ننتقل الآن لتحليل جانب لا يقل أهمية في عقيدة المستهلك المالي، وهو بعد القبول الشرعي والأخلاقي. يهدف هذا الجزء من الدراسة الميدانية إلى قياس مدى قناعة أفراد العينة بمدى توافق صيغ التمويل المقترحة مع المبادئ الأخلاقية والضوابط الشرعية، وما إذا كان هذا الالتزام القيمي يمثل محفزا أساسيا يوجه نيتهم نحو ريادة الأعمال. وتكشف المخرجات الإحصائية في الجداول التالية عن طبيعة التوجهات القيمية للمستجيبين وتأثيرها على تقبلهم لهذه الأدوات المالية:

الجدول (02-09) نتائج إجابات الأفراد لفقرات بعد القبول الشرعي والقبول الأخلاقي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب
7	أعتقد أن أدوات التمويل الإسلامي تتوافق مع القيم الدينية والثقافية.	3.82	1.167	7.668	0.000	6

8	أفضل استخدام صيغ تمويل متوافقة مع الشريعة حتى لو كانت تكاليفها مختلفة عن الصيغ التقليدية.	3.91	1.174	8.476	0.000	5
9	أرى أن قبول المجتمع والعائلة لأداة تمويل إسلامي يزيد من احتمالي لبدء المشروع.	3.98	1.065	10.030	0.000	4
10	أعتقد أن ضمان التوافق الشرعي للمنتج يزيد من ثقتي في استخدامه لتمويل مشروع.	3.99	1.096	9.910	0.000	3
11	أعتبر أن الابتعاد عن الربا والممارسات غير الأخلاقية تزيد من جاذبية أدوات التمويل الإسلامي.	4.38	0.944	15.950	0.000	2
12	أفضل التعاقد مع مؤسسة مالية تعلن التزامها بالضوابط الشرعية والرقابة الشرعية.	4.28	0.995	14.030	0.000	1
المتوسط الحسابي والانحراف العام		4.06	1.07	10.85	0.000	-

- الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

-عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس الانحراف المعياري الأقل.

-المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (120) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان و مخرجات برنامج (SPSS.21).

من خلال استقراء النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (02-09)، والمتمثلة في استجابات المبحوثين حيال أبعاد القبول الشرعي والقبول الأخلاقي، يتضح لنا ما يلي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

-أظهرت البيانات أن مستويات الموافقة كانت مرتفعة بشكل عام، حيث انحصرت المتوسطات الحسابية لهذا البعد ما بين (3.82 و 4.38). وقد اعتلت الفقرة 11 صدارة الترتيب بمتوسط حسابي بلغ (4.38) وانحراف معياري قدره (0.944)، مما يعكس قناعة راسخة لدى أفراد العينة بأن الابتعاد عن المعاملات والممارسات الربوية والممارسات غير الأخلاقية يعزز من جاذبية أدوات التمويل الإسلامي. وجاءت الفقرة رقم 12 في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (4.28) وانحراف معياري (0.995)، وهو ما يبرز تفضيل المستجوبين للتعامل مع مؤسسات مالية تلتزم صراحة بالضوابط والرقابة الشرعية. في المرتبة الثالثة نجد الفقرة رقم 10 بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (1.096)، مما يشير إلى إيمان العينة بأن التوافق الشرعي والقبول المجتمعي يشكلان حافزا أساسيا للإقبال على تمويل المشاريع. أما المرتبتان الخامسة والسادسة فقد كانت من نصيب رقم 8 و 7 بمتوسطات حسابية بلغت (3.91 و 3.82) على التوالي، وبانحرافات معيارية متقاربة (1.174 و 1.167)، مما يؤكد ميل العينة لاختيار صيغ تمويلية تتوافق مع منظومة القيم الدينية والأخلاقية حتى وإن اختلفت تكاليفها عن الصيغ التقليدية.

-وعند تحليل الدلالة الإحصائية، نجد أن القيمة الاحتمالية (sig) لجميع فقرات هذا البعد قد بلغت (0.00) وهي قيمة منعدمة وأصغر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، كما أن قيم (t) المحسوبة جاءت مرتفعة جدا (تراوحت بين 7.668 و 15.950)، مما يؤكد وجود توافق جوهري وذو دلالة إحصائية قوية بين أفراد العينة نحو أهمية الوازع الشرعي والأخلاقي كما معيار أساسي في توجهاتهم التمويلية.

ثالثا: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بعد الميزة المتوقعة والفعالية (مدى قدرة الأدوات على دعم نجاح المشروع)

يركز هذا البعد على قياس كفاءة الأدوات التمويلية المقترحة وقدرتها الواقعية على تقديم قيمة مضافة للمشاريع الناشئة. وتكمن أهميته في معرفة مدى إدراك العينة للجذوى التشغيلية لهذه الأدوات، ومدى فاعليتها في تجاوز العقبات التمويلية التقليدية من حيث المرونة والسرعة في الأداء. وللوقوف على هذه التوجهات، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الأوزان النسبية لكل فقرة، مما يسمح بفهم رؤية الباحثين للقدرة التدميمية التي تقدمها هذه الأدوات للمشاريع، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول (10-02) نتائج اجابات الأفراد لفقرات بعد الميزة المتوقعة والفعالية (مدى قدرة الأدوات على دعم نجاح المشروع)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب
13	أعتقد أن استخدام أدوات التمويل الإسلامي يزيد من فرص نجاح المشروع وتشغيله المستمر.	3.75	1.055	7.786	0.000	2
14	أرى أن صيغ التمويل الإسلامي تشجع على الشراكة الحقيقية بين الأطراف.	3.63	0.988	6.931	0.000	4
15	أعتقد أن وضوح صيغ التمويل الإسلامي تمنح الالتزام في مراحل تأسيس المشروع.	3.74	1.017	7.992	0.000	3
16	أعتقد أن التمويل الإسلامي يوزع آليات مناسبة لتقاسم المخاطر بين الأطراف.	3.54	1.076	5.514	0.000	5
17	أرى أن أدوات التمويل الإسلامي فعالة في تلبية احتياجات تمويل المشاريع الناشئة.	3.48	1.045	5.066	0.000	6
18	أرى أن المنتجات الإسلامية يمكن تكييفها لتناسب مشاريع الطلبة الصغيرة .	3.77	1.128	7.444	0.000	1
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.65	1.05	6.750	0.000	-

- الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

-عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس الانحراف المعياري الأقل.

-المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (120) ومستوى الخطأ (0.05).

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.21).

يستعرض الجدول رقم (02-10) الإحصاءات الوصفية لآراء المبحوثين فيما يخص قدرة أدوات التمويل الإسلامي على إسناد المشاريع وضمان نجاحها، من خلال القراءة التحليلية لنتائج نتوصل إلى ما يلي:

- سجلت جميع فقرات هذا البعد مستويات استجابة إيجابية مرتفعة، حيث تراوحت الأوساط الحسابية بين (3.48 و 3.77)، تربعت العبارة رقم 18 على قائمة الأولويات بمتوسط حسابي قدره (3.77) وانحراف معياري (1.128)، مما يعكس إدراكا عاليا لدى العينة بمرونة المنتجات الإسلامية وقدرتها على التكيف مع احتياجات مشاريع الصغيرة. جاءت العبارة رقم 13 في المركز الثاني بمتوسط (3.75) وانحراف معياري (1.017)، تليها العبارة رقم 14 بمتوسط (3.63) وانحراف معياري قدره (0.988)، مما يشير إلى قناعة العينة بأن وضوح الصياغة التعاقدية وتشجيع الشراكة الحقيقية يمنحان قوة كبيرة لمشاريع في مراحل التأسيس. وفي ذيل الترتيب جاءت الفقرتان رقم 16 و 17 بمتوسطات بلغت (3.54 و 3.43) على التوالي، وبانحرافات معيارية متقاربة (1.076 و 1.045)، وهو ما يدل على موافقة العينة بدرجة جيدة على دور التمويل الإسلامي على توزيع المخاطر وتلبية متطلبات التمويل في مشاريع الناشئة.

- أما من ناحية الاختبارات الاستدلالية، فقد اتسمت جميع النتائج بدلالة إحصائية قوية، حيث استقرت قيم مستوى الدلالة (sig) عند (0.000) لكل الفقرات، وهي قيمة أدنى من عتبة القبول (0.05). وبمقارنة ذلك مع قيم (t) المحسوبة التي تراوحت بين (5.066 و 7.792)، يتأكد لنا أن انطباعات المبحوثين حول فاعلية الأدوات الإسلامية في دعم نجاح المشاريع هي انطباعات جوهرية وموثوقة إحصائيا.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

المطلب الثالث عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بعد المحور الثاني من الاستبيان

الجدول (02-11) نتائج اجابات الأفراد لفقرات بعد النية المقاولاتية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب
19	أنوي بجدية البدء في مشروع تجاري خلال السنوات القليلة القادمة.	3.88	1.117	8.66	0.000	4
20	إذا توفرت لي مصادر تمويل إسلامية مناسبة، فسأعمل على تأسيس مشروعني الخاص.	4.18	1.034	12.444	0.000	1
21	أفكر بجدية في دمج صيغ تمويل إسلامي في خطتي لتمويل مشروعني المستقبلي.	3.81	1.023	8.654	0.000	5
22	أمتلك رغبة قوية في أن أكون رائد أعمال بعد التخرج.	4.13	1.159	10.711	0.000	3
23	سيكون من الصعب جدا علي تطوير فكرة مشروع تجاري.	2.38	1.264	5.415	0.000	6
24	سأبحث عن مصادر تمويل متوافقة مع الشريعة عند اتخاذ قرار بدء مشروع.	4.14	0.64	12.973	0.000	2
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.75	1.04	7.900	0.000	-

- الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

-عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس الإنحراف المعياري الأقل.

-المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (120) ومستوى الخطأ (0.05).

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.21).

يستعرض الجدول رقم (02-11) المؤشرات الإحصائية لآراء أفراد العينة حول رغبتهم وتخطيطهم المستقبلي لإنشاء مشاريعهم الخاصة، ومن واقع البيانات المرصودة يمكن استخلاص الآتي:

- سجل المحور مستوى عالي من الإيجابية في أغلب فقراته، حيث تراوحت الأوساط الحسابية للفقرات ذات الاتجاه الإيجابي ما بين (3.81 و 4.18). تصدرت الفقرة رقم 20 الترتيب بمتوسط حسابي قدر ب (4.18) وانحراف معياري (1.034)، مما يبرهن على وجود ارتباط وثيق لدى المبحوثين بين توفر مصادر التمويل الإسلامي وبين قرار تأسيس مشاريعهم الخاصة. حلت الفقرة رقم 24 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري منخفض (0.64)، مما يعكس إجماعاً وتوافق كبيراً في آراء العينة حول ضرورة البحث عن مصادر تمويل متوافقة مع الشرعية الإسلامية عند اتخاذ قرار البدء في المشروع. وجاءت الفقرة رقم 22 المتعلقة بالرغبة القوية في قيادة الأعمال بعد التخرج في مركز الثالث بمتوسط (4.13)، تليها الفقرة رقم 19 بمتوسط (3.88)، ثم الفقرة رقم 21 بمتوسط (3.81)، مما يؤكد جدية التوجه المقاولاتي لدى أفراد العينة. أما الفقرة 23 فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.38) وانحراف معياري (1.264)، وتدني المتوسط هنا يعد مؤشر إيجابي كون الفقرة تعبر عن صعوبة تطوير فكرة مشروع، مما يعني أن المبحوثين لا يجدون صعوبة بالغة في هذا الجانب.

- وبالنظر إلى الإحصاء الاستدلالي، نجد أن جميع الفقرات حققت قيمة احتمالية (sig) مساوية ل(0.000) وهي قيمة منعدمة وأصغر من مستوى الدلالة (0.05) وباقتراح ذلك مع قيم (t) المرتفعة التي وصلت أقصاها إلى (12.973)، يتضح أن اتجاهات أفراد العينة نحو النية المقاولاتية هي اتجاهات قوية وذات دالة أكيدة.

المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة

يعد اختبار الفرضيات من أهم المراحل في أي دراسة علمية، إذ يهدف إلى التحقق من صحة الفرضيات التي صياغتها مسبقا بناء على البيانات الميدانية التي تم جمعها من أفراد العينة، وفي هذه المرحلة يتم الاعتماد على إجابات المستجوبين المتعلقة بمحاور الاستبيان المختلفة، وذلك من أجل تحليلها احصائيا باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الاستدلالية.

يستخدم اختبار الفرضيات إما لتأكيد صحة الفرضيات المطروحة أو نفيها اعتمادا على نتائج التحليل الكمي للبيانات، مما يسمح بالوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة حول موضوع الدراسة. كما يعتبر هذا الاختبار خطوة أساسية للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من مدى توافق النتائج الميدانية مع الإطار النظري للدراسة.

أولاً: اختبار الفرضيات الفرعية

يخصص هذا الفرع لدراسة واختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية للدراسة، وذلك بهدف الوصول إلى إجابة علمية دقيقة حول الإشكالية المطروحة، حيث تمت صياغة ثلاث فرضيات فرعية سيتم اختبارها من خلال هذا الجزء، ويتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لقبول أو رفض الفرضيات وهي موضحة كمايلي:

1-اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

يخصص هذا الجزء لاختبار الفرضية الفرعية الأولى من الدراسة، والتي مفادها وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي والنية المقاولاتية لعينة الدراسة. ويأتي هذا الاختبار في إطار التحقق من صحة الفرضيات وذلك بالاعتماد على البيانات الميدانية المتحصل عليها من الاستبيان.

ولغرض اختبار هذه الفرضية، تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي المتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط، باعتباره من أهم الأساليب المستخدمة لقياس العلاقة بين متغيرين، أحدهما مستقل والآخر تابع، وتحديد مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع من الناحية الإحصائية. كما يسمح هذا النموذج

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

بتقدير قوة واتجاه العلاقة بين المعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي كمتغير مستقل، والنية المقاولاتية كمتغير تابع، من خلال معادلة الانحدار التالية: $(Y = aX + b)$.

حيث تمثل:

Y : المتغير التابع (النية المقاولاتية)

X : المتغير المستقل (التمويل الإسلامي)

a : معامل التأثير

b : المعامل الثابت

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-12): نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الفرعية الأولى					
قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	
3.94	10.500	0.002 ^b	0.286 ^a	0.082	
النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	اختبار (t)	مستوى المعنوية (sig)
الباقي الثابت	3.278	0.155	—	21.085	0.000
المعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي	0.159	0.049	0.286	3.240	0.002
قيمة الجدولية (t)		1.660			

-درجات الحرية (120) ومستوى الخطأ (0.05)

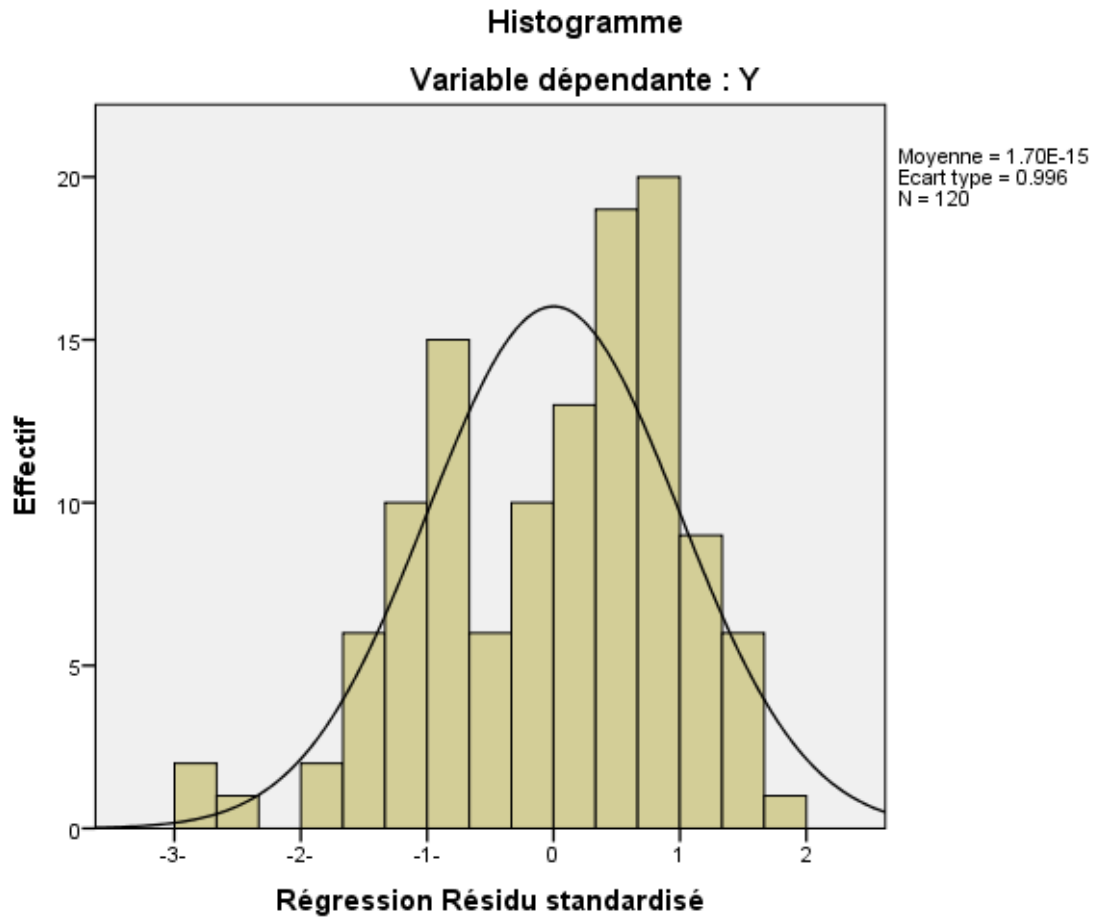
من خلال مخرجات التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول أعلاه، والتي تلخص نتائج الانحدار البسيط لاختبار أثر المعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي على النية المقاولاتية، يمكننا عرض النتائج وتفسيرها كما يلي:

-نلاحظ أن قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (10.500)، وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.94)، عند مستوى دلالة يساوي (0.002^b) وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض (0.05). وبالتالي النموذج معنوي ودال إحصائياً وصالح لاختبار هذه الفرضية

-بلغ معامل الارتباط (R) قيمة قدرها (0.286^a) ، وهي قيمة تعكس وجود علاقة طردية موجبة بين المعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي والنية المقاولاتية. أما معامل التحديد (R^2) فقد بلغت قيمته (0.082) أي (8.2%) من التغيرات التي تحدث في النية المقاولاتية سببها (8.2%) من التغيرات التي تحدث في المعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي والباقي يعود إلى متغيرات لم يتم إدراجها في النموذج.

-أشارت نتائج اختبار (t) إلى أن القيمة المحسوبة للمتغير المستقل بلغت (3.240)، وهي أكبر من قيمة (t) البالغة (1.660). وبما أن مستوى الدلالة (sig) المقابل لها هو (0.002) وهو أقل من (0.05)، فهذا يثبت وجود تأثير حقيقي ودال إحصائياً للمتغير المستقل، حيث بلغ معامل الانحدار (B) قيمة قدرها (0.159)، أي كلما زاد المتغير المستقل بوحدة واحدة زاد المتغير التابع ب (0.159) وحدة.

• بناء على تفوق القيم المحسوبة (F و t) عن القيم الجدولية المقابلة لها، ولأن مستوى الدلالة المحقق أصغر من (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الفرعية الأولى. وفي النهاية نقول أن المعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي يلعب دوراً إيجابياً ومؤثراً في تشكيل وتحفيز النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة.



الجدول رقم (02-13): نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الفرعية الثانية				
قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)
3.94	17.100	0.000 ^b	0.356	0.127

النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	اختبار (t)	مستوى المعنوية (sig)
الباقى الثابت	2.337	0.346	-	6.757	0.000
القبول الشرعي والقبول الأخلاقي	0.349	0.084	0.356	4.135	0.000
قيمة الجدولية (t)		1.660			

-درجات الحرية (120) ومستوى الخطأ (0.05)

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.21).

من خلال مخرجات التحليل الإحصائي في الجدول الموضح أعلاه والتي تلخص نتائج الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر القبول الشرعي والأخلاقي على النية المقاولاتية، يمكننا عرض النتائج وتفسيرها كما يلي:

-نلاحظ أن قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (17.100)، وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.94)، عند مستوى دلالة يساوي (0.000^b)، وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض (0.005)، وبالتالي النموذج معنوي ودال إحصائياً وصالح لاختبار هذه الفرضية.

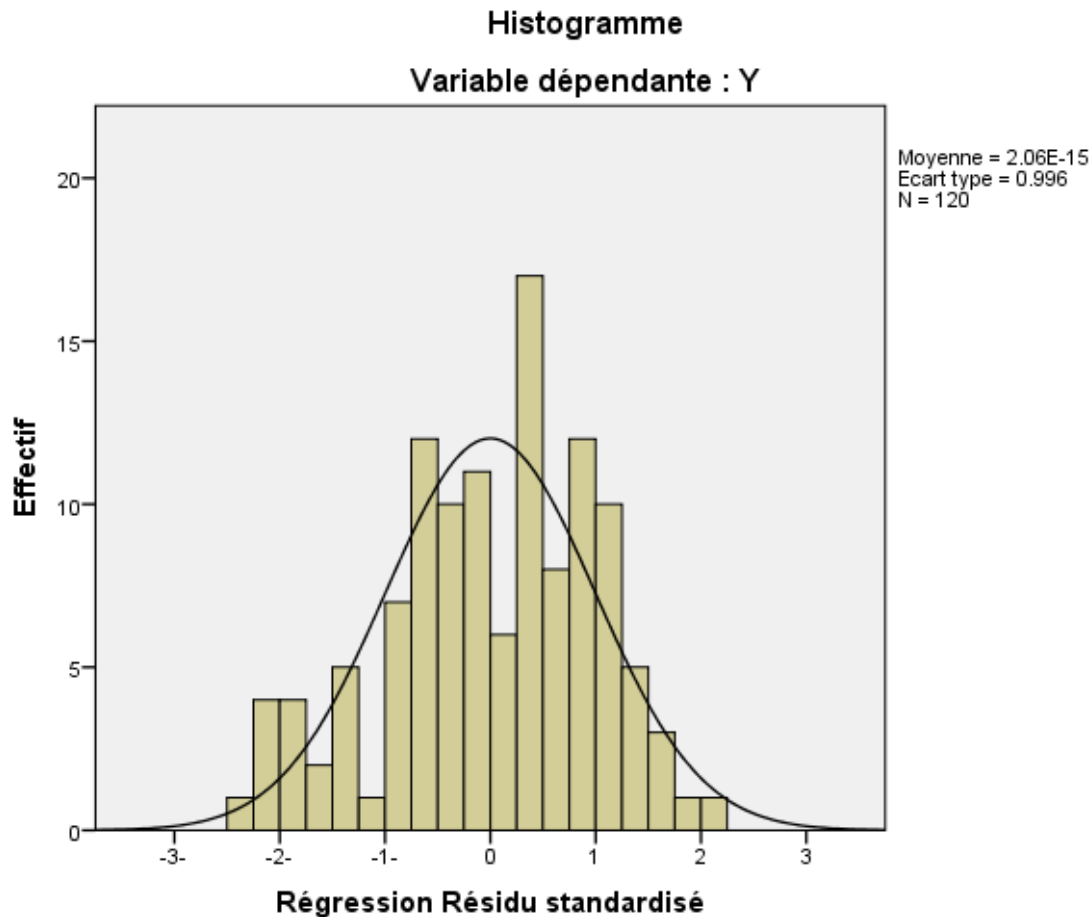
-بلغ معامل الارتباط (R) قيمة قدرها (0.356^a)، وهي قيمة تعكس وجود علاقة طردية موجبة بين القبول الشرعي والقبول الأخلاقي و النية المقاولاتية. أما معامل التحديد (R²) فقد بلغت قيمته (0.127) أي أن (12.07%) من التغيرات التي تحدث في النية المقاولاتية سببها التغيرات التي تحدث في القبول الشرعي والقبول الأخلاقي، والباقي يعود إلى متغيرات لم تدرج في النموذج.

-أشارت نتائج اختبار (t) إلى أن القيمة المحسوبة للمتغير المستقل بلغت (4.135) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.660)، وبما أن مستوى الدلالة (sig) المقابل لها هو (0.000) وهو أقل من (0.05)، وهذا يثبت وجود تأثير حقيقي ودال إحصائياً للمتغير المستقل، حيث بلغ معامل الانحدار (B)

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

قيمة قدرها (0.356) أي كلما زاد القبول الشرعي والقبول الأخلاقي بوحدة واحدة زادت النية المقاولاتية ب(0.356) وحدة.

-بناء على تجاوز المقاييس الإحصائية المستخرجة (t و F) لنظيراتها المعيارية، وانخفاض مستوى الدلالة (0.005)، نستخلص إلى إقرار الفرضية الفرعية الثانية. هو ما يؤكد في المحصلة أن المتغير المستقل يساهم بفاعلية في بلورت وتدعيم التوجهات المستهدفة لدى مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة.



الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (02-14): جدول تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية الفرعية الثالثة					
قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	
3.94	5.868	0.017 ^b	0.218 ^a	0.047	
النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	اختبار (t)	مستوى المعنوية (sig)
الباقي الثابت	2.970	0.327	-	9.074	0.000
الميزة المتوقعة والفعالية (مدى قدرة الأدوات على دعم نجاح المشروع)	0.214	0.088	0.218	2.422	0.017
قيمة الجدولية (t)		1,660			

-درجات الحرية (120) ومستوى الخطأ (0.05)

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.21).

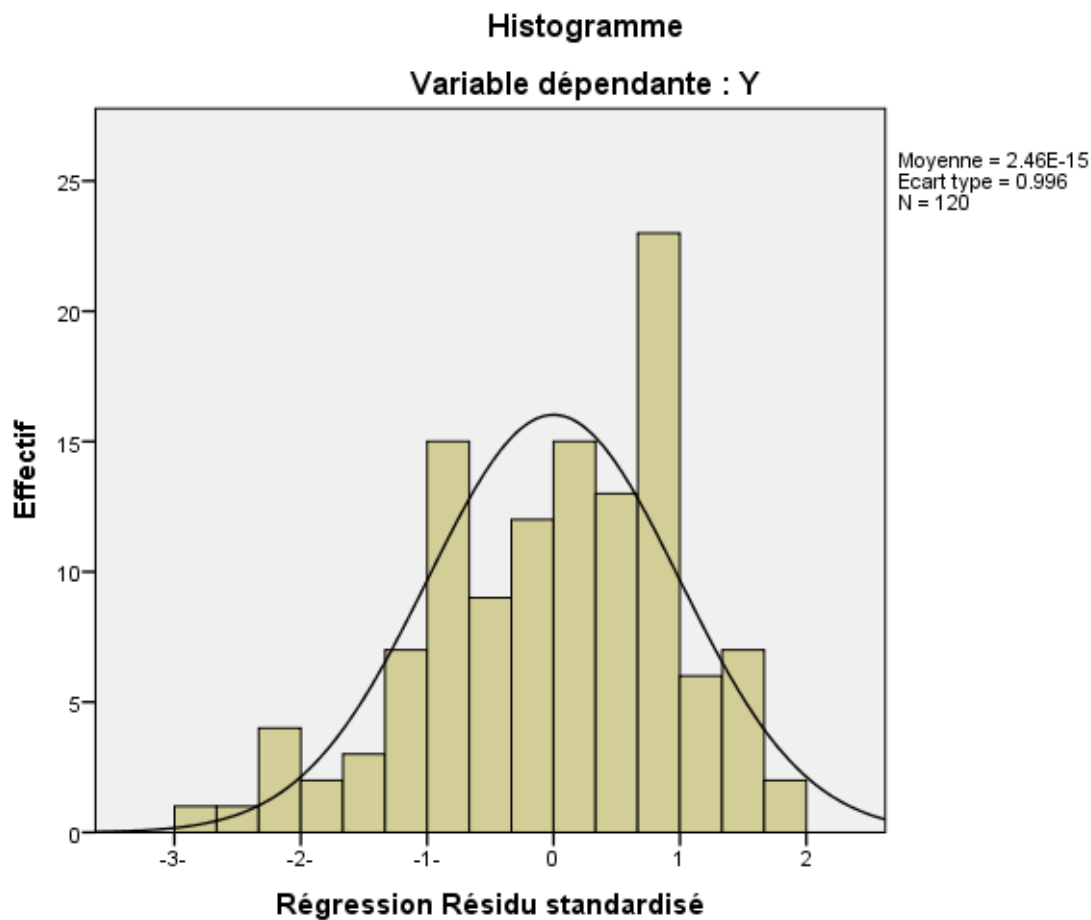
يستعرض الجدول الإحصائي الموضح أعلاه نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الفرعية الثالثة، والمتعلقة بأثر الميزة المتوقعة والفعالية (مدى قدرة الأدوات على دعم نجاح المشروع) على النية المقاولاتية، حيث يمكن استقراء النتائج وفق المنظور التالي:

-يتضح من خلال مؤشر الاختبار الإحصائي (F) ان قيمته المرتكزة عند (5.868) قد فاقت الحد المرجعي (القيمة الجدولية) المقدر ب(3.94). حيث أن مستوى الاحتمالية (sig) استقر عند (0.017^b) وهو ما يقل عن عتبة المعنوية المعتمدة (0.05)، فإن ذلك يبرهن على الموثوقية الكافية للنموذج وقدرته التنبؤية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

-وفيما يخص قوة الرابطة بين المتغيرات، سجل معامل الارتباط (R) قيمة (0.218^a)، مما يترجم وجود علاقة طردية موجبة. كما أفصحت القوة التفسيرية (R^2) (معامل التحديد) عن القيمة (0.047)، وهذا يعني إحصائياً أن المتغير المستقل يستحوذ على تفسير ما نسبته (4.7%) من التقلبات الحاصلة في نجاح المشروع، بينما تنصرف النسبة الباقية إلى عوامل خارجية أخرى لم يشملها هذا المسار التحليلي.

-وبالاستناد إلى نتائج اختبار (t)، تم إثبات وجود أثر جوهري للمتغير المستقل، حيث بلغت القيمة المحسوبة ل (t) ما مقداره (2.422) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.660). كما بلغ وزن التأثير (معامل Beta) قيمة قدرها (0.218)، ونظراً لأن مستوى الدلالة المحقق (0.017) جاء أقل من (0.05)، فإن القرار البحثي يقتضي قبول الفرضية الفرعية الثالثة.



الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (02-15): نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط للفرضية الرئيسية

الفرضية الرئيسية					
قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	
3.94	22.041	0.000 ^b	0.397 ^a	0.157	
النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	اختبار (t)	مستوى المعنوية (sig)
الباقي الثابت	2.286	0.316	-	7.232	0.000
التمويل الإسلامي	0.414	0.088	0.397	4.695	0.000
قيمة الجدولية (t)	1.660				

-درجات الحرية (120) ومستوى الخطأ (0.05)

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.21).

من خلال الجدول أعلاه الذي يبين نتائج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرئيسية المتعلقة بأثر أدوات التمويل الإسلامي على النية المقاولاتية، حيث يمكننا عرض النتائج وتفسيرها كما يلي:

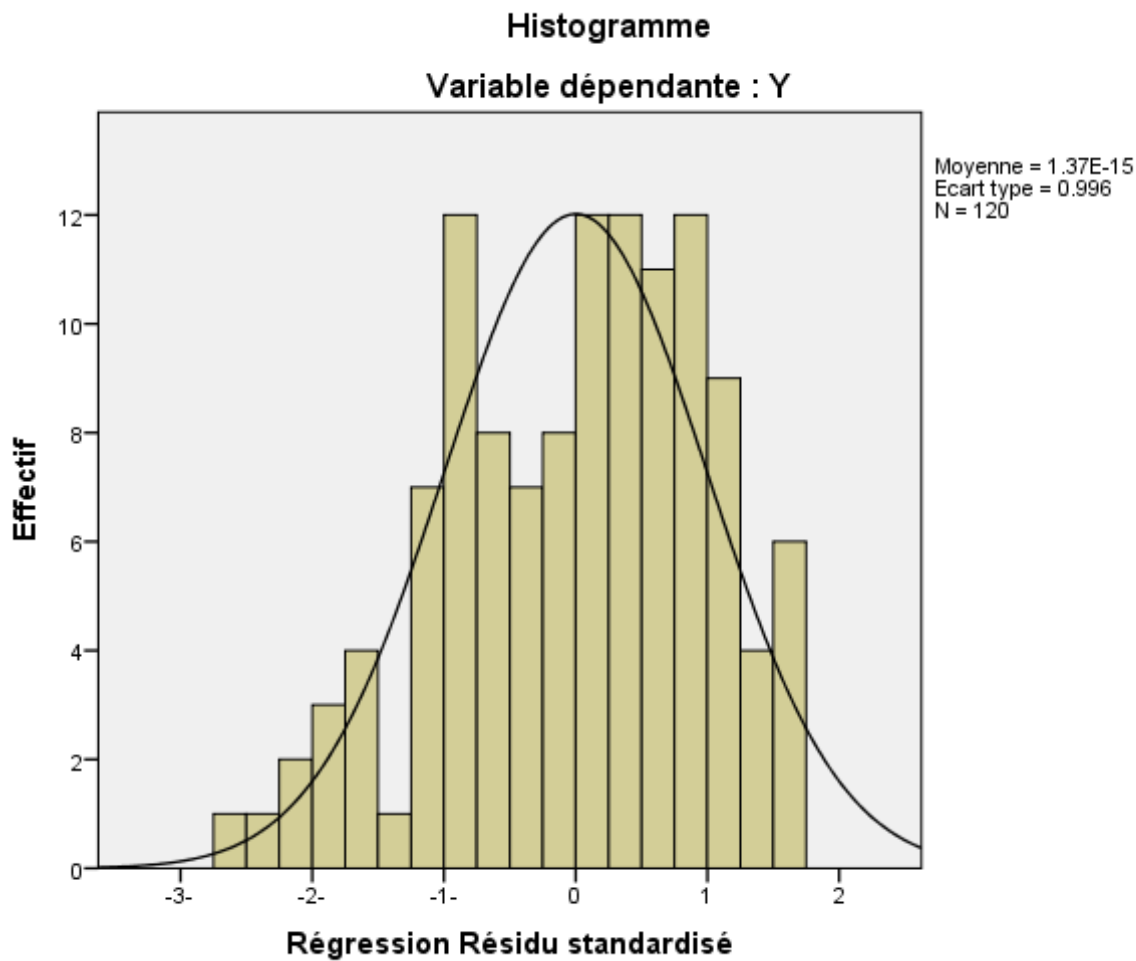
-بلغت قيمة (F) المحسوبة (22.041) وهي أكبر بكثير من القيمة الجدولية البالغة (3.94) عند مستوى دلالة (0.000^b)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05). وهذا يعني أن النموذج صالح تماماً من الناحية الإحصائية للتنبؤ.

-أما معامل الارتباط (R) بين المتغيرين قد بلغ (0.397^a) وهو ما يشير إلى وجود علاقة طردية متوسطة القوة بين أدوات التمويل الإسلامي والنية المقاولاتية. في حين بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة (0.157). وهذا يعني أن (15.7) من التغيرات التي تحدث في النية المقاولاتية سببها (15.7) من التغيرات التي تحدث في التمويل الإسلامي، بينما تعود النسبة المتبقية لمتغيرات لم يتم إدراجها في النموذج.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

- كما بينت نتائج اختبار (t) أن القيمة المحسوبة قد بلغت (4.695)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.660). كما بلغ معامل (Beta) قيمة (0.397)، مما يؤكد التأثير الإيجابي للمتغير. في حين أن مستوى الدلالة المحقق (0.000) تعني أن تأثير التمويل الإسلامي تأثير حقيقي وذو دلالة إحصائية .

-وبناء على تفوق القيم المحسوبة (F و t) على القيم الجدولية، وانخفاض مستوى الدلالة عن (0.05)، أي يتم قبول الفرضية الرئيسة التي تنص على وجود أثر أدوات التمويل الإسلامي على النية المقاولاتية أي كلما زاد الاهتمام أو التوسع في التمويل الإسلامي، أدى ذلك إلى تحسن في المتغير التابع المدروس.



خلاصة الفصل

خصص هذا الفصل لاختبار الفرضيات النظرية ميدانياً، حيث تم استعراض الإطار المنهجي للدراسة الذي اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة من طلبة جامعة عبد الحفيظ بوالصوف بميلة. وقد تضمن الفصل عرضاً دقيقاً لخصائص العينة، متبوعاً بعملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS 21 أبرزت نتائج التحليل الإحصائي وجود مستويات وعي مرتفعة لدى الطلبة تجاه صيغ التمويل الإسلامي، كما كشفت الجداول الإحصائية عن وجود أثر طردي ذو دلالة إحصائية لهذه الصيغ في تشكيل وتوجيه النية المقاولاتية. وخلص الفصل إلى أن المتغير التمويل الإسلامي يساهم بشكل فعال في تعزيز الاستعداد النفسي والعملي للطلبة لولوج عالم ريادة الأعمال، مع التأكيد على أن القناعة العقدية والشرعية تلعب دوراً وسيطاً قوياً في اتخاذ قرار التوجه نحو التشغيل الذاتي.

الخاتمة

الخاتمة:

في الختام يتضح أن التمويل الإسلامي يمثل آلية حديثة وفعالة لدعم وتنشيط الفكر المقاوлатي في الجزائر، حيث يساهم في تجاوز الصعوبات المرتبطة بالتمويل التقليدي، ويفتح آفاقاً جديدة أمام الطلبة الجامعيين لتجسيد أفكارهم على أرض الواقع. كما أنه لا يقتصر على توفير الموارد المالية فحسب، بل يعزز أيضاً من روح المبادرة والابتكار، ويقوي العلاقة بين تطلعات الشباب وبين المؤسسات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. ورغم هذه الأهمية، لا يزال التمويل الإسلامي في الجزائر يواجه بعض التحديات، من بينها نقص الوعي بآلياته العميقة، وضرورة تكييف الأطر التنظيمية بما يخدم المؤسسات الناشئة بشكل أكبر. وبناءً على ما سبق، فإن اعتماد صيغ التمويل الإسلامي كخيار استراتيجي مكمل للمنظومة المالية يعد أمراً حتمياً لتطوير المقاوлатية وتعزيز التنمية الاقتصادية، خاصة إذا ما تم دعمه ببرامج توعية مكثفة داخل الوسط الجامعي، وتبسيط للإجراءات الإدارية والقانونية.

وفي الأخير، يبقى التمويل الإسلامي فرصة واعدة للنهوض بالنشاط المقاولاتي في الجزائر، إذا ما تم استغلاله بالشكل الأمثل وتوفير الظروف الملائمة لتفعيله، ليكون بذلك رافداً حقيقياً لمنظومة الاقتصاد الوطني ومساهماً في تحقيق التنمية المستدامة.

أولاً: نتائج الدراسة

تم التوصل خلال هذه الدراسة على جملة من النتائج من خلال ما ورد في الجانب النظري والتطبيقي، وهي كما يلي:

1-النتائج النظرية

شمولية المنظومة التمويلية: أثبتت الدراسة النظرية أن التمويل الإسلامي ليس مجرد بديل تقني، بل هو منظومة متكاملة تقوم على أخلاقيات المشاركة في الربح والخسارة، مما يوفر بيئة تمويلية أكثر عدالة للمقاولين الناشئين. تنوع الصيغ وتعدد الخيارات: تتيح الصيغ التمويلية الإسلامية (مراحة، مشاركة،

مضاربة، استصناع) خيارات واسعة تتناسب مع مختلف أنواع المشاريع (تجارية، صناعية، زراعية)، مما يسهل على صاحب الفكرة اختيار الصيغة الأكثر تلاؤماً مع طبيعة مشروعه.

دور القناعة العقائدية: تبين نظرياً أن التوافق الشرعي للتمويل يقلل من "الحواجز النفسية" لدى الطلبة، حيث يساهم تجنب الفوائد الربوية في تعزيز الاطمئنان والميل نحو البدء في مشروع خاص. النية كحجر زاوية خلص الجانب النظري إلى أن النية المقاولاتية هي المحدد الأول للسلوك الريادي، وأنها تتأثر بشكل مباشر بمدى إدراك الطالب لسهولة الوصول إلى مصادر التمويل المتاحة.

تقليل حدة المخاطر: تساهم صيغ المشاركة (المشاركة والمضاربة) في توزيع المخاطر بين الممول والمقاول، وهذا من شأنه أن يرفع من مستوى "الثقة بالنفس" و"الجدوى المدركة" لدى الطلبة الجامعيين.

2-النتائج التطبيقية

مستوى الوعي لدى الطلبة: كشفت الدراسة الميدانية عن وجود وعي كافٍ لدى طلبة جامعة ميلة بماهية التمويل الإسلامي، مع رغبة واضحة في التوجه نحو الصيغ التي تتوافق مع قناعاتهم الشرعية.

وجود علاقة ارتباطية موجبة: أثبتت النتائج الإحصائية وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين توفر صيغ التمويل الإسلامي وتعزيز النية المقاولاتية؛ أي كلما زاد إدراك الطلبة لتوفر هذه الصيغ، زادت رغبتهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة. القناعة الشرعية كمحفز أساسي: تبين أن البعد الديني وتجنب الفوائد الربوية يمثلان دافعاً جوهرياً لأفراد العينة، مما يجعل التمويل الإسلامي "جاذباً" أكثر من التمويل التقليدي في نظر الطلبة.

الأثر التفسيري للتمويل: أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن متغير "صيغ التمويل الإسلامي" يفسر نسبة هامة من التباين في "النية المقاولاتية"، مما يؤكد أن التمويل هو أحد المحركات الرئيسية لتشكيل السلوك المقاولاتي.

تفضيل صيغ المشاركة: أبدى الطلبة ميلاً أكبر نحو الصيغ القائمة على مبدأ المشاركة (مثل المضاربة والمشاركة) مقارنة بصيغ المديونية، وذلك لقدرتها على توزيع المخاطر بين البنك والمقاول الشاب.

تأثير المعرفة العلمية: أظهرت النتائج أن التخصص الدراسي والتدريب في مجال المالية الإسلامية يلعبان دورا مهما في تحويل الميل النفسي إلى نية حقيقية وقوية للبدء في النشاط المقاولاتي.

ثانيا: الاقتراحات (التوصيات)

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، تم تقديم مجموعة من الاقتراحات تتمثل فيما يلي:-
تتولى تفعيل الشراكة الجامعية المصرفية: ضرورة إبرام اتفاقيات تعاون بين جامعة ميلة والمصارف الإسلامية لتصميم منتجات تمويلية خاصة (كالاستصناع أو المشاركة المبتدئة) تستهدف مشاريع التخرج الابتكارية للطلبة. إدراج مقاييس ريادة الأعمال والمالية الإسلامية: العمل على تعزيز المناهج التعليمية بمسابقات تجمع بين آليات التأسيس المقاولاتي وطرق التمويل الشرعي، لرفع مستوى الوعي المالي لدى الطلبة. إنشاء وحدات استشارية متخصصة: تأسيس مكاتب داخل حاضنات الأعمال الجامعية مهمة توجيه الطلبة نحو كيفية إعداد ملفات التمويل المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

تبسيط الإجراءات البيروقراطية: دعوة الهيئات المالية الإسلامية إلى تذليل العقبات الإدارية أمام المقاولين الشباب، وتقديم فترات سماح تتناسب مع طبيعة بداية المشاريع الناشئة. تنظيم ملتقيات تحسيسية دورية: إقامة ورشات عمل مشتركة بين خبراء الاقتصاد الإسلامي ورواد الأعمال الناجحين لنقل الخبرات العملية وتبديد المخاوف النفسية لدى الطلبة .

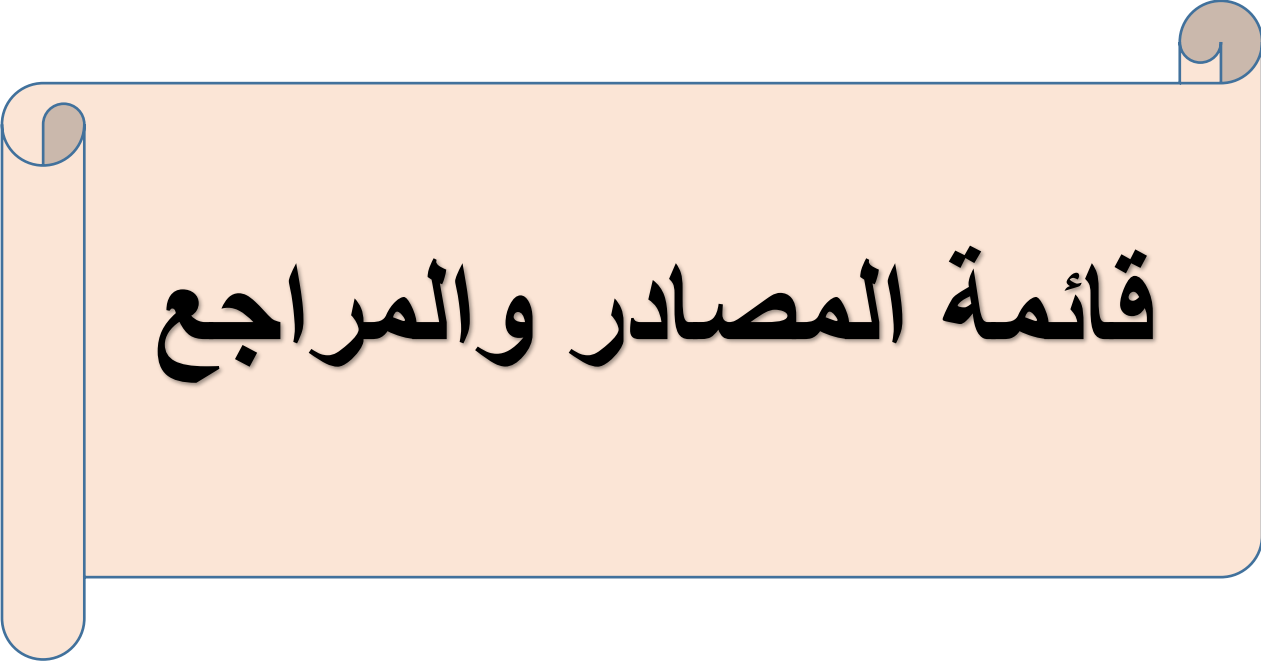
ثالثا: آفاق الدراسة

من خلال التطرق إلى موضوع التمويل الإسلامي كداعم للنية المقاولاتية، يتضح أن هذه الدراسة لا تمثل سوى خطوة أولية في فهم هذا المجال الواسع، وعليه يمكن اقتراح مجموعة من المسارات البحثية المستقبلية:

- دراسة مقارنة بين فاعلية التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي في دعم استدامة المؤسسات الناشئة في الجزائر.

- دراسة أثر الثقافة التنظيمية داخل المصارف الإسلامية على جودة الخدمات المقدمة للمقاولين الشباب.

- دراسة قياس أثر المتغيرات الوسيطة (مثل الثقة بالمنظومة المصرفية) في العلاقة بين التمويل الإسلامي والنية المقاولاتية.
- دراسة إمكانية استحداث "صناديق وقفية" داخل الجامعات لتمويل الأبحاث والمشاريع المقاولاتية للطلبة.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- أحمد بن محمد عسالي، وسوسن طه عبد الرحمن، البنوك الإسلامية: قراءة في المبادئ والأسس والأساليب، جامعة الجلفة، 2005.
- الغريب ناصر، الأصول المصرفية وأساليب التمويل المتوافقة معه، دار النشر أبو لولو للنشر والتوزيع والطباعة، 1996.
- جمال صالح، السياسة النقدية والمالية في إطار نظام المشاركة في الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، دار الوفاء، 2001.
- حسن محمد سمان، أساس العمليات المصرفية الإسلامية: مدخل جديد. دار وائل للنشر والتوزيع، (د.ت.).
- صلاح بن فهد الشلهوب، صياغة التمويل الإسلامي ودورها في التنمية، جامعة أم القرى، مركز البحوث في العلوم الإسلامية، 2007.
- عامر محمد الحافظ، التمويل الإسلامي: الأصول النظرية والتطبيق العملي، دار الجامعة للنشر والتوزيع، 2012.
- عبد الحليم، وعمار عزي، مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية على ضوء قواعدها المصرفية والمحاسبية، دار أبي فداء العالمية، 2013.
- علاء الدين الكاساني. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، دار الكتب العلمية، 1986.
- فؤاد السرطاوي، التمويل الإسلامي ودور القطاع الخاص، الطبعة الأولى، دار المسيرة، 1999.
- محمود علي السرطاوي، المعاملات المالية في الفقه الإسلامي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، 1999.

قائمة المصادر والمراجع

- محمد شجون، أصول المعاملات المالية على المذهب المالكي: عقد البيع، البيوع، السلم، المرابحة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2002.

- محمد وهبة الزحيلي، المعاملات المالية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر، 2001.

- منير جحفا، التمويل في الاقتصاد الإسلامي، دار القلم، ومنشورات الجامعة العلمية الكبرى، (د.ت.).

- موثق الدين ابن قدامة، المغني ج16، دار عالم الكتب، (د.ت.).

- يوسف حامد العالم، المقاصد العامة للشريعة الإسلامية، الطبعة الثالثة، ج. 16، دار عالم الكتب، 1997.

ثانياً: المجالات والدوريات العلمية المحكمة

- بن عمر مراد، وآخرون، مؤشرات ومحددات صيغ التمويل الإسلامي المستحدثة في الاقتصاد الإسلامي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، 111، 2007.

- بوصفصاف أحمد، والعميد الرمدي، تقييم دور الجامعات المصرية في تعزيز ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الديمقراطي العربي، العدد السادس، 2018.

- بومدين سفيان، وأحمد علي عمر محمد، أثر صيغ التمويل الإسلامي في بناء النوايا المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الاقتصادية والمسيرة، المجلة الجامعية مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير، 2019.

- جباري هديم علي، دراسة حول السلوك المقاولاتي والتنمية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2020.

- سهام حسني، أثر اليقظة المقاولاتية في تعزيز النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعة، مجلة البشائر الاقتصادية، 8(2)، 2012.

- سهام عمر، وعلي وعمر محمد، أثر صيغ التمويل الإسلامي في بناء النوايا المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير، 2019.

قائمة المصادر والمراجع

- عبد الرؤوف بن سرود، وحنان بن سرود، المقاولاتية والمقاول بين المقاربة النظرية والواقع الاقتصادي، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد الخاص، 2019.
- عليي أميرة، وحليلو كلثومة، المقاولاتية وآلية لتفعيل التنمية الاقتصادية في الجزائر والحد من البطالة، مجلة البشائر الاقتصادية، 2019.
- قوتال ابتسام، دور صيغ التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الريادية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة الجزائر 3، (د.ت).
- محمد محمد الأنس، ومحمد أيّاه، صيغ التمويل الإسلامي والمشاركة في السوق كبداية لطرق التمويل التقليدية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 2021.
- مكي كلثوم، وخبازي فاطمة الزهراء، واقع وتحديات الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة التميز للاقتصاد والأعمال، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، (د.ت).
- هدى مدار، وأبو شادي حياة، المقاولاتية والفكر المقاولاتي بين الضرورة الحتمية لتقليل من حدة البطالة في الجزائر، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 2019.
- ثالثاً: الرسائل الجامعية والأطاريح**
- أميرة بوقرة، الضوابط الشرعية والقانونية لصيغ الاستثمار والأموال في الفقه الإسلامي والقانون، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر، 2015.
- سليم موساوي، مدى مساهمة صيغ التمويل الإسلامي في تحقيق الاستقرار النقدي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، (د.ت).
- عبد الباري المشعل، آليات التوازن الكلي في الاقتصاد الإسلامي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص اقتصاد إسلامي، جامعة أم القرى، 1421هـ.

قائمة المصادر والمراجع

- عبد القادر بوججر، آثار القروض على سلوك المقاولاتي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، 2014.
- علي يوسفات، وعبد الرحمان عبد القادر، واقع صيغ التمويل الاقتصادية رسالة ماستر منشورة غير منشورة، جامعة ورقلة، الاقتصاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 2011.
- محمد عبد الرحمن مزيان، التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة لإدارتها في دعم مصادر التمويل مذكرة نيل شهادة ماستر غير منشورة، قسم مصارف إسلامية، الجزائر، 2010.

رابعاً: الملتقيات والندوات العلمية

- عصام بوزيد، وفاطمة بانية، أساسيات العولمة في النظام الاقتصادي الإسلامي ورقة بحثية مقدمة، ندوة المالية الإسلامية: التطبيقات، التحديات والآفاق، الغردقة، مصر، نوفمبر 2013.
- سويلم سامي بن إبراهيم، وهتان التويجري، التحوط في التمويل الإسلامي بالستر، ورقة بحثية مقدمة للمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، السعودية، 2013.

خامساً: النصوص القانونية والوثائق الرسمية

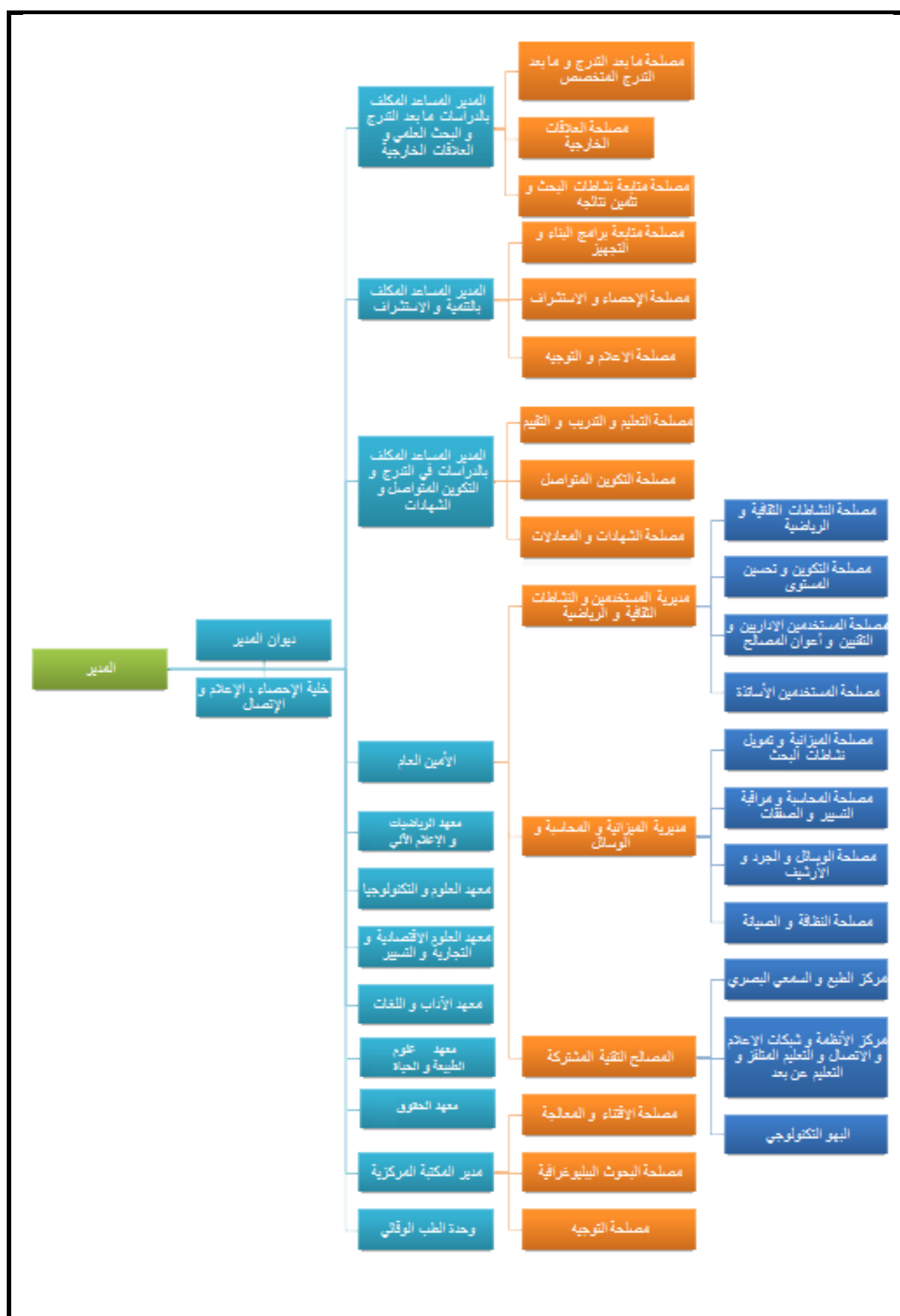
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القرار رقم 1275 المتضمن آلية شهادة جامعة مؤسسة ناشئة، الجزائر، 2022.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القرار الوزاري المشترك المتعلق بإنشاء وتنظيم مراكز تطوير المقاولاتية، 2023.
- وزارة التضامن الوطني و الأسرة وقضايا المرأة، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)، دليل القرض المصغر والمزايا الممنوحة لأصحاب المشاريع، الجزائر، 2024.
- وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (NESDA)، دليل تمويل المؤسسات الناشئة وفق صيغ الصيرفة الإسلامية، الجزائر، 2024.

2. المراجع باللغة الأجنبية

- Acila, M, L'intention entrepreneuriale chez les étudiants universitaires: Facteurs déterminants et rôle de l'accompagnement, Thèse de doctorat, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed, 2021.
- Benamor, S., & Benzouai, Entrepreneurial intention models and their applications in higher education: A review study. Journal of Economic and Management Research, 9 .(2), 2021.
- Carsrud, A. L., & Krueger, N. F. Entrepreneurial intentions: Applying the theory of planned behavior. Entrepreneurship & Regional Development, 5.(4), 1993.
- Chhabra, S., Sharma, R., & Ramachandran, K. Entrepreneurial intentions of university students. Journal of Entrepreneurship and Small Business, 12.(2), 2005.
- Ismail, M., Ahmed, A., & Al-Haddad, S. The role of entrepreneurial intentions in shaping entrepreneurial behavior among university students. International Journal of Entrepreneurial Studies, 17.(1), 2025.
- Robinson, P. B., Stimpson, D. V., Huefner, J. C., & Hunt, H. K. An attitude approach to the prediction of entrepreneurship. Entrepreneurship Theory and Practice, 15.(4), 1991.
- Setti, N. Entrepreneurial intentions among university students. Journal of Entrepreneurship and Business Innovation, 4 .(2), 2017.

- Thompson, E. Individual entrepreneurial intent: Construct clarification and development of an internationally reliable metric. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 33.(3), 2009.

الملاحق



الملحق رقم(02): الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

استبيان: أثر صيغ التمويل الإسلامي على تكوين النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

الطلبة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إعداد مذكرة تخرج انيل شهادة الماستر حول موضوع "أثر صيغ التمويل الإسلامي على تكوين النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة حالة: طلبة جامعة ميلة". ونظرا لأهمية آرائكم في دعم هذا البحث، نرجو منكم التفضل للإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بدقة، مع العلم أن المعلومات التي نحصل عليها لن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

من إعداد الطالبتين:

-بن عبيد تهاني

-لطرش حنان

يرجى قراءة كل عبارة بعناية ثم وضع علامة (✓) تحت الرقم الذي يعبر عن مدى موافقتك لكل عبارة.

الجزء الأول: البيانات الشخصية

• الجنس : ذكر () أنثى ()

• العمر : من 18 إلى 20 () من 21 إلى 23 () 24 فما فوق ()

• المستوى العلمي: ليسانس () ماستر () آخر ()

• التخصص:

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

العبارات	لا أوافق إطلاقاً	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق تماماً
أولاً: المعرفة والوعي بأدوات التمويل الإسلامي :					
1. أمتلك معرفة جيدة بمفاهيم التمويل الإسلامي مثل المربحة والمشاركة والمضاربة والإجارة .					
2. افهم كيفية عمل صيغ التمويل الإسلامي والفرق وبين القروض التقليدية					
3. لدي اطلاع على مزايا وقيود صيغ المضاربة والمشاركة كوسائل تمويلية للمشروعات.					
4. أعي أن هناك منتجات تمويلية إسلامية موجهة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.					
5. أمتلك مستوى جيداً من الوعي بكيفية الاستفادة من أدوات التمويل الإسلامي لتمويل المشاريع.					

					6. أحس. أن الجامعات/المؤسسات التعليمية تقدم معلومات كافية حول التمويل الإسلامي للطلاب
ثانيا: القبول الشرعي و الأخلاقي:					
أوافق تماما	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق إطلاقا	العبارات
					7. أعتقد أن أدوات التمويل الاسلامي تتوافق مع القيم الدينية والثقافية
					8. أفضل استخدام صيغ تمويل متوافقة مع الشريعة حتى لو كانت تكاليفها مختلفة عن الصيغ التقليدية.
					9. أرى أن قبول المجتمع والعائلة لأداة تمويل إسلامي يزيد من احتماليتي لبدء مشروع.
					10. أعتقد أن ضمان التوافق الشرعي للمنتج يزيد من ثقتي في استخدامه لتمويل مشروع.
					11. أعتبر أن الابتعاد عن الربا والممارسات غير الأخلاقية يزيد من جاذبية أدوات التمويل الإسلامي

					12. أفضل التعاقد مع مؤسسة مالية تعلن التزامها بالضوابط الشرعية والرقابة الشرعية.
ثالثاً: الميزة المتوقعة والفعالية (مدى قدرة الأدوات على دعم نجاح المشروع):					
أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً	العبارات
					13. أعتقد أن استخدام أدوات التمويل الإسلامي يزيد من فرص نجاح المشروع وتشغيله المستمر.
					14. أرى أن صيغ التمويل الإسلامي تشجع على الشراكة الحقيقية بين الممول والمبادر.
					15. أعتقد أن وضوح صيغ التمويل الإسلامي تمنح الالتزام في مراحل تأسيس المشروع.
					16. أعتقد أن التمويل الإسلامي يوّاليات مناسبة لتقاسم المخاطر بين الأطراف.
					17. أرى أن أدوات التمويل الإسلامي فعّالة في تلبية احتياجات تمويل المشاريع الناشئة
					18. أرى أن المنتجات الإسلامية يمكن تكييفها لتتناسب مشاريع الطلبة الصغيرة.
رابعاً: النية المقاولاتية:					

العبارات	لا اوافق إطلاقا	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق تماما
19. أنوي بجدية البدء في مشروع تجاري خلال السنوات القليلة القادمة.					
20. إذا توفرت لي مصادر تمويل إسلامية مناسبة، فسأعمل على تأسيس مشروع خاص.					
21. أفكر بجدية في دمج صيغ تمويل إسلامي في خطتي لتمويل مشروع المستقبل.					
22. أمتلك رغبة قوية في أن أكون رائد أعمال بعد التخرج.					
23. سيكون من الصعب جدا علي تطوير فكرة مشروع تجاري					
24. سأبحث عن مصادر تمويل متوافقة مع الشريعة عند اتخاذ قرار بدء مشروع.					

الملحق رقم (02): قيمة (F) الجدولية

Tables

TABLE E										
F critical values (continued)										
		Degrees of freedom in the numerator								
		p	1	2	3	4	5	6	7	8
Degrees of freedom in the denominator	28	.100	2.89	2.50	2.29	2.16	2.06	2.00	1.94	1.90
		.050	4.20	3.34	2.95	2.71	2.56	2.45	2.36	2.29
		.025	5.61	4.22	3.63	3.29	3.06	2.90	2.78	2.69
		.010	7.64	5.45	4.57	4.07	3.75	3.53	3.36	3.23
		.001	13.50	8.93	7.19	6.25	5.66	5.24	4.93	4.69
	29	.100	2.89	2.50	2.28	2.15	2.06	1.99	1.93	1.89
		.050	4.18	3.33	2.93	2.70	2.55	2.43	2.35	2.28
		.025	5.59	4.20	3.61	3.27	3.04	2.88	2.76	2.67
		.010	7.60	5.42	4.54	4.04	3.73	3.50	3.33	3.20
		.001	13.39	8.85	7.12	6.19	5.59	5.18	4.87	4.64
	30	.100	2.88	2.49	2.28	2.14	2.05	1.98	1.93	1.88
		.050	4.17	3.32	2.92	2.69	2.53	2.42	2.33	2.27
		.025	5.57	4.18	3.59	3.25	3.03	2.87	2.75	2.65
		.010	7.56	5.39	4.51	4.02	3.70	3.47	3.30	3.17
		.001	13.29	8.77	7.05	6.12	5.53	5.12	4.82	4.58
	40	.100	2.84	2.44	2.23	2.09	2.00	1.93	1.87	1.83
		.050	4.08	3.23	2.84	2.61	2.45	2.34	2.25	2.18
		.025	5.42	4.05	3.46	3.13	2.90	2.74	2.62	2.53
		.010	7.31	5.18	4.31	3.83	3.51	3.29	3.12	2.99
		.001	12.61	8.25	6.59	5.70	5.13	4.73	4.44	4.21
	50	.100	2.81	2.41	2.20	2.06	1.97	1.90	1.84	1.80
		.050	4.03	3.18	2.79	2.56	2.40	2.29	2.20	2.13
		.025	5.34	3.97	3.39	3.05	2.83	2.67	2.55	2.46
		.010	7.17	5.06	4.20	3.72	3.41	3.19	3.02	2.89
		.001	12.22	7.96	6.34	5.46	4.90	4.51	4.22	4.00
	60	.100	2.79	2.39	2.18	2.04	1.95	1.87	1.82	1.77
		.050	4.00	3.15	2.76	2.53	2.37	2.25	2.17	2.10
		.025	5.29	3.93	3.34	3.01	2.79	2.63	2.51	2.41
		.010	7.08	4.98	4.13	3.65	3.34	3.12	2.95	2.82
		.001	11.97	7.77	6.17	5.31	4.76	4.37	4.09	3.86
	100	.100	2.76	2.36	2.14	2.00	1.91	1.83	1.78	1.73
		.050	3.94	3.09	2.70	2.46	2.31	2.19	2.10	2.03
		.025	5.18	3.83	3.25	2.92	2.70	2.54	2.42	2.32
		.010	6.90	4.82	3.98	3.51	3.21	2.99	2.82	2.69
		.001	11.50	7.41	5.86	5.02	4.48	4.11	3.83	3.61
	200	.100	2.73	2.33	2.11	1.97	1.88	1.80	1.75	1.70
		.050	3.89	3.04	2.65	2.42	2.26	2.14	2.06	1.98
		.025	5.10	3.76	3.18	2.85	2.63	2.47	2.35	2.26
		.010	6.76	4.71	3.88	3.41	3.11	2.89	2.73	2.60
		.001	11.15	7.15	5.63	4.81	4.29	3.92	3.65	3.43
	1000	.100	2.71	2.31	2.09	1.95	1.85	1.78	1.72	1.68
		.050	3.85	3.00	2.61	2.38	2.22	2.11	2.02	1.95
		.025	5.04	3.70	3.13	2.80	2.58	2.42	2.30	2.20
		.010	6.66	4.63	3.80	3.34	3.04	2.82	2.66	2.53
		.001	10.89	6.96	5.46	4.65	4.14	3.78	3.51	3.30

الملحق رقم (03): قيمة (t) الجدولية

t Table

cum. prob	t _{.50}	t _{.75}	t _{.80}	t _{.85}	t _{.90}	t _{.95}	t _{.975}	t _{.99}	t _{.995}	t _{.999}	t _{.9995}
one-tail	0.50	0.25	0.20	0.15	0.10	0.05	0.025	0.01	0.005	0.001	0.0005
two-tails	1.00	0.50	0.40	0.30	0.20	0.10	0.05	0.02	0.01	0.002	0.001
df											
1	0.000	1.000	1.376	1.963	3.078	6.314	12.71	31.82	63.66	318.31	636.62
2	0.000	0.816	1.061	1.386	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925	22.327	31.599
3	0.000	0.765	0.978	1.250	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841	10.215	12.924
4	0.000	0.741	0.941	1.190	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604	7.173	8.610
5	0.000	0.727	0.920	1.156	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032	5.893	6.869
6	0.000	0.718	0.906	1.134	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707	5.208	5.959
7	0.000	0.711	0.896	1.119	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499	4.785	5.408
8	0.000	0.706	0.889	1.108	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355	4.501	5.041
9	0.000	0.703	0.883	1.100	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250	4.297	4.781
10	0.000	0.700	0.879	1.093	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169	4.144	4.587
11	0.000	0.697	0.876	1.088	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106	4.025	4.437
12	0.000	0.695	0.873	1.083	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055	3.930	4.318
13	0.000	0.694	0.870	1.079	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012	3.852	4.221
14	0.000	0.692	0.868	1.076	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977	3.787	4.140
15	0.000	0.691	0.866	1.074	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947	3.733	4.073
16	0.000	0.690	0.865	1.071	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921	3.686	4.015
17	0.000	0.689	0.863	1.069	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898	3.646	3.965
18	0.000	0.688	0.862	1.067	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878	3.610	3.922
19	0.000	0.688	0.861	1.066	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861	3.579	3.883
20	0.000	0.687	0.860	1.064	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845	3.552	3.850
21	0.000	0.686	0.859	1.063	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831	3.527	3.819
22	0.000	0.686	0.858	1.061	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819	3.505	3.792
23	0.000	0.685	0.858	1.060	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807	3.485	3.768
24	0.000	0.685	0.857	1.059	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797	3.467	3.745
25	0.000	0.684	0.856	1.058	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787	3.450	3.725
26	0.000	0.684	0.856	1.058	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779	3.435	3.707
27	0.000	0.684	0.855	1.057	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771	3.421	3.690
28	0.000	0.683	0.855	1.056	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763	3.408	3.674
29	0.000	0.683	0.854	1.055	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756	3.396	3.659
30	0.000	0.683	0.854	1.055	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750	3.385	3.646
40	0.000	0.681	0.851	1.050	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704	3.307	3.551
60	0.000	0.679	0.848	1.045	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660	3.232	3.460
80	0.000	0.678	0.846	1.043	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639	3.195	3.416
100	0.000	0.677	0.845	1.042	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626	3.174	3.390
1000	0.000	0.675	0.842	1.037	1.282	1.646	1.962	2.330	2.581	3.098	3.300
Z	0.000	0.674	0.842	1.036	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576	3.090	3.291
	0%	50%	60%	70%	80%	90%	95%	98%	99%	99.8%	99.9%
	Confidence Level										

الملحق رقم (04): نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الفرعية الأولى

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.286 ^a	.082	.074	.58108

a. البعد_الأول. Valeurs prédites : (constantes),

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	3.545	1	3.545	10.500	.002 ^b
1 Résidu	39.843	118	.338		
Total	43.389	119			

a. المحور_الثاني. Variable dépendante :

b. البعد_الأول. Valeurs prédites : (constantes),

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	3.278	.155		21.085	.000

البعد_الأول	.159	.049	.286	3.240	.002
-------------	------	------	------	-------	------

a. Variable dépendante : المحور_الثاني

الفرضية الفرعية الثانية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.356 ^a	.127	.119	.56671

a. البعد_الثاني. Valeurs prédites : (constantes),

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	5.492	1	5.492	17.100	.000 ^b
1 Résidu	37.897	118	.321		
Total	43.389	119			

a. Variable dépendante : المحور_الثاني

b. البعد_الثاني. Valeurs prédites : (constantes),

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2.337	.346		6.757	.000

البعد_الثاني	.349	.084	.356	4.135	.000
--------------	------	------	------	-------	------

a. Variable dépendante : المحور_الثاني

الفرضية الفرعية الثالثة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.218 ^a	.047	.039	.59185

a. Valeurs prédites : (constantes), البعد_الثالث

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	2.056	1	2.056	5.868	.017 ^b
1 Résidu	41.333	118	.350		
Total	43.389	119			

a. Variable dépendante : المحور_الثاني

b. Valeurs prédites : (constantes), البعد_الثالث

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés	t	Sig.
--------	-------------------------------	---------------------------	---	------

	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	2.970	.327		9.074	.000
1 البعد_الثالث	.214	.088	.218	2.422	.017

a. Variable dépendante : المحور_الثاني

الفرضية الرئيسية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.397 ^a	.157	.150	.55662

a. Valeurs prédites : (constantes), X

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Régression	6.829	1	6.829	22.041	.000 ^b
1 Résidu	36.560	118	.310		
Total	43.389	119			

a. Variable dépendante : المحور_الثاني

b. Valeurs prédites : (constantes), X

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés	t	Sig.

	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	2.286	.316		7.232	.000
1 X	.414	.088	.397	4.695	.000

a. Variable dépendante : المحور_الثاني